حوارات الدكتور محمد فتحي عبد العال

الجزء السادس





أولا :الحوارات

1-#حوار_مع_سمير على ثقافة نيوز الجزائرية

حوار مع الكاتب والدكتور المصري محمد فتحي عبد العال

حاوره: سمير تلايلف



•الكاتب الدكتور المصرى محمد فتحى عبد العال أهلا بك معنا من خلال هذا الحوار عبر صفحة ثقافة نيوز الجزائرية، بداية لو يعرف الدكتور محمد الجمهور الجزائري عن نفسه وعن مسيرته ماذا يقول؟

محمد فتحي عبد العال: أنا محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري، لي أكثر من أربعين مؤلفا في العديد من المجالات التاريخية والعلمية والدينية والفكرية والقصصية، لست بعيدا أبدا عن الصحافة والجمهور الجزائري، فقد كتبت لسنوات في عدة صحف جزائرية منها «صوت الأحرار» وصحيفة «كواليس» وصحيفة «الحوار» وصحيفة «الجديد.«

•جميل، أم الدنيا مصر بلد الفن والأدب والمسرح والسينما، مصر التاريخ والثقافة، لو طلبت منك أن تكون سفيرا للأدب المصري وواقعه حاليا، ماذا تخبرنا عنه؟

محمد فتحي عبد العال: الأدب المصري تحديدا يمر بمنعطف خطير لم يشهده من قبل، في ظل أزمة النصوص الجادة وغياب النقد البناء، وصعوبة إتاحة الفرص للوجوه الشبابية الجادة ونيل نصيبها المستحق من التواجد على الساحة الأدبية والثقافية والإعلامية، لك أن تتخيل مصر تلك القلعة الثقافية التي كان يرتادها المثقفون من كل حدب وصوب أصبحت تقتصر على عدة أسماء لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، يسيطرون على كل مفاصل الإبداع والثقافة ويعتبرون أنفسهم سدنة المعبد الثقافي المصري وحامي تراثه من المدارس القديمة، والتي لم تتجاوزها مصر ليومنا هذا. كل هذه الأمور تعد من التحديات الجمة في مصر التي يواجهها أي كاتب في بدايات حياته الأدبية يشق طريقه عبر الساحة الثقافية.

•كتبت في عديد الأصناف الأدبية، حيث نجدك خضت في الكتاب الأكاديمي والقصة والرواية، بين هذا التنوع الجميل والمثمر، أين يجد كاتبنا نفسه، أوبطريقة أخرى أي الأقلام سيالة أكثر بين كل ما كتبت من أصناف؟

محمد فتحي عبد العال: دائما ما تجذبني الكتابة التاريخية، فهي بمثابة الدروس والعبر والرسائل التي لابد من إعادة قراءتها من وقت لآخر، فذاكرة الأمم هي ميراث تاريخها الغابر، ومناط تولد الوعي بها مجددا.
لهذا سلطت عبر مؤلفاتي الأخيرة الضوء على حياة العوام في التاريخ المصري وجعلت رسالتي جلية في هذا الطريق : "أنني أكتب تاريخا حان وقته ....حياة العوام لا ذاكرة الخاصة ....أنفذ إلى حيث الشقوق والدروب من أسفل لا من شرفات القصور من أعلى.. أبغي بين الثنايا دروس وعبر من

رحلوا.. وحسبي بعملي أن أنقل أحلام وأوهام من سكنوا القبور ولم تشرئب أعناقهم يوما ليقولوا لقد مررنا من هنا ولم يحفل بنا أحد، إلى هؤلاء أهدي كل كتبي."

•تحصلت فى مسارك على عديد التتويجات، فماذا تعنى التتويجات والتكريمات فى حياة دكتورنا محمد؟

محمد فتحي عبد العال: التتويجات والتكريمات هي بمثابة المقابل المعنوي الذي يشد من أزري ككاتب ويعينني على مواصلة الطريق ومواجهة مزيد من التحديات بقلم أكثر جرأة وفكر متجدد لا يعرف الدعة والخمول، لقد كتبت عبر كل هذه السنوات مئات المقالات والعشرات من الكتب ولم أجني مليما واحدا منها، لا أقول زهدا ولكني أعليت من قيمة الكلمة والإنتصار لها وجعلتها على رأس أولوياتي في الكتابة، فالكلمة ميراثي الذي أهديه للبشرية من بعدي، فهو حصاد رحلتي الإنسانية طالت أو قصرت، ولا أطمح من وراء ذلك جزاءا أو شكورا.

•هناك من يشكك فى نسبة المقروئية فى الوطن العربى ويقول أنه لا يقرأ، بحكم تجربتك هل تعانى مصر من المقروئية أو هل المواطن المصرى يقرأ؟

محمد فتحي عبد العال: ضيق الظروف المعيشية للمواطنين في مصر قلص من مساحة القراءة لديهم، كما أن ضيق سعة اليد جعل من مسألة اقتناء الكتب الورقية وتكوين المكتبات المنزلية رفاهية لا تتاح لكثير من القراء في مصر كما كان في غابر الزمان، لذلك أرى أن نسبة القراء في انخفاض مستمر مما يستوجب الإنتباه لجدوى الكتب الإلكترونية كعلاج حتمي، وهي خيار أقل تكلفة على الكاتب والقارىء وأسهل في الحمل والقراءة، وتدريب القراء في مصر على القراءة الالكترونية أمر حان وقته لتعويض النقص الثقافي الناشيء عن إحجام الناس عن شراء الكتب الورقية لارتفاع أسعارها وصعوبة الحصول عليها في بعض الأحيان.

•لو أردت أن تعرف ثقافة الشعوب إسأل عن مثقفيها، فالمثقف هو صورة البلد ونخبته، ألا تعتقد معى أنه حان الوقت للمثقف العربى عموما أن يلعب دوره الفعال فى المجتمع؟ لأننا نرى أن المثقف يمسك العصا من الوسط حيال القضايا الكبرى لمجتمعه؟

محمد فتحي عبد العال: المثقف العربي اليوم أصبح أسير لقمة العيش وتدبيرها والسعي طوال الوقت لتحصيلها، المال للأسف أصبح سيد القرار في حياة مجتمعاتنا العربية، الاستقلالية والرعاية التي كانت تكفلها بعض الحكومات أو الأحزاب السياسية لتنمية مواهب مثقفيها وإثقالهم أو حتى مبلغ ثراء المثقف بذاته كلها غابت اليوم وأغلب المثقفين شأنهم كشأن عامة الناس ينحدرون من أسر متوسطة، ومطالبين بتوفير الحماية المادية والإحتياجات لأسرهم، لذا فهم ليسوا في حل من أمرهم وعليهم تقديم التنازلات المتتالية عبر مشوارهم الأدبي والمهني طمعا في البقاء، وبعدا عن مصادمات قد تفقدهم الحد الأدنى من حقوقهم في العيش الكريم إن قدموا آراءا وحلولا قد لا تعجب حكوماتهم وقد تتعارض مع مواقفها، كل هذا جعلهم بمفازاة عن قضايا أمتهم العربية أو على الحياد منها.

- **هناك مناسبات ومواسم دولية ووطنية تهتم بالكتاب وأهله، كالمعارض والمسابقات الدولية والعربية، كيف ترى هذه التظاهرات، وهل فعلا ساهمت في تطوير عالم الكتابة وانتشارها؟**

محمد فتحي عبد العال: المعارض ساحات مفتوحة لعرض الكتب، تتيح للكتاب الدعاية لكتبهم والترويج لها بين صفوف القراء ومناقشتهم وجها لوجه وعقد الندوات وحفلات التوقيع، والمسابقات بلا شك دفعت بالحركة الأدبية نحو تقديم الأفضل وأصبحت ميدانا للمنافسة بين الكتاب والأدباء لكن يعيبها في بعض الأحيان عدم الشفافية والنزاهة في تحكيم الأعمال، لذلك أرى أن الذكاء الاصطناعي سيكون وسيلة ناجعة جنبا إلى جنب العنصر البشري في تحكيم الأعمال والمفاضلة بينها، وبالتالي تخرج النتائج دون شائبة انحياز أو مجاملة لأحد.

- **هناك ظاهرة أدبية في الجزائر، وهي ولوج الشباب عالم الكتابة، فهل هذه الظاهرة موجودة كذلك في مصر؟ وهل تراها ظاهرة صحية أم أنها ساهمت في الرداءة وأفسدت الذوق العام؟**

محمد فتحي عبد العال: الكتابة ساحة متسعة للجميع، وهي ظاهرة صحية بلا شك، من حق الجميع أن يكتب وأن يعبر عن وجهات نظره، وأن يقدم تجاربه مهما كانت بسيطة وبأي لغة يشاء، المشكلة في عالمنا العربي ليست في تزايد عدد الكتاب ولكن في قلة القراء وتراجع المزاج الشعبي عن القراءة، نظرا لغياب الدعم الحكومي في دولنا العربية عن تشجيع القراءة والحث عليها، وكذلك تقاعس

المراكز الثقافية والمكتبات العامة عن تبني أعمال الشباب وإتاحتها للجمهور للتعرف على جهود الشباب ونقدها بشكل بناء والاقتراب من المستجدات الثقافية عن كثب، لك أن تتخيل مكتبات عامة في مصر تزخر بكتب تعود للأربعينات والخمسينات وأقصاها السبعينات من القرن الماضي ولا ترحب باقتناء كتب شبابية حديثة ولو على سبيل الإهداء ؟!!..لك أن تتخيل معارضات مجتمعية لتجارب شبابية في الكتابة وهم لم يقرؤون لها في الأساس، أين التطور وضخ الدماء الجديدة والأفكار الواعدة في جسد المجتمع الذي أصبح أسير الماضي والزمن الجميل والنوستالجيا الواهمة دون بصيص أمل في واقع أفضل أو حتى مستقبل قادم.

•ماهى رسالتك لهذه الأقلام الشابة؟

محمد فتحي عبد العال: الصبر والمثابرة والاطلاع على كل ما هو جديد والمحاولة تلو المحاولة وعدم اليأس والاستسلام، فالحياة نجاح بعد مشقة ومعاناة، خاصة في مجتمعاتنا العربية التي تناهض التغيير.

•نتحدث الآن عن جديد الدكتور المصرى محمد فتحى عبد العال، ماهى مشاريعك التى تعد بها قراءك فى القريب العاجل؟

محمد فتحي عبد العال: سأشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2024 بأربع كتب جديدة هي : "هوامش على دفتر أحوال مصر" وهو كتاب يمثل محاولة شاقة للتبحر في أرشيف الصحافة المصرية لأكثر من مائة عام، والكتاب الثاني هو "نزهة الألباء في مطارحات القراء"، والكتاب الثالث هو "منافح الأيك في مساجلات النخب" وهما محاولة مبتكرة وجديدة للتواصل مع قراء كتبي عبر إجابات مفصلة لكثير من أسئلتهم وآرائهم حول كتبي السابقة، نأتي للكتاب الرابع وهو المجموعة القصصية "استروبيا" وهي تستعرض نماذج مجتمعية من الداخل المصري كاشفة عن مدى انحدار الأخلاق والفضائل بين الناس، وغياب التراحم والمودة المفترضين بين جموع الناس.

مستقبلا أعمد للتحضير لكتاب في السيرة النبوية بشكل جديد ومعالجة مختلفة، كذلك أحضر لأول أعمالي في تحقيق التراث.

•الكاتب والدكتور المصرى محمد فتحى عبد العال شكرا لك، نترك لك المجال لتقول كلمة الختام.

محمد فتحي عبد العال: أشكر لكم هذه الجهود المتميزة في الارتقاء بالإبداع، وتقدم المواهب الأدبية على النحو اللائق.

رابط الحوار :

https://www.facebook.com/100078484852304/posts/pfbid0cNgXHKNc9BzP37oBSEa6yvyp9Sf9QKrsyBgwgC4KyJXUeRGEmKpkMbgQnrDF4nuSl/?app=fbl



2-سلسلة حوار” مع الناقد ” على أريفينو.نت

أمنة برواضي في حوار” مع الناقد” (أسئلة الباحث العربي)الجزء الثاني الحلقة 22 مع الدكتور والكاتب والباحث والروائي محمد فتحي عبد العال من (مصر)

أمنة برواضي في حوار” مع الناقد” (أسئلة الباحث العربي)الجزء الثاني الحلقة 22 مع الدكتور والكاتب والباحث والروائي محمد فتحي عبد العال من (مصر).

السلام عليكم دكتور أولا أرحب بكم وأشكركم على تفضلكم بالموافقة على الإجابة على أسئلتي.

ليكن أول سؤال:

1- من هو محمد فتحي عبد العال؟

جواب:

- محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري، لي أكثر من أربعين مؤلفا بين مجالات متنوعة تاريخية وعلمية وقصصية وروائية..

سؤال:

2- دكتور في الصيدلة ولكم العديد من الإصدارات الفكرية والأدبية المتنوعة بين القصة والرواية والحكايات والأمثال....

إلى ماذا يعزو الدكتور هذا التنوع في الإبداع ؟ وماذا عن هذه النقلة من مجال الطب والصيدلة إلى مجال الفكر والإبداع؟

جواب:

- التمازج بين العلم والدين والتاريخ والأدب هو العنوان الأبرز لتجربتي..فالعلم هو المصباح المنير على الطريق لتحكيم العقل والمقارنة بين الحجج في سبيل الانتصار للحقائق واجتثاث الزيف والردىء..
  والدين هو ينبوع الأخلاق التي لو سادت لعاد للمجتمع قوته وبأسه وأصبح للحياة معنى وسبيل وهدف .. والتاريخ هو محفل الدروس والعبر ومن صار في ركابه أمن واستقام ووصل بر الأمان ..والمزج بين هذا كله دائما ما يتحقق بين جنبات كتبي المتعددة.

سؤال:

3- كانت لكم عدة لقاءات وحوارات نذكر منها:

1- لقاءات مع التليفزيون المصري برنامجي بالريشة والقلم وانا من البلد دي.

2- لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو والإذاعة المصرية.

بالإضافة لعدد من اللقاءات الصحفية والإذاعية الأخرى.

ماذا أضاف كل هذا للدكتور محمد فتحي عبد العال ؟

جواب:

- كان له أعمق الأثر في أن استعرض أعمالي للجمهور، وأن يتعرفوا علي عن قرب، فالوسائل المسموعة والمرئية شديدة الأهمية في تحقيق التقارب بين المبدع وجمهوره ..ومن ثم استقطاب شرائح مجتمعية شتى نحو محتوى كتبي فهي تلبي اهتماماتهم وتزودهم بالمعارف اللازمة لتخطي الكثير من العقبات في واقعهم ومستقبلهم. وكتابي تانزاكو السعادة مثلا من الكتب الهامة في التنمية البشرية للشباب، وكتبي التاريخية مثل صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر، وصفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر ونوستالجيا الواقع والأوهام وغيرها جميعا تؤدي دورا هاما في تثقيف المجتمع المصري وتحليل مشاكله ومساعدته على إيجاد الحلول لكثير من قضاياه الملحة والمتراكمة..

سؤال:

4- دكتور شغلتم عدة مناصب في المجال الصحي:

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحى فرع الشرقية سابقا.

2-صيدلى ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولى بالرياض سابقا.

كما ألفتم كتابين عن وباء كورونا

- **فنتازيا الجائحة.**
- **سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية.**

هل يمكن اعتبار الكتابين تأريخ للوباء كما عاشته مستشفيات مصر فى تلك الحقبة؟ وهل خلال التأليف كان الصيدلانى حاضرا أكثر من حضور الأديب محمد فتحى عبد العال أم لا يمكن الفصل بينهما؟

جواب:

- حينما تناولت الجائحة من عدة جوانب مختلفة كنت حاضرا على كلا الوجهين الصيدلاني وفي نفس الوقت الباحث الأديب ..فأنا أرصد عن كثب ظاهرة صحية لا تتكرر كثيرا وقد تفصلها القرون ...أعيش لحظات مرعبة وأنا أمارس عملي كممارس صحي يؤدي عمله كل يوم ويرى الموت في كل ثانية من حوله، ولم يفت ذلك في عضدي فتسلحت بقلمي وبدأت انشر الأمل من حولي فقدمت بأسلوب علمي وأدبي عددا كبيرا من المقالات التثقيفية عن الجائحة وطرق الوقاية منها والتعامل معها والمستجدات المختلفة الخاصة بأساليب العلاج وطرقه، وترقب اللقاح، ومن ثم وبعد إتاحة أعداد من اللقاحات عبر العالم بدأت في شرح آليات عملها وجرعاتها وأشكالها المختلفة ..كما خصصت كتابي "فانتازيا الجائحة" للحديث عن طرائفها حول العالم..

سؤال:

5-جاء في سيرتكم الذاتية ما يلي: محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري. هل يمكن القول أن الإبداع أخذكم من مجال تخصصكم ؟

جواب:

- لا، بالعكس ...أنا لازال أمارس عملي الذي اتكسب منه وأدين له بالفضل هو عملي كصيدلي وبمجال الجودة الطبية، والكتابة بأشكالها هواية أشعر معها بالراحة والسعادة وتحقيق الذات والارتقاء بالنفس وتطوير معارفي..

سؤال:

6- سؤال مرتبط بما سبق

ماذا أضاف الإبداع للدكتور محمد فتحي عبد العال؟

جواب:

- لقد صنع لي إرثا ثقافيا أفتخر به وأحيا معه وأشعر أنه سيخلد إسمي للأبد..

سؤال:

7- دكتور لكم العديد من المؤلفات الفكرية:

1- كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة – في جزئين.

2-كتاب مرآة التاريخ-

3-كتاب على هامش التاريخ والأدب.

4- كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)-

5-كتاب حكايات الأمثال.-

6- كتاب فانتازيا الجائحة-

7- كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر. -

8-كتاب حكايات من بحور التاريخ.

9-كتاب حواديت المحروسة–

10-كتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى-

11- كتاب تانزاكو السعادة–

12-كتاب على مقهى الأربعين-

13- كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام. -

14-كتاب تاريخ حائر بين بان وآن–

15- كتاب صفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر-

16-كتاب سبحات من عوالم كوفيد -19 الخفية–

17- كتاب رواق القصص الرمضاني–

18- هوامش على دفتر أحوال مصر-

إلى ما يعزو الباحث هذا الكم الهائل من المؤلفات الفكرية في مجالات مختلفة منها الديني والتاريخي والاجتماعي؟

ولكم في مجال الإبداع فسيفساء يجمع بين الرواية والقصة والمسرح:

1-رواية ساعة عدل.-

2-رواية خريف الأندلس-

3- المجموعة القصصية في فلك الحكايات–

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله.

5- مسرحية أقدام على جسر الشوك–

كيف يجمع الأديب والباحث محمد فتحي عبد العال بين هذه الألوان الأدبية والفكرية؟

جواب:

- سنوات عمري أفسحت لي الطريق أن أخالط عوالم شتى وأن أرقب شخصيات مثيرة وغريبة عن كثب وأن أدخل في صراعات شتى عن قصد أحيانا ورغما عني في كثير من الأحيان وهذا كان ملهمي في رسم كثيرا من شخصيات قصصي وأعمالي الروائية وتحديد مسارات الأحداث والنهايات على نحو واقعي وقريب مما حدث أو تمنيت حدوثه ولم يقع.. كما أن التاريخ هو هوايتي منذ الصغر أتنفس أحداثه وأعشق صناعه مما جعلني أنفق جل وقتي في المطالعات التاريخية والبحث في بطون التاريخ وبين دروبه وثناياه وحاليا جعلت وجهتي أرشيف الصحافة المصرية بحثا عن نظرة أكثر قربا من حوادث التاريخ على حقيقتها خاصة مراحل التاريخ المعاصر في الحقبة الملكية والذي بقي مهملا لفترة طويلة ..أما العلم فنظرياته وأدواته تعلمتها عبر سنوات الدراسة الجامعية وأتقنتها في مرحلة الدراسات العليا وأصبحت توجهني في كثير من القضايا الشائكة والجدلية فآخذ بناصيتها للخروج من هذا التيه..الشكل الروائي أو القصصي أو المسرحي أو الكتابة المباشرة كلها قوالب مختلفة استخدمها كوسيلة لنقل أفكاري وتجاربي ونحو التثقيف الصحي والمجتمعي..

سؤال:

8- هذه الاصدارات:

- **مناقح الأيك في مساجلات النخب.**
- **نزهة الألباء في مطارحات القراء.**

تجربة فريدة وغير مسبوقة في التواصل الفعال مع القراء.

هل لكم أن تحدثونا عن هذه التجربة وكيف اقتحمتم هذا النوع من الكتابة التى لم يسبق لها غيركم ؟

وكيف استقبلها النقاد والقراء على حد سواء؟

جواب:

- لقد عبرت عن فحوى هذه التجربة في التواصل الفعال وإرهاصاتها في مقدمة الكتابين بالقول :

"ما دعاني لأن أفرد كتابا خاصا لإدارة الحوار مع قرائي ما تعلمته بمجال الجودة من ضرورة التواصل (communication) وتقديم تفسيرات وتوصيات (feedback) كاملة وكافية ووافية نحو أي استفسار مهما كان..

وتعلمت أيضا أن احترم الاستفسارات مهما كانت بساطة أطروحاتها أو أصحابها. وتأكدت أن عبارة " آن للشافعي (في روايات أبوحنيفة) أن يمد رجله" لا حقيقة لها ولا ينبغي أن تكون بين سائل ومسؤول ..بالتأكيد أنا لست موسوعيا، وبعض الأسئلة لا أخفيكم سرا أنها تضعني في كثير من الأحيان في حيرة وفي مأزق البحث عن إجابة منطقية وشافية ومقنعة بعيدا عن التابوهات المحفوظة..

كثيرا ما وضعت نفسي مكان صاحب السؤال وأخذت أنقب في أوراق الماضي ودروب خباياه بحثا عما أقتنع به أولا ليتسنى لي أن أقدمه لقرائي عن طيب خاطر..

ذات يوم قررت الالتحاق بمعهد إسلامي بنظام الدراسة عن بعد يزعم أن موطنه الأصلي أمريكا ..الصراحة لم يعنيني في الأمر سواء أكان صدقا أو كذبا إلا أن أستمر على عهد قطعته على نفسي في الانتظام بالدراسات الإسلامية إذ أحسست بأمان داخلي واطمئنان مع الدبلوم الأول الذي حصلت عليه من المعهد العالي للدراسات الإسلامية واستشعرت أن التزود بالدين يبعث في النفس راحة لا تضاهيها راحة أخرى، فقررت أن أستمر رغم سفري للخارج ..سرعان ما ضقت ذرعا بنظام المعهد الذي يشترط الحضور اليومي على برنامج زووم(Zoom) لمدة تتجاوز الساعتين وهذا محال مع ظروف عملي فاقترحت عليهم أن تسجل المحاضرات وتترك مسألة الحضور لمن استطاع لذلك سبيلا وأوضحت أن بعض الدارسين يضطرون للكذب فيشعلون زر الزووم لمجرد إثبات الحضور وينصرفوا لأشغالهم في الحقيقة ..وإذا بمسؤول إحدى المواد وكأنني أشعلت زناد فكره المنغلق منذ ولادته فبدلا من أن يستمع ويناقش ويدرس الموضوع من جوانبه تجاهل كلامي كليا واستحدث نظاما جديدا وهو مناداة الطلبة أثناء بث المحاضرة وتسجيل المنتبهين معه فعليا ووضع لائحة غياب كنت على رأسها ...استغربت سلوكه وداخلتني الريبة وسألته عن مؤهلاته العلمية فكتب ردا علي : "وهل يسأل الطالب عن مؤهلات أستاذه ومعلمه؟" فرددت عليه : بالطبع من حق الطالب أن يقف على مؤهلات الأستاذ وإن كانت متوافقة مع تخصصه ..فكتب في برود ترسمه الكلمات : وهل كان لدى البخاري أو الشافعي مؤهلات أكاديمية قبل تصديهم للحديث والفقه ؟!..ونالني الحجب والفصل من المعهد ..طبعا عرفت أن هذا الأستاذ والذي من المفترض أنه موكل له الإشراف ومناقشة رسائل ماجستير ودكتوراه "أون لاين" هو مقرىء بأحد المساجد لا أكثر ولا أقل..

ما فائدة ما سردت ؟! أريد أن أوضح لك عزيزي القارىء التعريف المثالي والجلي لغياب

مفهوم التواصل الفعال وانعدام ثقافة الحوار وتبادل الآراء داخل مجتمعاتنا...
ولن أكون مبالغا أو لدي استشعار زائد بالذات أو حتى على بعض عتبات درج الغرور إن قلت أني بهذا الكتاب الذي أضعه بين أيديكم به أكون أول كاتب مصري وعربي يتخذ هذه الخطوة ويفرد هذه المساحة الكبيرة لقرائه بحثا عن قواسم مشتركة وفهم متبادل من أجل واقع أفضل وغد مشرق عمادهما تاريخ حقيقي أو قاب قوسين أو أدنى منه...“
وهذه التجربة حديثة في أهدافها وطموحة في مبتغاها وجديدة في آلياتها، ولازلت في طور مناقشتها مع عدد من النقاد من الدول العربية للوقوف على صداها وبلورتها على الوجه الأمثل في كتب قادمة..

سؤال:

9-دكتور ، هناك كتب نقدية تناولت أعمالكم:

- **مجموعة من أدباء العرب شهريار فى بغداد سير ونصوص اعداد د.زينب السودانى وعبد الزهرة عمارة.**
- **كتاب المغايرة والتجريب فى السرد الروائى قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب للأستاذ غانم عمران المعمورى.**
- **كتاب أسماء لامعة فى سماء المدينة سيرة محمد فتحى عبد العال.**

هل يمكن القول أن النقد أنصفكم؟

وما حظ ما صدر لكم من أقلام النقاد ؟

جواب:

- أنا أحب النقد ولو كان سيفا مسلطا على كل كلمة ألفظها أو أكتبها ..فالنقد هو العين الأخرى على العمل الأدبي ..فحينما أكتب عملا فأنا أنظر إليه من وجهة نظري وما أطمح أن أوصل من خلاله من رسائل ووجود عين أخرى ناقدة وفاحصة بذكاء يعين على إبراز العمل على النحو الأكمل، وإظهار مواطن ضعفه أو قصوره، والعمل على استكمالها في المستقبل ..فالكمال لله وحده، ولا يوجد في الحقل الأدبي ما يمكن أن نعتبره عملا بشريا كاملا..لذا فالنقد يحقق التكامل المطلوب..

هذا ما يمكن أن يطلق عليه النقد البناء الذي يستشعر احتياجات المجتمع ويراعي مصالحه ويرغب في استكمال رسائل الكتاب على اختلاف مذاهبهم وأفكارهم ..أما النقد الهدام فهو

النقد الذي لا يتسع للجميع ويسجن القارئ بين دروب حفنة من الأدباء القدامى لا يحيد عنهم ويجعلهم معيارا مستحيلا نحو الوصول إليه أو مجاراته ..والنقد الهدام أيضا هو النقد الذي لا يتسع لمناقشة قضايا الحداثة ويظل متقوقعا داخل سراديب الماضي وأهله فيضيع على مجتمعه فرصة تبني مواهب شابة واعدة ورؤى قد تسهم في ارتقاء المجتمع ومعالجة قضاياه المعاصرة المتوارثة والمستعصية..

سؤال:

10- دكتور حصلتم على عدة جوائز

نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر

- **صيدلى مثالى من الهيئة العامة للتأمين الصحى فرع الشرقية 2017.**
- **صيدلى مثالى من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعى نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.**
- **درع ملتقى ابن النيل الأدبى فى القصة القصيرة 2021.**
- **شهادة تكريم ضمن الفائزين فى مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" فى كتابها الذهبى 2021.**
- **شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلى الخامس2021.**
- **درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.**

بالإضافة إلى العديد من الشواهد التقديرية.

سؤالى : ماذا تمثل الجوائز للمبدع والباحث والناقد... وهل تعتبر كافية لتتويج المسيرة الإبداعية للأديب والناقد ؟

جواب:

- الجوائز هي المقابل الأدبي للمبدع في أثناء رحلته الشاقة في سبيل الإبداع ...أزعم أنني لم اتقاض مليما واحدا طوال رحلتي مع الكتابة ولا أسعى لذلك فيما أجد في التكريم والجوائز حافزا معنويا لي للإستمرار والتحدي على الطريق وتقديم كل ما هو مميز وجديد ويضيف للمكتبة العربية..

سؤال:

11- دكتور لكم العديد من الإصدارات الإلكترونية، كيف ترون النشر الإلكترونى مقارنة بالنشر الورقى ؟ وهل فى اعتقادكم ان زمن الورق ولى؟

جواب:

- المستقبل للنشر الإلكتروني بلا شك ..ولابد وأن نستعد لتقبل هذه الحقيقة في مجتمعاتنا العربية التي دائما ما تقاوم الحداثة وأدواتها ...والنشر الإلكتروني لو نظرنا له بشكل محايد وقد خضت هذه التجربة في عدد كبير من الكتب التشاركية مع عدد من كتاب العالم العربي، فالكتب الإلكترونية هي الأسهل في إعدادها ونشرها وتوزيعها وإجراء أي تعديلات عليها لطبعات مزيدة ومنقحة دون تكاليف أو نظير تكاليف بسيطة ..كما أن إصدار ترقيم دولي خاص بالكتاب الإلكتروني لحفظ حقوق الملكية الفكرية للكتاب أصبح سهلا وممكنا عبر العديد من المواقع الإلكترونية التي توفر هذه الخدمة دون عناء، وبالتالي فالكتاب الورقي إن عاجلا أو آجلا سيصبح تاريخا...

سؤال:

12- ماهى علاقة ما يكتبه محمد فتحى عبد العال بوطنه العربى، والمصري على وجه التحديد وبقضاياه على اختلافها وتشعبها؟

جواب:

- كتبي هي الحصاد التاريخي لكل ما مر بمصر عبر تاريخها التليد، ولا أبالغ في ذلك فجميع الحقب التاريخية منذ عصر الفراعنة وحتى يومنا هذا ناقشتها بين ثنايا كتبي بالبحث والتحليل بشكل حيادي يبحث عن الحقيقة ويقدم الدروس والعبر المستفادة ويطرح الحلول دون مواربة من أجل واقع أفضل ومستقبل أكثر استنارة..

سؤال:

13- كيف يرى الأديب والباحث محمد فتحى عبد العال تأثير العولمة على الأدب العربى المعاصر؟ وما هى الرهانات التى يراهن عليها فى ظل الحداثة؟

جواب:

- للعولمة تأثير بارز في اتساع رقعة القضايا التي صار يناقشها الأدب العربي والذي كان جامدا لفترة طويلة وبعيدا عن الحداثة والتطوير، والاتصال بقضايا العالم المحيط به..لقد ظل

الأدب المصري على سبيل المثال يناقش قضايا الحارة والفتونة التي كانت في بؤرة أحداث القرن الماضي حتى وقت قريب، وأهمل في المقابل قضايا معاصرة لازلنا نعاني ويلاتها، وكان لزاما أن تأخذ حقها من الطرح والمناقشة مثل الهجرة غير الشرعية وأسبابها والانحطاط الأخلاقي داخل المجتمع وأسبابه وأثره وطرق علاجه .. وأجدني أراهن على أن الذكاء الاصطناعي قادم ليأخذ مكانة لا بأس بها بين ربوع النقد الأدبي، وتحديد مساراته وهذا قادم لاشك لدي في أنه وشيك الحدوث..

سؤال:

14- أستاذي الفاضل لقد أثار اهتمامي غزارة الإنتاج الفكري والأدبي الذي صدر لكم، وما أثارني أكثر كون هذه الإصدارات كانت في الأربع سنوات الأخيرة، إلى ماذا يعزو الباحث والأديب هذا النهر المتدفق في العطاء؟

جواب:

- سأكون صريحا أنني في بداياتي لم يكن لدي القدرة المادية على ارتياد ميادين النشر الورقي، وكنت بمصر أعمل طوال الوقت بين عملي الصباحي والمسائي (دعاية – صيدليات – شغل عن بعد) وكان دخلي بالكاد ينفق ما بين احتياجات المنزل والدراسات العليا وكفي بذلك ..لذلك كنت أكتب على البوابات الإلكترونية ومن بعدها ورقيا ببعض الصحف وبعد السفر وتيسر الحال والحمد لله رب العالمين دائما وأبدا على واسع فضله كان لزاما أن أخطو هذه الخطوة، فكان أول كتاب لي تجميعا لمقالاتي المتناثرة لسنوات والتي فوجئت أن كثيرا منها قد اختفى من البوابات الإلكترونية لإغلاق بعضها مثل بوابة الحضارات وهافينجتون بوست ووجدت عناء شديدا في تجميع نصوصي إذ لم يكن في ذهني أني سأجمعها في كتاب وكنت مطمئنا أنها لن تمحى إلكترونيا فأهملت في حفظ بعضها لدي على الإيميل أو الهاتف أو اللاب توب ولك أن تتصوري أن بعض هذه الأصول حصلت عليه من النسخ المخزنة مؤقتا لهذه الداتا على جوجل...

لهذا تعلمت أن أحافظ على ما اكتب بنسخ مرتبة لدي في ملفات "ورد" وأن انشرها في كتب بالتزامن مع نشرها ورقيا وإلكترونيا ...كل الكتب التي أصدرتها هي حصاد معلوماتي المتواضعة لسنوات طويلة قبلها وقد حرصت أن استغل الفرصة الآن فلربما لا تسنح مرة أخرى نسأل الله أن يعافينا من تقلبات الدهر وأن يديم علينا نعمه وفضله...

سؤال:

15- أستاذي الفاضل قد يكون هناك سؤال او أكثر تودون الخوض فيه ولكني لم أتطرق له أرجو أن تضعوا السؤال وتتفضلوا بالإجابة عنه.

جواب:

- أود أن أشير إلى هدفي من جملة أعمالي الأدبية التاريخية وهو ما حرصت على إبرازه بشكل جلي وواضح في كتابي "نزهة الألباء في مطارحات القراء" : "إنني أكتب تاريخا حان وقته ،تاريخ قاعدة الهرم لا سقفه ،حياة العوام لا ذاكرة الخاصة ،تاريخ البشر لا منجزات الحجر ،أنقل معيشة الناس لا فخفخة حكامهم وموائد منافقيهم ،أنفذ إلى حيث الشقوق والدروب من أسفل لا من شرفات القصور من أعلى ،أبغي بين الثنايا دروس وعبر من رحلوا ،وحسبي بعملي هذا أن أنقل أحلام وأوهام من سكنوا القبور ولم تشرئب أعناقهم يوما ليقولوا لقد مررنا من هنا ولم يحفل بنا أحد وإلى هؤلاء أهدي كل كتبي".

شكرا لكم مرة أخرى أستاذي الفاضل وفقكم الله في مسيرتكم الإبداعية والعلمية.



روابط الحوار:

https://www.ariffino.net/nador/%D8%A3%D9%85%D9%86%D8%A9-%D8%A8%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%B6%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%AF-%D8%A3%D8%B3%D8%A6%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84-19

https://www.facebook.com/100008430396531/posts/pfbid0y3Uz4wf6DQj4eSxQAiN6t3g86nT5iXXFC3AJnKqLHdJLuaLvYnArV13qtXBLinazl/?app=fbl

https://culture.elarabyelan.com/2024/01/1_01115939314.html

https://rekhba.com/%D8%A3%D9%85%D9%86%D8%A9-%D8%A8%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%B6%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%AF-/%D8%A3%D8%B3%D8%A6%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84-7





3-حوارات على مجلات فيسبوكية شبابية

-على مجلة النجوم

حوار صحفي مع الكاتب

الاسم /د.محمد فتحي عبد العال

عُمرك /٤١ سنه

الموهبة/البحث والكتابة العلمية والقصصية والتاريخية والروائية

بلدك:/الزقازيق

المحافظة/ الشرقية

مؤهلك الدراسي/صيدلي

موهبتك/البحث والكتابة العلمية والقصصية والتاريخية والروائية

كيف اكتشفت موهبتك؟

أثناء المرحلة الجامعية عبر الاشتراك في أنشطة النادي الأدبي والجمعية العلمية بالكلية

وكيف قُمت بتطويرها؟

قمت بتطويرها عبر القراءة بشكل متنوع ومستمر فكنت نزيلا دائما في المكتبات خاصة في أشهر الصيف وعبر الكتابة المستمرة وعرض أعمالي على زملائي وطرحها للمناقشة والنقد..

ما أهم أعمالك؟

لي أكثر من ٤٠ مؤلفا في مجالات متنوعة بدأت بكتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة صدر في جزئين بين عامي ٢٠١٩م و٢٠٢٠م وبعدها مرآة التاريخ وعلى هامش التاريخ والأدب وآخر أعمالي لهذا العام ٢٠٢٣ أربع كتب هي هوامش على دفتر أحوال مصر ومنافح الأيك في مساجلات النخب ونزهة الألباء في مطارحات القراء والمجموعة القصصية استروبيا..

كيف تتأكد أن عملك دقيق وواقعي؟

عبر عرضه على زملائي القراء والنقاد لاستعراض آرائهم والأخذ في الاعتبار لكل ملاحظاتهم سواء في مراحل الكتابة الأولى أو بعد صدور الكتاب كما أني اعتبر نفسي من الكتاب المعدودين الذين يفردون مساحات واسعة من كتبهم لآراء القراء والرد عليهم والأخذ بها في الاعتبار وهي من مهارات التواصل الفعال التي تعلمتها أثناء عملي بالجودة..

ما الذي تحبه بنفسك؟

الصبر والجلد والتحمل والمثابرة والإيمان أن ما أريده سيتحقق يوما..

ما هي البيئة المناسبة للعمل بالنسبة ليك؟

تعودت أن أكتب وأقرأ في أي وقت أو أي مكان يتاح لي حيث أني ومنذ تخرجت من كلية الصيدلة أعمل على مدار الساعة ولا ارتاح إلا قليلا فعقب تخرجي مثلا من الكلية كنت أجمع بين العمل في الدعاية والعمل في مركز صحي ومشاركة أحد زملائي العمل وإدارة صيدلية مع الدراسات العليا ورغم كل هذا الزخم كنت اكتب واقرأ أيضا ..وحتى وبعد أن بلغت الأربعين وزادت المسؤوليات والأعباء علي أجدني في نفس دوامة الزحام فتأقلمت أن أدمج القراءة والكتابة دائما في حياتي ولو أختلست الوقت اختلاسا في سبيل ذلك..

هل لديك مواهب أخرى ؟

كان لي مواهب مثل الرسم والغناء في المرحلة الابتدائية لكني لم اهتم بتطويرها فغادرتها وغادرتني..

ما هي إنجازاتك؟

اعتبر أن كتبي المتنوعة وموضوعاتها المتفردة في مراجعة قضايا شتى وتقديم حلول لها هي الانجاز الحقيقي.

ما الإنجاز الذي تفخر به؟

ارتيادي ميادين العمل الصحفي والأدبي عبر تصدر صفحات الصحف المصرية والعربية هي أهم إنجازاتي

ما آخر كتاب قرأته؟

أرشيفات الدنيا المصورة واللطائف المصورة والهلال حيث أعمل على تقديم مادة ثرية من أرشيف الصحافة المصرية وكذلك بعض كتب السيرة النبوية حيث لا تزال تداعب أناملي الرغبة في إخراج عمل موسوعي مختلف عن السيرة النبوية وهممت بإنجازه كثيرا لكن الوقت والتفرغ اللازمين لازالا حجر عثرة في سبيل تنفيذ ذلك..

من هم قدوتك في الحياة؟

لا يوجد

هل واجهت صعوبات؟

نعم بالطبع .. هناك العديد من الصعوبات التي واجهتها فيما يتعلق بالنشر لمقالاتي بحكم كوني جديد على الساحة الأدبية وقتها ..كذلك كان هناك عقبات مادية في البداية فيما يتعلق بنشر الكتب الخاصة بي..

وكيف تغلبت عليها؟

عبر المثابرة وتكرار المحاولات مرة بعد مرة والعمل المستمر على تقديم الأفضل والأقوى والأبقى كميراث علمي وثقافي نافع للبشرية...

لمن توجه الشكر؟

أوجه الشكر لله أولا وأخيرا فهو المعين لي وأشكر نفسي التي تحملت معي كل هذا العناء وهذه التجربة المضنية في الحياة العملية..

ما هي طموحاتك في المستقبل؟

أن أصبح واحدا من أهم أعلام الفكر والأدب في مصر والعالم العربي وأظنني قاب قوسين أو أدنى من بلوغ هذه المنزلة..

قم بتوجيه رسالة للمواهب المبتدئه ؟

الإيمان بالموهبة وعدم اليأس والتجربة مرات عدة مع الاستفادة من النقد كفيل بتحقيق النجاح ولو استغرق الأمر بضع سنوات..

□□□□□□□□□□□

#مؤسس_الجريدة_النجوم

Qamar Shehata Abdulwahid

#قمر _ شحاتة _ عبدالواحد.

النائبة/لميس أبوزيد

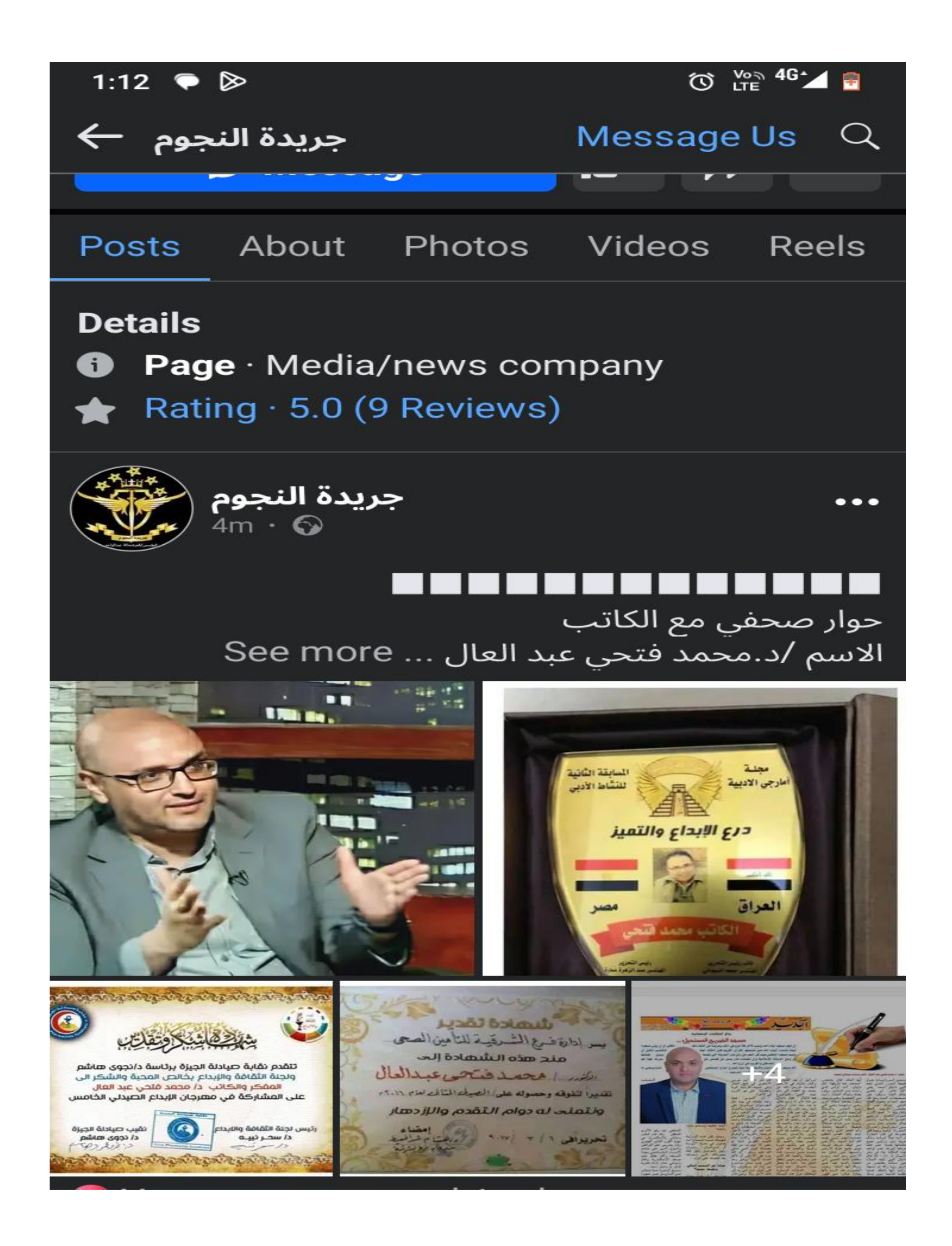
المشرفة/شهد محمد حسني

المحررة الصحفية:حبيبة محمود (نجمة السماء)

■■■■■■■■■■■■

رابط الحوار

https://www.facebook.com/100084173959162/posts/pfbid0zQKtvjyruNSQkHaGCjanKpxnhRE2rD13XRT1f8HqCzJwvC6v3u1oNoJkqKwgBqoBl/?app=fbl



-على مجلة أربياس

تتشرف جريدة أربياس بعمل حوار صحفي مع أحد المواهب الشابة متمنية لها سيل من النجاح والتقدم في مجالها

معكم المحررة: أمنية عادل سعيد

فلنبدأ..

الاسم: د.محمد فتحي عبد العال

السن: ٤١ سنة

المحافظة:الشرقية ومقيم بالمملكة العربية السعودية

الموهبة: الكتابة الأدبية والتاريخية والعلمية

اللقب:الكاتب والباحث

اكتشفت نفسك ازاي؟

بعد سنوات من القراءة لأمهات الكتب والموسوعات والأعمال الأدبية والتاريخية لكبار الكتاب المصريين والعرب عبر ارتياد المكتبات العامة وشراء الكتب من مشروع مكتبة الأسرة ومهرجانات القراءة للجميع بدأت أشرع في الكتابة أثناء مراحل الدراسة المختلفة الابتدائية والإعدادية والثانوية لكنها بقيت حبيسة الأدراج لاستشعاري عدم نضوج هذه الكتابات وخشيتي من مغبة النقد وقدرتي على مواجهة ذلك كله ..لكن مع الوقت بدأت اكسر هذه القيود النفسية واعرض انتاجي المقالي والقصصي في المرحلة الجامعية وكنت وقتها في كلية الصيدلة عبر النادي الأدبي والجمعية العلمية إذ لم يكن في ذلك الزمان وأنا أتحدث عام ١٩٩٩ م هذا الانتشار الواسع للإنترنت ولم يكن الفضاء الإلكتروني الواسع الذي يربط العالم الآن قد ظهر فكانت مواطن عرض الكتابات محدودة على بعض الأصدقاء المعدودين والندوات المحدودة المكان والأثر .. لكن كان مردودها على كل حال مبشرا لي ومعينا لي على الطريق..

قولنا بدايتك كانت ازاي وامتى؟

بدايتي الحقيقية اعتبرها بدأت مع كتابتي المنتظمة بشكل مستمر عبر عمود علمي في صحيفة الدستور المصرية وعبر مناقشة قضايا شائكة تتعلق بمحاولة الوصول لأزمنة الأنبياء في التاريخ الإنساني المكتشف وذلك عبر مدونات هافينغتون بوست في نسختها العربية وعلى بوابة الحضارات التابعة لمؤسسة الأهرام العريقة..

وقد جمعت ما كتبت طوال هذه السنوات الأولى في كتابي تأملات بين العلم والدين والحضارة والذي صدر في جزئين بين عامي ٢٠١٩و٢٠٢٠ م..

هل هتتخلى عن موهبتك في يوم؟

من المستحيل بمكان أن أقدم على هذه الخطوة ولو كنت ممن تهزمهم التحديات لتخليت عن ذلك في السنوات الأولى من عمري وقد كانت التحديات جمة والأعباء في مقتبل العمر كثيرة ومضنية..

ادينا نبذة عن أهم إنجازاتك؟

اعتقد أن أعظم إنجازاتي هو صدور ٤٠ مؤلفا ورقيا لي والحمد لله رب العالمين دائما وأبدا على واسع فضله غير العشرات من الكتب الإلكترونية المشتركة مع عدد من كتاب العالم العربي.

ادينا نبذة عن موهبتك؟

انا كاتب وباحث وروائي وقصصي وقد استطعت أن أجمع بين هذه الميادين المختلفة عبر سنوات طويلة من الإثراء المعرفي والذي لم يتوقف حتى الآن فلازالت القراءة والكتابة هما متنفسي في هذا العالم الضاغط على أنفاس معاصريه..

قولنا نميت نفسك ازاى؟

عبر القراءة المستمرة والاطلاع على كل ما هو حديث ومثمر في المجالات المختلفة..

مين مصدر دعمك؟

الله عز وجل ونفسي المثابرة الصابرة وفقط

آخر أعمالك؟

لي ٤ أعمال هذا العام:

-هوامش على دفتر أحوال مصر

-منافح الأيك في مساجلات النخب

-نزهة الألباء في مطارحات القراء

-المجموعة القصصية استروبيا

احكيلنا الصعوبات اللى واجهتك وازاى قدرت تتخطاها؟

الصعوبات كانت تتمثل في شقين ..الأول الشق الخاص بالنشر الصحفي والذي كان من الصعوبة بمكان حيث كانت الصحف تستقطب الأقلام الكبيرة فقط وأن أجد مكانا مبكرا بجوارهم كان تحديا كبيرا لكني استطعت وبعون الله أن أشق طريقي وسط هذه المصاعب وأن احفر اسمي بين جنبات العديد من الصحف المصرية والعربية واسعة الانتشار وذائعة الصيت ..الشق الثاني ..خاص بالنشر الورقي لكتبي وهو مسألة كانت تعرقلها احتياج ذلك للدعم المادي ومع الوقت استطعت أن اتغلب على هذه العقبة وأن تظهر كتبي للعيان والحمد لله رب العالمين دائما وأبدا..

فى نهاية الحوار تحب توجه كلمة شكر لمين؟

اشكر الله عز وجل أولا وأخيرا ونفسي التي تحملت معي هذا العناء وكل هذه المشاق صابرة ومؤمنة بأن القادم بلا شك أفضل..

رأيك فى الجريدة؟

تجربة جميلة من العمل الشبابي الواعد الذي يرسخ لفكرة التضامن الشبابي من أجل الوصول بأعمالهم إلى الساحة الأدبية..

وفي مآل الحوار نتمني لك دوام التقدم والرقي والابداع

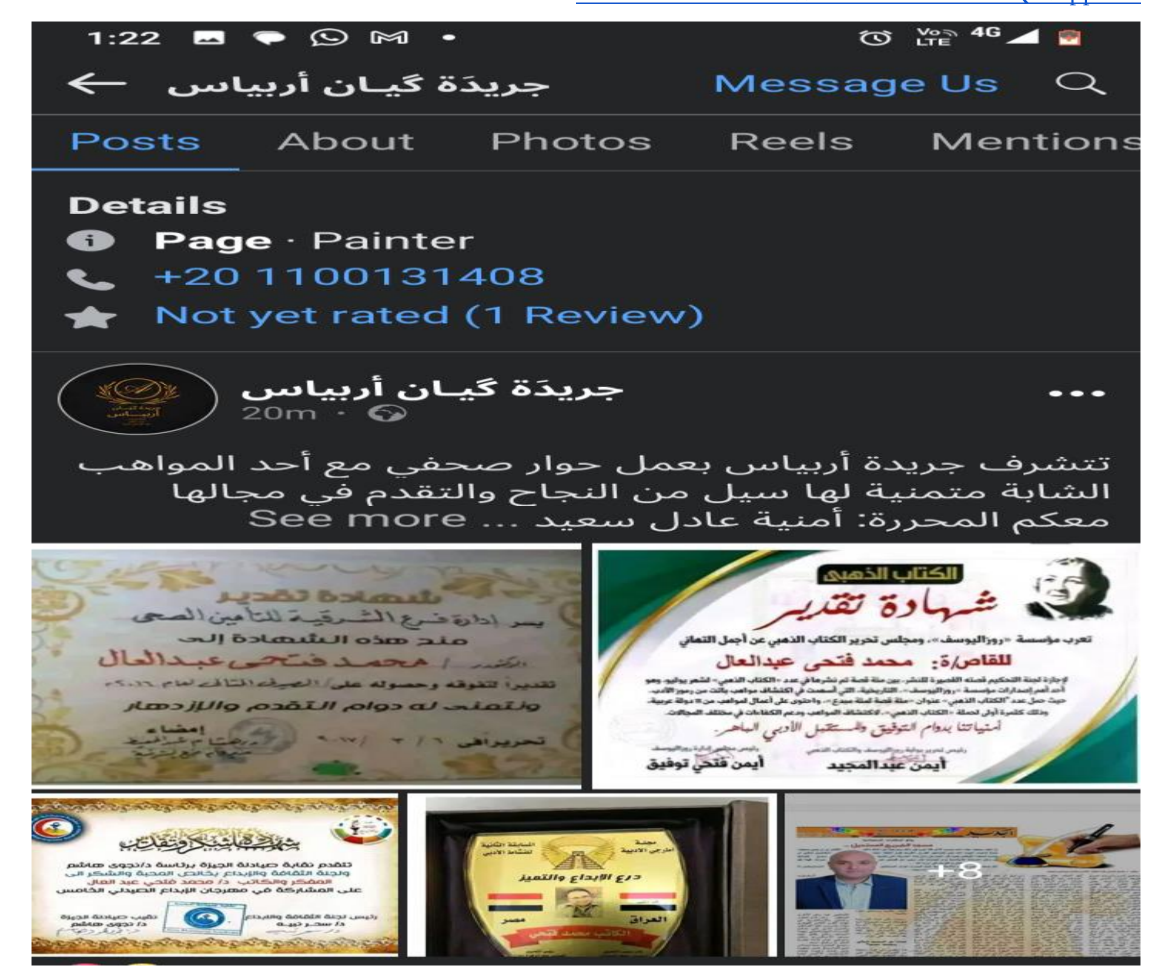
شكرا جزيلا

#جريدة_أربياس

#المحرره:أمنية عادل

الرابط:

https://www.facebook.com/100093272971332/posts/pfbid0sJwQs48TAnUTvVa3iGqn5wiXSW3kA7mrcn5TZkTexJK6BAwkWDLPbna8x6F456dQl/?app=fbl



-على مجلة مارفيلا

"إذا لم تحاول التقدّم للأمام، ستبقى دائمًا في نفس المكان، جرب أشياء جديدة، عادات جديدة، مهارات جديدة وستشعر بالمزيد من السعادة والرضا على ذاتك، إياك أن تستسلم للكسل والخمول، فالنجاح بحاجة لشجاعة وحركة وإقدام".

وقد استشعرنا النجاح في شخصية اليوم وقمنا بمحاورته(ـا) ببعض أسئلتنا لننقل لكم بعض تجاربه(ـا) في الوصول للنجاح.

وبدون أن نطيل عليكم دعونا نبدأ في حوار جديد بجريدة "مارفيلا."

-عرفنا بنفسك؟

=د.محمد فتحي عبد العال

٤١ عاما

من مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية

وأعمل صيدلي بالمملكة العربية السعودية.

-عرفنا بمواهبك؟

=أنا كاتب وباحث وروائي مصري ولي ٤٠ كتابا في مجالات معرفية متنوعة بين العلم والتاريخ والأدب.

هل سبق وقد فقدت الشغف؟ وماذا فعلت كي تعود لك روح الإبداع؟

=لم أفقد الشغف طوال رحلتي في عالم الكتابة ولو للحظة فهي تجري في عروقي مجرى الدم واعتبر ما كتبته وما اكتبه هو حصاد عمري وكلمتي للتاريخ وإرثي الباقي أبد الدهر..

هل سبق وأن أنجزت شيئًا كان بالنسبة لك أكبر إنجاز في حياتك؟ وماهو ذلك الإنجاز؟

=نعم بالطبع فقد عكفت على دراسة أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام واستمتعت جدا بذلك واستطعت أن أخرج من حصاد هذه التجربة الثرية بأربع كتب تضم بين جنباتها محتوى أعداد شديدة الندرة من الصحف المصرية ممزوج بالشرح والنقد والتحليل والمقارنة ومبوب بشكل شيق وممتع وهذه الكتب هي:

-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر

-كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام

-كتاب تاريخ حائر بين بان وآن

-كتاب هوامش على دفتر أحوال مصر

علاوة على كتابين آخرين في التواصل الفعال مع اسئلة القراء حول الكتب السابقة وهي تجربة جديدة لا أظن أن سبقني إليها أحد وفصل لأسئلة القراء والنقاد كتابين هما:

-منافح الأيك في مساجلات النخب

-نزهة الألباء في مطارحات القراء

لدى كل منّا مشاكله، فهل سمحت يومًا لمشكلة ما بأن تُحبط عزيمتك وتستسلم؟

=الحمد لله رب العالمين دائما ما أحل مشاكلي بمفازاة عن ميدان الكتابة الذي أجد فيه روحي ومتنفسي طوال الوقت بل ومهربي أحيانا إن تفاقمت مشاكلي وربت واستعصت عن الحل لزمن..

-لدى كل منّا داعم فمن داعمك وشريك نجاحك؟

=لا أحد غير الله سبحانه وتعالى ونفسي التي تحملت معي كل هذه الخطوب والسنوات العجاف من تجربتي العملية في هذه الحياة الشاقة على النفس..

-نصيحة تود تقديمها لكل شخص يحاول الوصول إلى حلمه وهدفه ويجد صعوبة في ذلك.

=المثابرة والصبر والاجتهاد والقراءة في الدروب النافعة والاستفادة من دروس الإخفاقات وإن كثرت.. هذه الصفات التي حتما تحمل صاحبها للنجاح في النهاية بإذن الله

وهنا نصل وإياكم لنهاية لقائنا ونشكر جزيل الشكر موهبة اليوم على هذه الإجابات اللطيفة ونتمنى من الله أن نكون قد قدمنا لكم دفعة للتقدم.

المحررة/ حنين سيد"ذات النقاب"

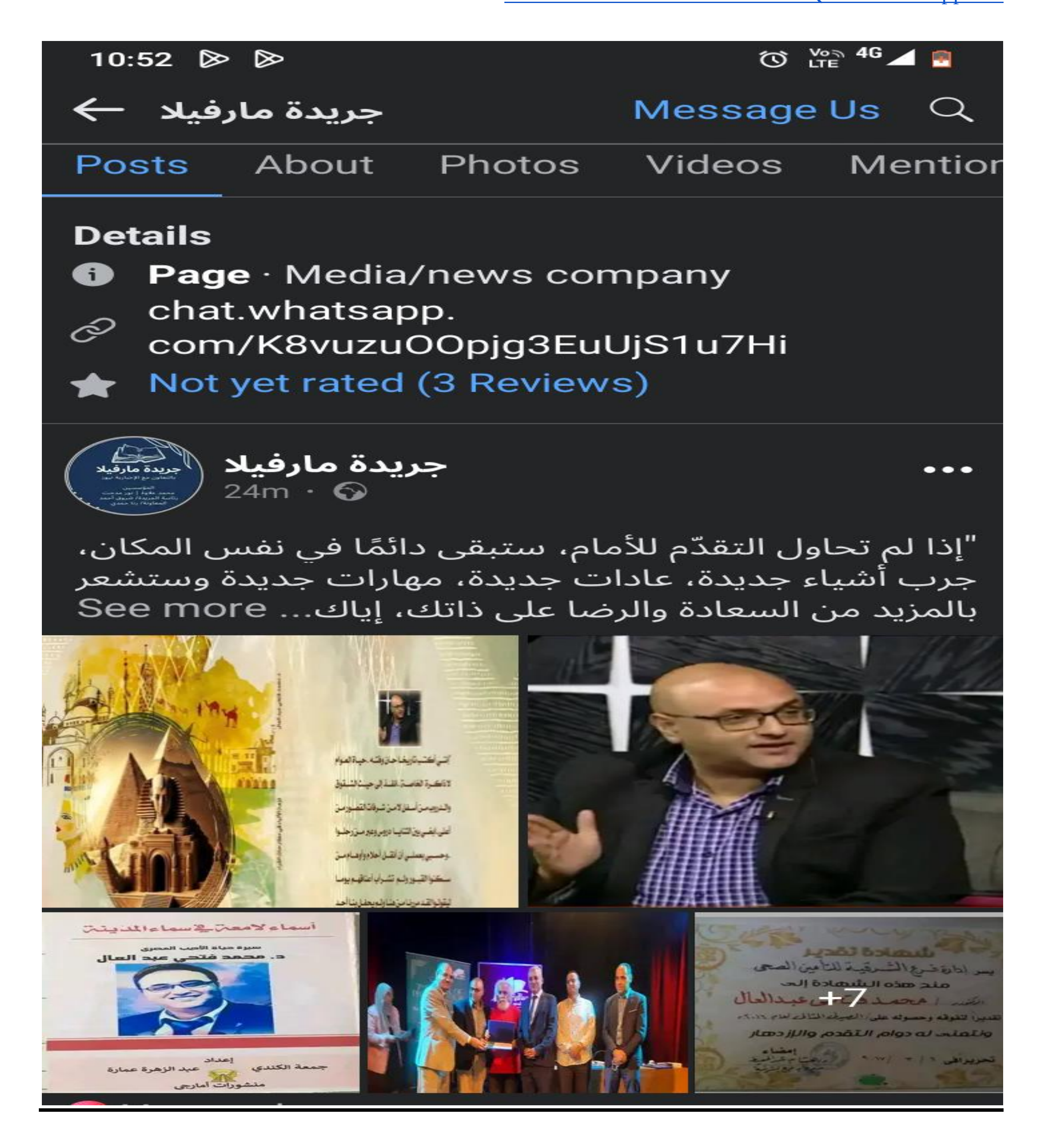
فريق الجريدة:-

"المؤسسين / محمد علاوة - نور مدحت"

"رئاسة الجريدة / شروق أحمد"

الرابط

https://www.facebook.com/100091491075732/posts/pfbid02kKsra8vCQs9eWzDfouWfB5Xapp4b5y71CkAbC27ANkYfnd71SMdFUfHkvQWcNGrnl/?app=fbl



-على مجلة حلم كاتب

تتشرف جريدة و مؤسسة حلم كاتب بعمل حوار صحفى مع الكاتب المتميز محمد فتحى عبدالعال والذي يستحق منا كل الدعم والتقدير

ما هو اسمك ؟

د.محمد فتحي عبد العال

ما هى دراستك ؟

صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية -جامعة الزقازيق.

من أى بلد أتى كاتبنا ؟

مدينة الزقازيق -محافظة الشرقية

متى بدأت الكتابة ؟

بدأت أمارس الكتابة بشكل فعلي وناضج في المرحلة الجامعية..

ما أهم صفات الكاتب من وجهة نظرك ؟

مثقف شامل -منفتح على كل ماهو جديد-باحث عن الحقيقة-يستخدم العقل والمنطق وأساليب العلم الحديث في موازنة الحجج.

ما هى خططك المستقبلية ؟

أعكف حاليا على التحضير لكتاب علمي جديد ثري بالطرائف العلمية والمواضيع الخاصة بالتثقيف الصحي.

ماذا تمثل لك الكتابة ؟

متنفسا رحبا لي في الحياة وأوقات للخروج من حلبة الواقع وصراعاته نحو الخيال والأفق الأوسع..

ما هو رايك فى الكتاب الشباب حالياً وما النصيحة التى تحب أنها توجهها لهم ؟

الفترة الحالية هي مرحلة الكتابة الشبابية باقتدار وعلى الشباب أن يخوضوا تجربتهم الحرة بشتي أشكالها دون وصاية من أحد أو نشر لروح الإحباط غير المحمود الأثر..

ما هى أنواع الكتابة المفضلة لديك؟

الكتابة العلمية والتاريخية والدينية والمزج بينهم جميعا.

من هو أول شخص قدم لك الدعم و مازال يدعمك ؟.

أدين بالفضل دائما لله عز وجل ولنفسي الثابتة المثابرة وسط غمار التحديات والأحزان.

ما هى أهم انجازاتك ؟

تقديم أكثر من أربعين مؤلفا في ميادين الفكر والأدب والعلم..

ما هي الصعوبات التي واجهتك خلال تجربتك ؟

الصعوبات دائما ما كانت في تبني المؤسسات الصحفية والإعلامية لأعمالي بالحديث عنها أو نشر مقالات منها وعنها واعتقد أنني تجاوزت هذه العقبات بشكل كبير والحمد لله أصبحت موضوعاتي مناقشة ببرامج عديدة تليفزيونية وإذاعية وكذلك لي مقالات عديدة على صحف ومجلات عربية ودولية..

كيف تتعامل مع موهبتك و كيف تنميها ؟

عن طريق القراءة المستمرة والبحث في دروب المعرفة المختلفة.

شئ من كتاباتك ؟

1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة في جزئين

2-كتاب مرآة التاريخ

3-كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام

4-كتاب تاريخ حائر بين بان وآن

5-كتاب هوامش على دفتر أحوال مصر

6-كتاب منافح الأيك في مساجلات النخب

وقد تجاوز عدد مؤلفاتي الأربعين والحمد لله رب العالمين

هل لديك أي مواهب أخرى؟

-الرسم وسماع الموسيقى

هل تعتقد أن الموهبة وحدها تكفى للنجاح؟

لا بالطبع ..الموهبة إن لم تقترن بالتدريب والإصقال المستمر بالقراءة والبحث فهي والعدم سواء..

من وجهة نظرك كيف يتعامل الكاتب من اى نقد يوجه إليه ؟

لابد من أن يستقبل النقد بأريحية تامة ونوع من الوعي بأهمية النقد في تطوير مساره وتقديم ما هو أفضل من وقت لآخر..

ما هي الرسالة التي تود توصيلها من خلال كتاباتك ؟

أود أن أشير إلى هدفي من جملة أعمالي الأدبية التاريخية وهو ما حرصت على إبرازه بشكل جلي وواضح في كتابي "نزهة الألباء في مطارحات القراء" : "إنني أكتب تاريخا حان وقته ،تاريخ قاعدة الهرم لا سقفه ،حياة العوام لا ذاكرة الخاصة ،تاريخ البشر لا منجزات الحجر ،أنقل معيشة الناس لا فخفخة حكامهم وموائد منافقيهم ،أنفذ إلى حيث الشقوق والدروب من أسفل لا من شرفات القصور من

أعلى ،أبغي بين الثنايا دروس وعبر من رحلوا ،وحسبي بعملي هذا أن أنقل أحلام وأوهام من سكنوا القبور ولم تشرئب أعناقهم يوما ليقولوا لقد مررنا من هنا ولم يحفل بنا أحد وإلى هؤلاء أهدي كل كتبي".

ممكن تكلمنا عن الروايات الخاصة بك ؟

لي روايتين هما ساعة عدل وخريف الأندلس ..الرواية الأولى تتحدث عن الصراع بين المادية والقيم الأخلاقية أما الرواية الثانية فتتحدث عن غروب شمس الأندلس وبداية انحسار القيم الليبرالية في الدويلات الأندلسية وتسلل الجمود عبر الصراع بين المعتمد بن عباد ويوسف بن تاشفين..

اى اعمالك الأدبية بنسبة لك أكثر أهمية؟

أعمالي المعتمدة على أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وآخرها هوامش على دفتر أحوال مصر الصادر هذا العام

ممكن تخبرنا أكثر عنك ؟

أنا كاتب وباحث وروائي مصري

ممكن تخبرنا أسماء بعض أعمالك ؟

1-كتاب على هامش التاريخ والأدب

2-صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر

3-صفحات من التاريخ الإسلامي

4-جائحة العصر

5-سبحات في عوالم كوفيد 19الخفية

6-فانتازيا الجائحة

إذا طلبت منك وصف الموسسة لكي تلفت نظر العالم إليها و تبقى أقرب للقلوب ؟

من التجارب الشبابية الواعدة التي تلقي الضوء على أعمال الكتاب والأدباء وهي بلا شك مهمة جليلة وبالغة الأهمية

..

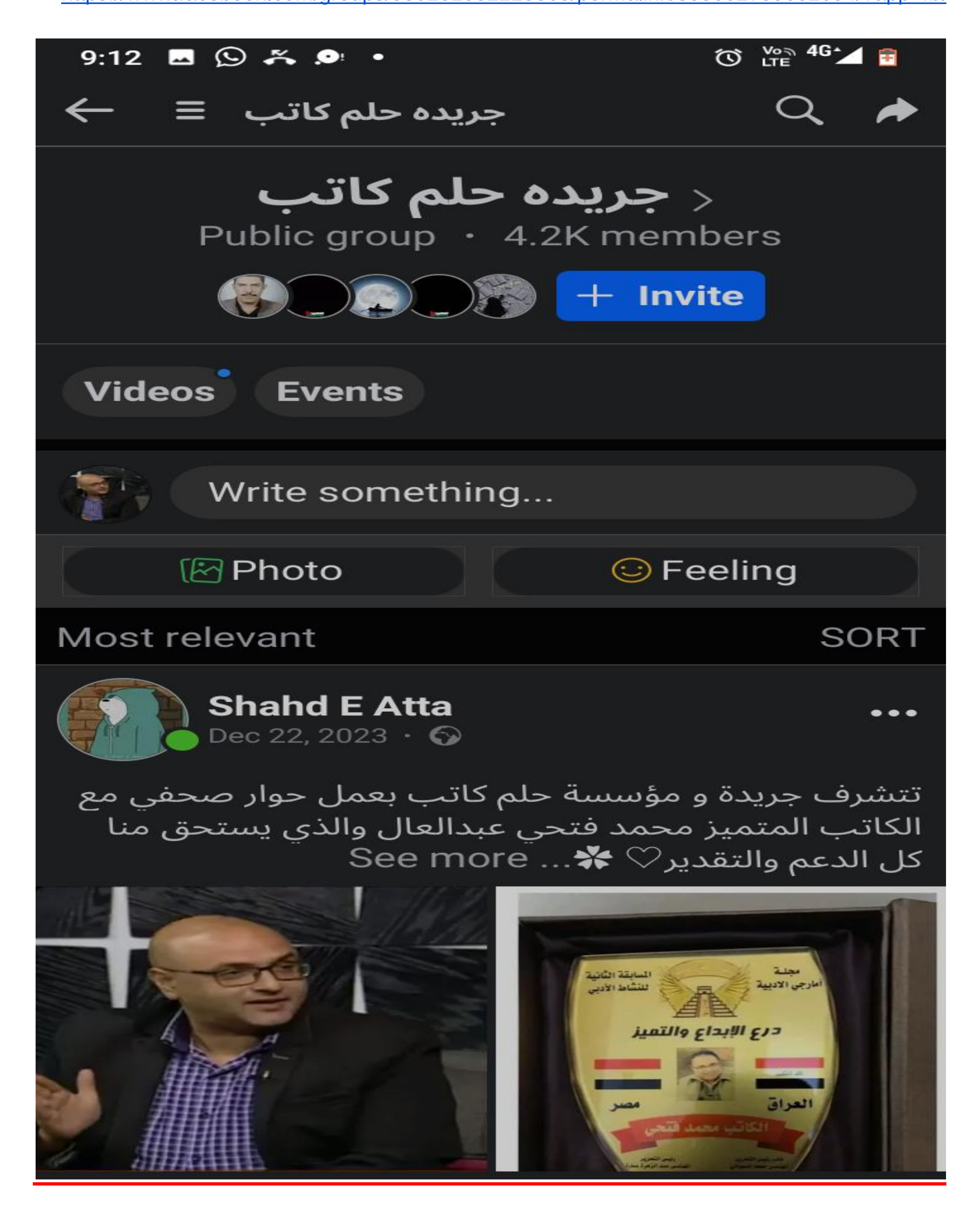
وإلي هنا يكون قد أنتهي حوارنا مع الكاتب المبدع المتميز محمد فتحي عبد العال و نتمني له كل التوفيق والنجاح في حياته .

المحررة الصحفية شهد إبراهيم عطا.

المؤسسة الكاتبة أنجى أحمد.

الرابط:

https://www.facebook.com/groups/530131082215865/permalink/855662759662694/?app=fbl



ثانيا : آخر المقالات

1-على بوابة الأهرام المصرية العريقة

يوميات "زوغو" ملك الألبان في مصر.. نجا من 55 محاولة اغتيال.. لماذا رحب به فاروق ورحلهُ عبد الناصر؟| صور

30-12-2023 | 10:57

تمتلك الجالية الألبانية في مصر تاريخًا طويلاً من الحضور، لقد بدأت القصة مع الاحتلال الإيطالي لألبانيا عام ١٩٣٩م في عهد الملك "أحمد زوغو" أو "سكندر بيك الثالث" أو "أحمد مختار بيه زوغوللي"، كان "زوغو " في الماضي رئيسًا لوزراء ألبانيا قبل أن يصبح رئيسا ثم ملكا لها.

الدكتور محمد فتحي عبد العال، يسوق القصة الكاملة لملك الألبان من خلال كتابه "إستروبيا" الصادر مؤخرا عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع.

وفي عام 1929م، وعلى خُطى أتاتورك في تركيا أوقف العمل بالشريعة الإسلامية وحظر الحجاب واستخدم القوانين المدنية السويسرية، تعرض زوغو لحوادث اغتيال عدة ونجا منها وصلت إلى 55 حادثة اغتيال، أطرفها ما حدث في 21 فبراير 1931م عند زيارته لدار أوبرا فيينا، حيث اشتبك بنفسه مع المهاجمين وتبادل معهم إطلاق النار في سابقة فريدة في التاريخ المعاصر.

سياسة "زوغو" في التقارب مع إيطاليا أفقده استقلال قرار بلاده بل وعرشه أيضا في النهاية، حيث اتخذ موسوليني من عجز ألبانيا ذريعة لفرض شروط فجة عليها منها بسط النفوذ العسكري الإيطالي داخل العاصمة "تيرانا"، وتدريس اللغة الإيطالية في المدارس.

حاول "زوغو" أن يُدير ظهره للمطالب الإيطالية، وأن يقلص النفوذ الإيطالي عبر الاستغناء عن خدمات المستشارين العسكريين الإيطاليين، وتأميم مدارس الروم الكاثوليك الإيطالية، وبدأ يتحول صوب فرنسا وألمانيا، لكن الوقت كان قد تأخر جدًا لمثل هذه الخطوات الاستقلالية، فسرعان ما اجتاحت جيوش موسوليني ألبانيا، وأصبحت تحت حكم "فيكتور عمانويل الثالث" ملك إيطاليا.

قرر الملك "زوغو" اللجوء إلى لندن؛ سعيًا نحو تشكيل حكومة "منفى" هناك، فضلا عن مقاومة المحتل الإيطالي انطلاقًا منها، لكن بريطانيا وحرصا على علاقتها مع إيطاليا فرضت عليه حظرًا لممارسة أي نشاط سياسي.

بعد هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية وانسحابها من ألبانيا ساءت الأمور وتعقدت إذ اندلعت حرب أهلية وسيطرت القوات التابعة للحزب الشيوعي الألباني على مقاليد الحكم في البلاد، ومن ثم أعلنت جمهورية ألبانيا الشعبية.

أحس الملك "زوغو" أن الغرب لن يكون داعمًا له في قضيته، خاصة مع تصاعد موجات اللجوء الألباني من أوساط السياسيين والعسكريين وعجزه من استثمار ذلك في تشكيل قوة لإعادة حكمه الملكي مرة أخرى؛ لعدم توافر الدعم المالي اللازم وعدم وجود ظهير دولي يدعمه فقرر أن يتجه صوب الشرق وتحديدًا إلى مصر؛ ذلك أن مصر ممثلة في شخص الملك "فاروق" ذو

الجذور الألبانية والمعروف بعدائه الشديد للشيوعية سيكون خير معاضد له في قضيته، كما أن والده الملك "فؤاد" لم يكن بعيدًا عن ألبانيا، بل كان قاب قوسين أو أدنى من حكمها بدعم عثماني قبل مصر لولا المعارضة الروسية.

بالفعل تم استقبال "زوغو " وأسرته بشكل رسمي في ٢٣ فبراير ١٩٤٦م، ولم تكن مصر قد اعترفت بجمهورية ألبانيا الشعبية، كما وجه "فاروق" بإرسال المساعدات للاجئين الألبان في معسكرات إيطاليا عبر الأمير "عمر إبراهيم" وعبر "تيودور باشا" بمعسكرات اليونان .

أطاحت هزيمة الجيوش العربية في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م بكل أحلام "زوغو"؛ إذ أبدى فاروق بعدها صدودا في الحديث مع "زوغو" في أي مشاريع سياسية، وكان للأخير وجهة نظر في القضية الفلسطينية عبر عنها بالنصح لفاروق قائلاً:"لا أتصور يا جلالة الملك أن بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة تقرر إقامة دولة لليهود، ثم تسمح لك بإزالتها".

مع انطلاق ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، بدأت السلطة السياسية الجديدة تُبدي عدم الترحاب تجاه تواجد الملك "زوغو" بمصر مُتهمة إياه ببيع السلاح لإسرائيل على لسان الصحف المصرية وقتها، وبدأت تضيق حوله الخناق، فأرسل مرتين للرئيس "محمد نجيب" دون جدوى، ووصل الأمر إلى مداهمة السلطات لمقر إقامته فتوسط الرئيس السوري "شكري القوتلي" لدى جمال عبد الناصر في تسهيل خروجه لخارج مصر، وهو ما حدث بالفعل حيث انتقل عام ١٩٥٥م إلى باريس، ومات بها عام ١٩٦١م.

<u>رابط المقال :</u>

https://gate.ahram.org.eg/News/4664149.aspx


gate.ahram.org.eg/News/4664149.aspx

يوميات "زوغو" ملك الألبان في مصر.. نجا من 55 محاولة اغتيال.. لماذا رحب به فاروق ورحلة عبد الناصر؟| صور

30-12-2023 | 10:57

gate.ahram.org.eg/News/4664149.aspx



آخر ساعة المصورة — العدد ٨١ ٤٣

عن يتحدثون

الملك زوغو ينزع النقاب عن وجوه الألبانيات

قامت في ألبانيا منذ مدة قصيرة حركة نهضة نسائية الغرض منها الاستغناء عن الحجاب وانتزاعه نهائياً من وجوه النساء والفتيات ...







gate.ahram.org.eg/News/4664149.aspx







2-على موقع أذواق لكل الأذواق

كيف تتعامل مع الآخر ؟!

قصاصات ورقية

بقلم الباحث والروائى د.محمد فتحى عبد العال

الذكاء الاجتماعى سمة مهمة للغاية، هل تملكها؟ هل تدرك أبعادها ؟ ربما يكون الأمر بسيطا للغاية، لكنه يتطلب منك أن تنتبه إلى بعض الأمور فى علاقتك مع الآخر .

على سبيل المثال تأمل جيدا مقولة "احرص في علاقاتك مع الآخرين ألا تقترب جدا ولا تبتعد جدا.."

صحيح أن الاقتراب جدا يجعلك ترى صورة واضحة بتفاصيلها..

ولكنها تبقى غير مكتملة وناقصة.. وصحيح أن الابتعاد جدا يجعلك ترى صورة كاملة..

ولكنها تفتقد للتفاصيل..

وفي كلا الحالتين لن تجني مغنما سوى فقدان الأحبة والأصدقاء..

تعلم أننا لسنا أوصياء على الآخرين..

أو موكلون بكشف ستر أنفسهم ودواخلهم..

إذن ابتعد كي تقترب قليلا..

فلا تؤذي الآخرين بكشف خصوصياتهم وما لا يريدون البوح به..

واقترب كي تبتعد قليلا..

فتجعل مع كل لقاء شوق وفي كل حديث لذة و شغف ولهفة..

ابق على مسافة معتدلة..

فهذه هي المسافة الآمنة والذكية التي تحافظ دائما على علاقات الود والتقدير والحب المتبادل مع الآخرين.

أيضا "لا تبد لطفا زائدا" ياصديقى

ولا تجعل نفسك كتابا مفتوحا للآخرين.. ولا تحمل نفسك ما يفوق طاقتها.. فالإسراف في البذل والتضحية والعطاء عناء زائد..

لا يجني خيرا دائما في نفوس المحيطين.

بل يجعلك على العكس دوما في موضع الدفاع عن الذات والتذمر والشكوى من كثرة الأعباء..

كما أن الاسراف في الحديث عن عوامل ضعفك وأمورك الخاصة يجعل مفاتيح شخصيتك في أيدي غيرك

مما يجعلها سيفا مسلطا على رقبتك في المستقبل ومع أي خلاف *طارئ*.

فتعلم أن تكون كتوما..

وأن يكون كلامك بحساب..

وخير الكلام ما قل ودل..

تعلم أن تقول (لا) في وقتها وفي موضعها متى كنت محقا في قرارك..

وخذ وقتا في التفكير قبل أن تعطي موافقة على شيء..

فكلمة (نعم) على طول الخط يقابلها استهانة بك واعتبار أن موافقتك مجرد تحصيل حاصل لدى بعض المحيطين بك.

-25-

الحياد كلمة لا تليق بك...

أنت أكبر من ألا تأخذ موقفا بالحياة..

أنت بين خيارين إما صواب وإما خطأ..

لا شيء بينهما..

وسكوتك عن الاختيار يعني أنك جسرا لعبور الخطأ.

<u>الرابط :</u>

https://azwaaq.com/news/kyf-ttaaaml-maa-alakhr/300



ثالثا :كتب الدكتور محمد فتحي عبد العال في معرض القاهرة الدولي 2024م



لابداء الرأي حول الكتاب على موقع Goodreads :

https://www.goodreads.com/book/show/173548832?from_search=true&from_srp=true&qid=hED7P2znUF&rank=1

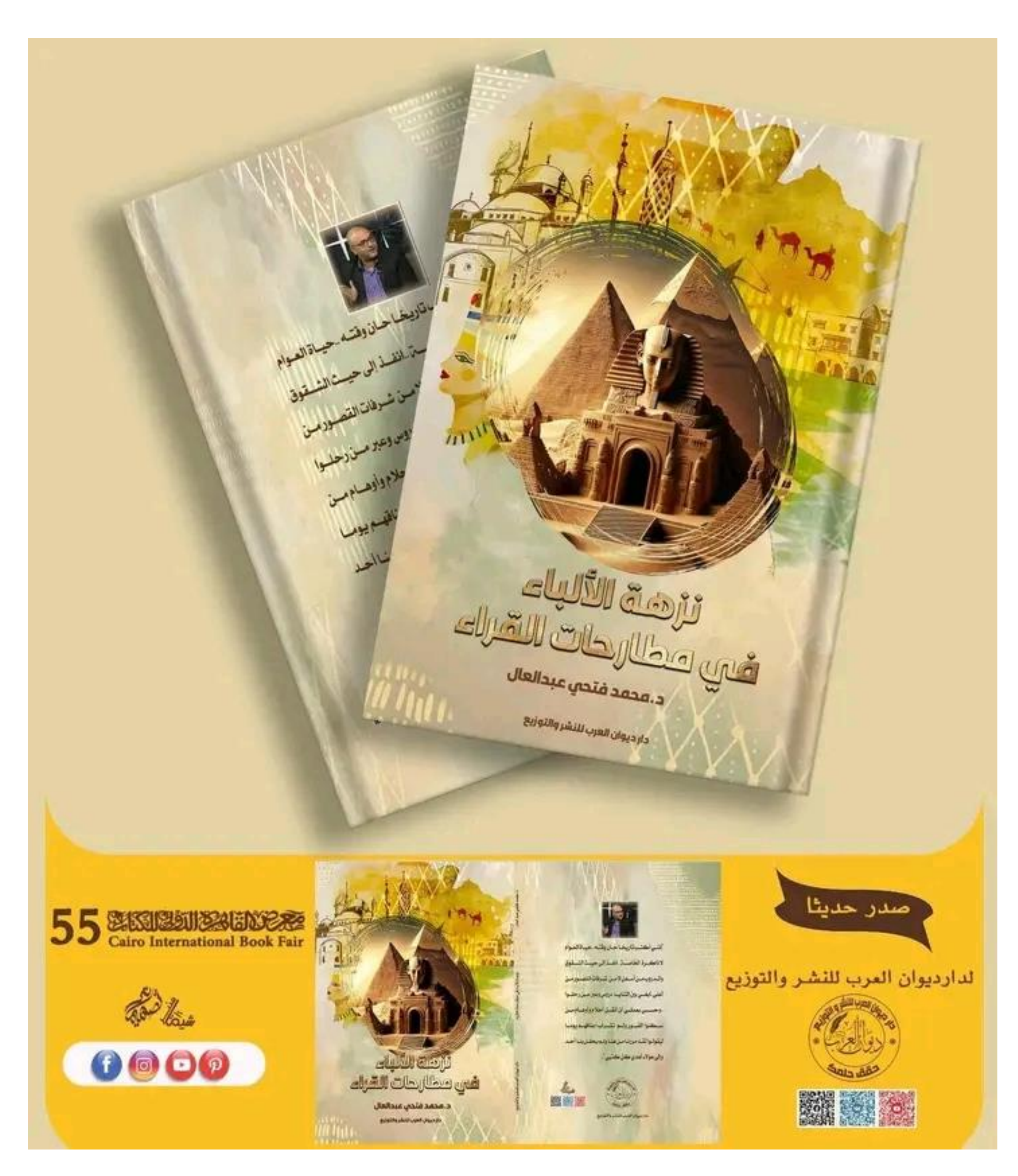


لابداء الرأي حول الكتاب على موقع Goodreads :

https://www.goodreads.com/book/show/175744256?ref=nav_sb_ss_1_22

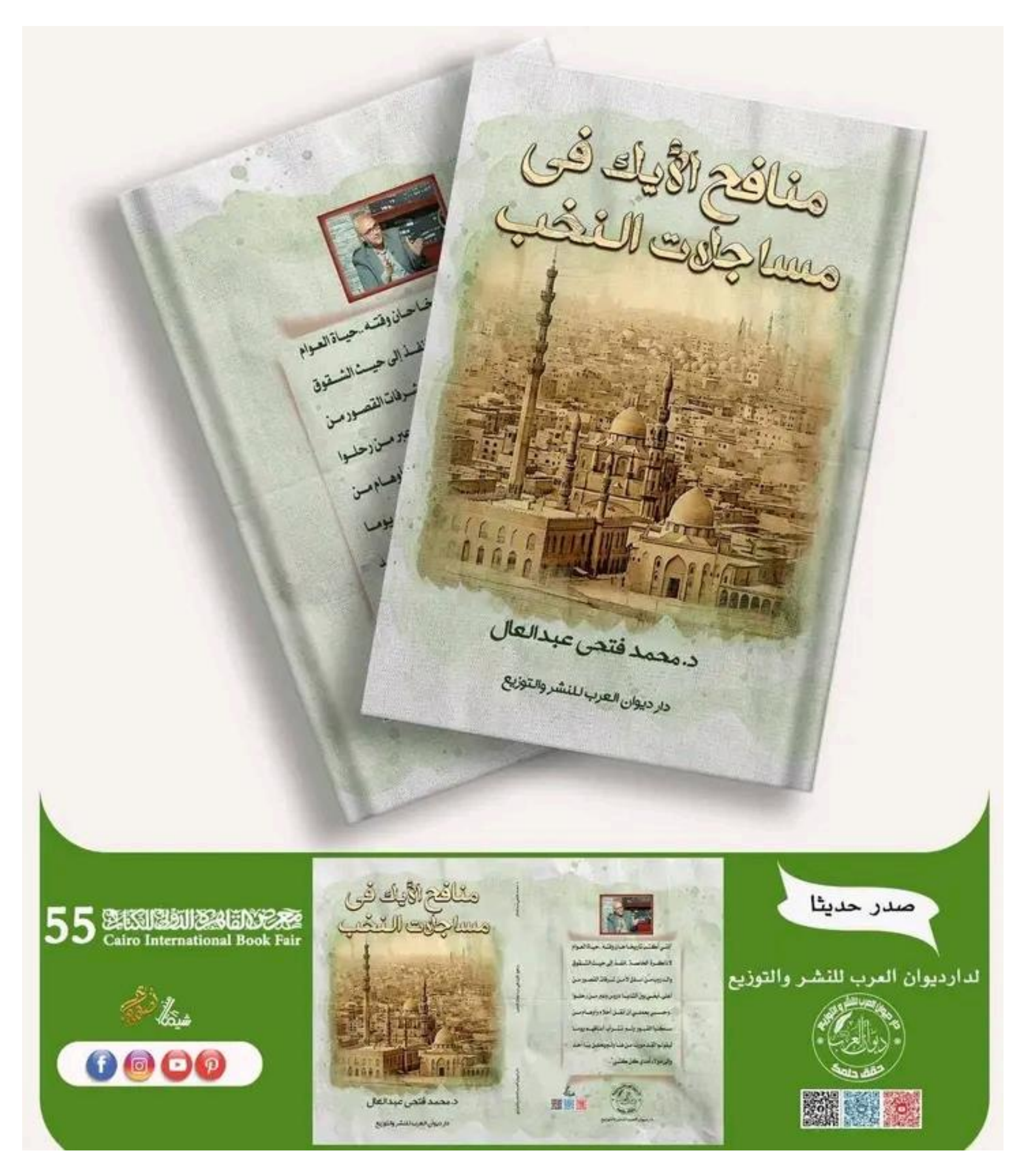


<u>لابداء الرأي حول الكتاب على موقع Goodreads :</u>



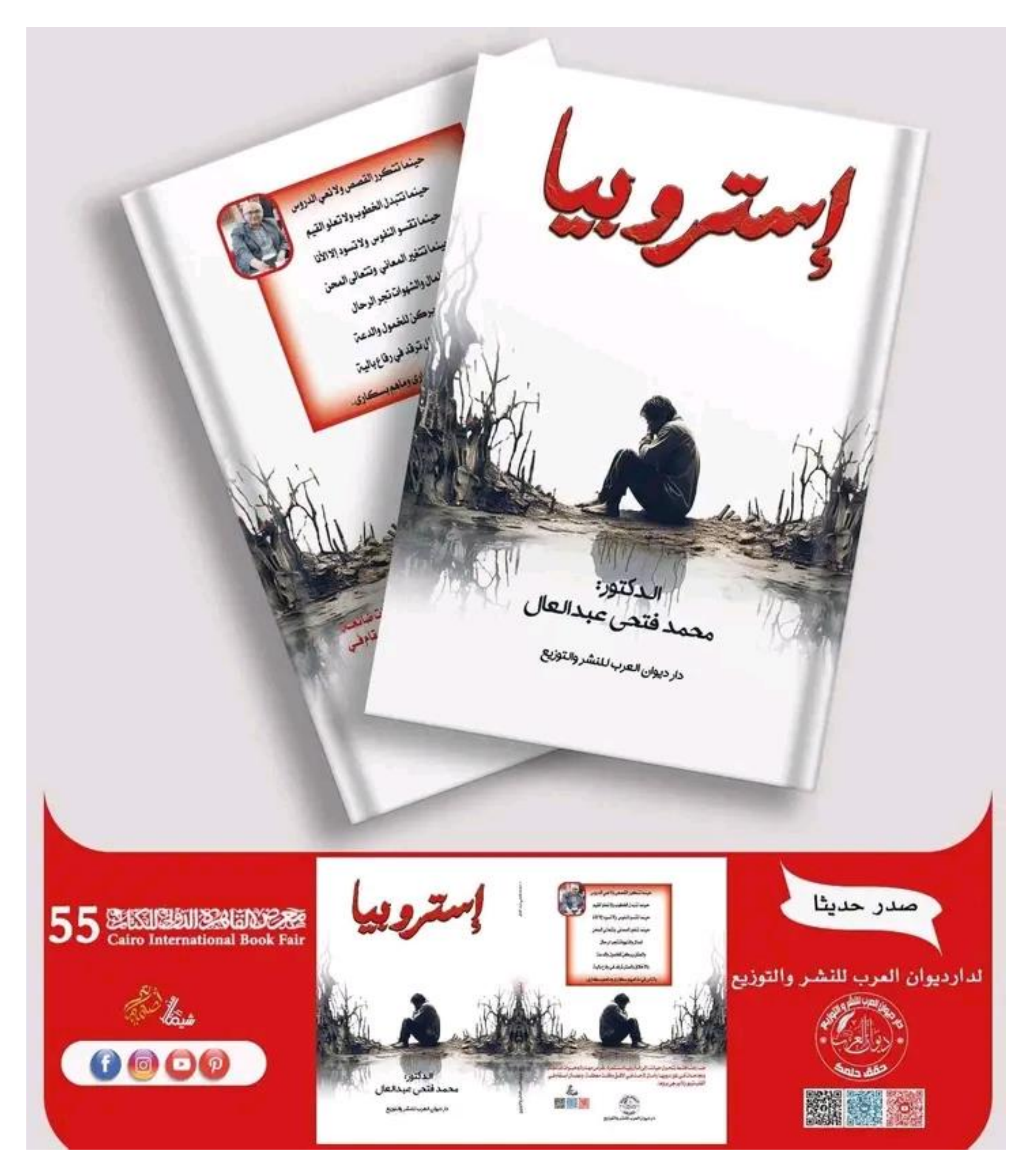
لابداء الرأى حول الكتاب على موقع Goodreads :

https://www.goodreads.com/book/show/204559414?ref=nav_sb_ss_3_13



<u>لابداء الرأي حول الكتاب على موقع Goodreads :</u>

https://www.goodreads.com/book/show/204403754?ref=nav_sb_ss_1_6



<u>لابداء الرأي حول الكتاب على موقع Goodreads :</u>

https://www.goodreads.com/book/show/204559489?from_search=true&from_srp=true&qid=uZTH0My2ZJ&rank=1

رابعا:الكتب المشتركة والجماعية

1-المجموعة القصصية درر المعرفة



المجموعة القصصية درر المعرفة
الحلقة الأولى
حقائق تحت ركام من زيف

كتبت : د. درر سمير الصوفي
مدرس الكيمياء الحيوية بكلية الطب البشري جامعة دمشق ..
د. محمد فتحي عبد العال

كان الأستاذ محسن مدرس التاريخ بالمدرسة الإعدادية مغرما بالتقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم موقنا أن التعليم في العصر الحديث قائما على الكيف لا الكم وضردا دائما في حصصه وسط طلابه المثل الصيني :" لا تعطني سمكة ولكن علمني كيف اصطاد السمك" في إشارة إلى أن امتلاك أدوات البحث والمهارة في توظيفها أهم من استظهار المعلومات وحفظها عن ظهر قلب كما كان في الماضي ..

في إحدى الحصص شرح الأستاذ لطلابه عن المسرح المصري وتحدث عنه بفخر قائلا :أن المسرح المصري يعد من أعرق وأقدم المسارح في العالم بالرغم من عدم شهرته عالميا حيث تعود جذوره لأيام قدماء المصريين فلقد كانت العروض الفنية والموسيقية تقام في ساحات قصور الملوك والامراء وهذا ما أثبتته النقوش والرسومات التي تغطي مئات المعابد والمقابر الفرعونية المكتشفة ثم سأل طلابه :هل يستطيع أحد منكم أن يخبرني من هو رائد المسرح في مصر في عصرها الحديث ؟

فتح الطلاب هواتفهم الذكية وبدأوا في البحث ثم قال أدهم :إنه يعقوب صنوع يا أستاذ بحسب المراجع التي استند عليها البحث على المحرك " جوجل" وقد أطلق عليه الخديوي إسماعيل " موليير مصر" لدوره الكبير في النهوض بالمسرح المصري فبلغت عدد مسرحياته 32 مسرحية عرضها بين المسرح الخاص للخديوي في قصر النيل وبين مسرحه القومي ومن بينها مسرحية (أنسة على الموضة) و(غندورة مصر) و(الضرتان) وجميعها مسرحيات هزلية لكن حينما توجه للمسرح الجاد وعرض مسرحية (الوطن والحرية) التي تندد بصور الفساد داخل أروقة القصر الخديوي وتدعو للتغيير غضب عليه الخديوي وأغلق مسرحه وقضى بقية عمره في باريس ..

قال المعلم : بوركت يا أدهم ..ولكن هل تعلم أني وجدت بحثا جديدا يتحدث عن شخص أخر هو صاحب الفضل في المسرح المصري ؟!

قال أدهم : ولكن يا استاذ ..أعلم أن الأبحاث التاريخية تغلب عليها درجة كبيرة من الاستقرار النسبي ولا تتغير معلوماتها مثلما يحدث بالأبحاث العلمية التي قد تتغير فيها الحقائق كل ثانية مع المكتشفات الحديثة وتطور أدوات البحث وطرقه ..

قال المعلم : رائع يا أدهم ولكن العلم في كل المجالات وارد فيه التغيير والتعديل مع ظهور أدلة جديدة وفي المجالات النظرية كالتاريخ مثلا قد تتكشف حقائق جديدة تغير من الأمور المستقرة وتدحض مزاعمها وإن لم تكن بنفس سرعة أو كثرة الأبحاث العلمية الحديثة المعتمدة على المشاهدة والتجربة والتطبيق ..

قال حسام : وماذا يقول البحث الجديد يا استاذ عن رائد المسرح المصري الحقيقي ؟!

قال المعلم : لقد ظلت مسألة يعقوب صنوع الصهيوني النزعة والماسوني التوجه محور اختلاف بين الكتاب والباحثين فمنهم من شكك في وجوده من الأساس ومنهم من قلل من دوره وحقيقة الأثر الذي خلفه فلا وجود لأي اهتمام أو متابعة من معاصريه لمسرحه أو لمجلته " أبو نظارة زرقاء" أو حتى وجود لرسوم الكاريكاتير التي زعم في مذكراته أنه رائدا لها ..

والبحث الجديد الذي قدمه الدكتور سيد علي إسماعيل أستاذ المسرح العربي بقسم اللغة العربية - كلية الآداب جامعة حلوان يدعم التوجه الأخير وأن مسرحية (هيلانة الجميلة) الفرنسية التي ترجمها الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي بأمر الخديوي إسماعيل هي أول عمل مسرحي عرض على أول مسرح حكومي رسمي بناه الخديوي إسماعيل وهو التياترو الفرنسي بالقاهرة عام 1868 م.

وبالتالي فنحن أمام أول تجربة تمصير للمسرح بأيادي عربية مثلها الشيخ المصري رفاعة الطهطاوي والأديب والشاعر اللبناني سليم خليل النقاش..

استطرد المعلم قائلا : أريد منكم الآن بحثا عن هاتين الشخصيتين .

قال أدهم : أنا استطيع الآن يا استاذ وفي لحظات أن اتي بمعلومات عنهما..

قال الأستاذ: هل تستطيع يا أدهم أن تشرح لزملائك كيف ؟!

قال أدهم : سأستخدم في ذلك شات GPT-4 وهو الإصدار الجديد من نماذج الذكاء الاصطناعي اللغوي التي تطورها شركة OpenAI معتمدا على روبوت المحادثة ChatGPT..

قال المعلم : رائع يا أدهم متابعتك لكل جديد بالتكنولوجيا ..إنها لغة زماننا الحالي وعماد الزمن القادم وأتوقع لك مستقبلا باهرا ..

اطلعني الأن ماذا قال لك روبوت المحادثة عن الشخصيتين ؟!..

قال أدهم : أما الشخصية الأولى فالشيخ رفاعة رافع الطهطاوي الصعيدي المنشأ من مدينة طهطا فهو من الرعيل الأول للنهضة التعليمية بمصر وقد رافق البعثة الأولى التي أرسلها محمد علي باشا لفرنسا كإمام وواعظ ثم ما لبث أن أجاد اللغة الفرنسية وأصبح من رواد حركة الترجمة في مصر فوضع كتاب " تخليص الإبريز في تلخيص باريز" مقارنا حال مصر بمشاهداته بفرنسا وهذا الكتاب علامة بارزة من علامات التاريخ الثقافي المصري والعربي الحديث كما وضع كتاب "مناهج الألباب المصرية في مباهج الآداب العصرية"...

أما الشخصية الثانية :سليم خليل النقاش فهو لبناني الأصل يجيد لغات ثلاث هي العربية والفرنسية والإيطالية وهو متعدد المواهب فكان مؤرخا وشاعرا وأديبا قضى نصف عمره ببيروت ثم انتقل بفرقته المسرحية إلى مصر ليستقر بها ومن مسرحياته التي مثلتها فرقته بالإسكندرية : «أبو الحسن المغفل»و «السليط الحسود» و مسرحية «مي وهوساس» و مسرحية «الظلوم»، ومسرحية «عايدة» الأوبرالية التي ترجمها عن الإيطالية. كما عاصر أحداث الثورة العرابية ووضع عنها كتابه القيم «مصر للمصريين» أو «حوادث الفتنة العرابية» في تسعة أجزاء.

هنا علق المعلم قائلا :

وتعد الصحف التي تابعت وكتبت عن أعماله المسرحية في هذه الأونة خير برهان على ريادته ودوره كأول من أدخل الفن المسرحي العربي إلى مصر في عصرها الحديث وهو ما ينفي في الوقت ذاته الريادة المزعومة ليعقوب صنوع ..

شكر المعلم تلاميذه وفي مقدمتهم أدهم على هذه الجلسة العلمية والإفادة المشتركة التي تحققت عبر تبادل الآراء واستغلال وسائل البحث الحديث ..

هل وصلت الرسالة؟



بقلم: خالد ألسلامي

في البداية أود أن أهنئ الرئيس التركي الطيب أردوغان ليس لفوزه بالانتخابات ولا لنجاحه في إدارة بلده فذلك شأن داخلي وهو من صميم واجباته تجاه بلده ولا تأييداً لسياسته الخارجية التوسعية لأني من اشد المعارضين لفكرته الإمبراطورية ولأي فكرة توسعية على حساب الوطن العربي الكبير من اية جهة كانت . انما أهنئه فقط على فرحة العرب الكبرى بفوزه بالانتخابات التي فاقت فرحة ناخبيه الاتراك والتي لا أجد لها تسمية او تفسيراً غير المبايعة الواضحة له على تولي امورهم رغم وجود (زعمائهم العرب) الذين لايقبلون بأقل من ٩٩% كنتيجة لهم في كل انتخابات يجرونها في اقطارهم ورغم هذه النسبة فإن رعاياهم يعلنون بأعلى اصواتهم بيعتهم للسلطان اردوغان فبماذا نفسر كل هذا الاهتمام ولماذا صار العرب على استعداد كامل لمبايعة هذا الحاكم الأجنبي او ذاك لتولي امورهم؟

لا أجد إجابة لتلك التساؤلات غير يأس أبناء الأمة من حكامهم وولاة امورهم اللذين لا يستطيعون تأمين لقمة العيش ولا حتى أبسط الخدمات لرعاياهم رغم أنهم يحكمون أغنى بقاع الأرض ثراءً من حيث امتلاكها الحصة الاكبر عالميا من النفط وتنوع إنتاجها الزراعي ووفرة المياه وكثرة المعادن بأنواعها متوزعة على كل بقاع الأرض العربية التي لو أراد هؤلاء الحكام ان يتفقوا فقط على التكامل فيما بينهم . ولا نقول توحيد امنهم وارضهم لان هذا مستحيل لأنهم ليس لهم هم الا السلطة ووحدة الامة تعني حرمانهم من كراسيهم . وترك اعتمادهم على الأجنبي لإستطاعوا تأمين كل ما يحتاجه مواطنيهم بل وتصدير الكثير من المنتجات الى الخارج . فكيف للمواطن العربي ان يحن لهكذا حكام وهم يرون خيراتهم تذهب للخارج و اطفالهم يتحسرون على لقمة العيش وأبسط الخدمات بينما هم يتابعون مواطني الدول المجاورة يتمتعون بأفضل الخدمات . ألا يستدعي كل هذا توجيه تلك الرسالة العنيفة من العرب لحكامهم بأن يبايعوا السلطان وغيره من الحكام الأجانب لإنقاذهم مما هم فيه ؟

مع علمهم ان اي حاكم اجنبي لو دخل أراضيهم لا يمكن ان يخرج منها ولا يتعامل معهم الا كمحتل وان كان يدعي التدين لأنه سوف يبقى محتلا وتبقى الأولية لشعبه و قوميته ولن يتعامل معهم الا كشعب خاضع لإحتلاله ولن يسمح لهم برفع رؤوسهم الا بما يرضيه وما سوريا والعراق وليبيا وغيرها من اقطار الفوضى العربية إلا ادلة دامغة على طمع أولئك المحتلين ومخططاتهم التوسعية .

ترى هل وصلت تلك الرسالة من شعبكم اليكم قبل غيركم يا ايها السادة حكام العرب؟

(عُلَب الكرتون)



بقلم: المنتجب علي سلامي

قبل سنواتنا العجاف التي زادت ضعفاً عن سبع وفي أيّام الرخاء والدلال والقرش الأبيض الذي لم يَخبّأ لليوم الأسود في الغالب.....

باع الكثيرون من أبناء قُرانا الساحليّة الجميلة الأصيلة حقولهم وغابات أشجار زيتونهم وغيره التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم وبأسعار ضئيلة ليشتروا بأثمانها بيوتاً أوسيّارات أو متاجر أو منازل استجمام على البحر فيرتاحوا فيها من متاعب العمل وعرقه ومن إنتاجها المتواضع ويمتّعوا أنفسهم في هذه الحياة المرفّهة المصطنعة الجديدة.....

باعوها لتجّار العقارات وللأثرياء القادمين من أماكن بعيدة في سوريّة ليتمتّعوا بنسيمها وفتنتها وفصولها المتنوّعة بالحسن الهادئ النقيّ الذي لايتوفّر إلّا فيها.....

ومنهم من أشاد قصوراً فخمة فوق ربوعها ومنهم من تركها دون استثمار طمعاً في تضاعف أسعارها في المستقبل المجهول وهي الآن مسارح للثعابين والضباع والثعالب ومقصداً لمن يفتّش مُتسوّلاً عن حطب الشتاء فلا أحد يشتري ولا أحد يبيع بسبب ماتحن عليه من قلق واضطراب وشلل فليرتنا الغالية تضمحلّ يوماً بعد يوم وأصبح تركيز الناس موجّهاً إلى المدينة هرباً من الريف الطيّب الذي يعتبره أغلبهم مكاناً للفقر فيسخرون ممّن ينتقل من المدينة إلى الريف طواعية ويعتبرونه ليس شاطراً ، ويتّهمونه بالرومانسيّة الحالمة التي لاتُطعم خبزاً ولاتمراً وبالطيبة التي أصبحت غباءً وأكثر من ذلك ..

والقسم الأكبر ممّن سكن المدينة حديثاً يعيش في بيوت كعلب الكبريت لا ترى غرفها ضوء الشمس إلّا خافتاً وهي تتمتّع بالتلوّث الضجيجي وغيره من صنوف الفوضى واللاحريّة وقد أصبحت بعد الهزّات الأرضيّة والزلازل قبور جماعيّة في كوابيس النوم واليقظة لأصحابها الذين لاحول لهم ولاقوّة...

وفي أيّامنا هذه وبعد الكورونا الخبيث المفتعل والزلزال المُدمّر المشكوك في أمره وبعدالغلاء الفاحش وخاصّة في أسعار الخضار والفواكه والزّيت وغيرهم وفي ظلّ انقطاع الوقود والغاز ...

فقد ندم من باع أرضه وبيته القرويّ ...

فقد كان ريفنا ملجأ كريماً وكانت قُرانا الأمّ الحنون التي تضمّ أبناءها إلى صدرها الطيّب الحبّ...

لم أرَ في حياتي مارأيته هذا العام فأغلب الساكنين الريف وفي ظلّ الإجراءات التي اعتمدتها حكومتنا ، كانوا يلجؤون لاقتلاع عشرات الأنواع من الأعشاب من بساتينهم كالهندباء المفيدة اللذيذة وسواها والتفتيش في البراري المجاورة عن دواء طبيعيّ مجّانيّ للكثير من الأمراض كأعشاب الزعتر والزّوفا والزوبع وثمر الخرنوب وزهر الزعرور....

وأملُ أغلبهم بأن يعودوا إلى الاهتمام بحقولهم و لو كانت مساحتها قليلة ويزرعوها القمح و البندورة والخيار والنعنع والبطاطا والبصل والثوم والزعتر وسوى ذلك....

لعلّهم يكتفون ويبعدون شبح الجوع والمرض عن منازلهم وأجسادهم ويحاربون جشع بعض التجّار والأطبّاء وتحكّمهم بلقمة عيشهم وصحّة أبدانهم ويحاربون حصاراً على سوريّتنا لا يعلم إلّا الله متى ينتهي.

المجموعة القصصية درر المعرفة
الحلقة الثانية
معركة حماية أطفالنا




كتبت : د. درر سمير الصوفي

مدرس الكيمياء الحيوية بكلية الطب البشري جامعة دمشق ..

د. محمد فتحي عبد العال

كان الطفل (ماجد) يعاني من وخز وألم في أصابع اليدين والقدمين فذهبت به المعلمة إحسان إلى طبيبة المدرسة والتي بدأت تسأل ماجد إن كان يعاني من أية أمراض مزمنة فكان رد الطفل : لا أعلم يا دكتورة ..فأمرت الطبيبة المرضة بأخذ عينة دم من (ماجد) وإرسالها للمعمل ..

استدعت الدكتورة أولياء أمر (ماجد) فحضرت والدته والتي أكدت أن الطفل لم يسبق له الشعور بأي أعراض سوى هذا الوخز الطارىء ..

بدأت الطبيبة توجه أسئلة للأم :ماهي أطعمة ماجد المفضلة ؟

قالت الأم : إنه مدمن للمقليات لا يتوقف عن طلب البطاطس المحمرة في الوجبات الثلاث ..

قالت الطبيبة :ألم تلاحظي زيادة وزن ماجد خاصة منطقة الوسط.

قالت الأم : من شابه أباه فما ظلم ..إن أبيه له نفس العادات الغذائية وعادة ما يصحبه لمطاعم الوجبات السريعة ليأكلا سويا الهامبورجر بالبيض والبطاطس ..

قالت الطبيبة :هل يمارس ماجد أيا من أنواع الرياضات؟!

قالت الأم : يخاصم كل أشكال الرياضة كأبيه سواء بسواء .

في اللحظة ذاتها دخلت الممرضة ومعها تقرير المعمل فبدأت تتفحصه الطبيبة باهتمام ثم قالت :

-للأسف ماجد مصاب بارتفاع الكولسترول بالدم ..لقد تحقق حدسي إذا ..

فزعت الأم وسألت باستغراب: ماهو الكولسترول؟

فأجابت الطبيبة:الكولسترول مادة دهنية, شمعية ,شحمية, مهمة لبناء خلايا الجسم وتدخل في بناء الهرمونات وفيتامين د وغيرها من مكونات الجسم وهي ضرورية ولكن بكميات معتدلة ,حيث يعمل الجسم على تصنيع الكولسترول الذي يحتاجه بواسطة الكبد الذي يصنع 80% منه والباقي عبر الأطعمة من المصادر الحيوانية مثل: صفار البيض واللحوم وغيرها.

تابعت الطبيبة حديثها موضحة لوالدة ماجد أنواع الكولسترول قائلة:

ينتقل الكولسترول عبر الدم مرتبطا بالبروتينات. ويسمى المركب الجامع بين الكولسترول والبروتين بالبروتين الدهني وعليه ينقسم الكولسترول إلى نافع وضار ...أما الضار فهو البروتين الشحمي منخفض الكثافة (LDL) ويطلق على الكولسترول الذي يرتبط به " الكولسترول الضار" حيث يترسب في هذه الحالة على جدران الشريان فيشكل مادة سميكة قاسية تسمى لويحة الكولسترول التي تزداد سماكة بعد فترة وتسبب تضيق أو انسداد الشريان أما النوع الآخر وهو البروتين الشحمي العالي الكثافة (HDL) والكولسترول الذي يرتبط يسمى بالكولسترول المفيد أو الكانس,حيث يقوم بالتقاط أو كنس الكولسترول الزائد من الدم وجدران الشريان بعد أن تأخذ الخلايا حاجتها منه ويعود به إلى الكبد ليتم طرحه عن طريق الصفراء أو دخوله في تركيب LDL من جديد ..

لذا فإذا ارتفع مستوى الكولسترول الضار في الدم بشكل كبير يصبح هذا الإرتفاع خطرا صامتا يعرض الشخص لخطر الإصابة بنوبة قلبية باتحاد الكولسترول مع مواد موجودة في الدم لتشكل لويحات تلتصق بجدران الشرايين هذا التراكم للويحات يعرف ب (تصلب الشرايين أو التصلب العصيدي) حيث تصبح الشرايين ضيقة اومسدودة, مما يزيد من خطر الإصابة بالنوبات القلبية كما أسلفت...

راحت الأم تصيح في ذهول قائلة : الكولسترول ..يا ويلي ..

قالت الطبيبة :رويدا ..رويدا ..على الرغم من أن ارتفاع الكولسترول يعد مؤشرا خطيرا على انسداد الشرايين وخطر الإصابة بأمراض القلب ..لكن التحكم فيه والسيطرة عليه أمر ممكن وسهل المنال ..هذه معركتك للحفاظ على صحة ولدك فأشركي أبيه أيضا ولتتعاونا سويا على تحقيق هذا الهدف ..

قالت الأم : حددي يا دكتورة برنامجك للسيطرة على هذا المرض وأعدك أن اتبعك على صراط سوي ..

قالت الطبيبة: سنتبع نظام رياضي يومي ونبدأه برياضة المشي مع نظام غذائي مكون من البقوليات والتي تحتوي على الألياف والمعادن والبروتين علاوة على الأفوكادو كمصدر للدهون والألياف الأحادية غير المشبعة فضلا عن أهمية المكسرات وأهمها الجوز الغني بمجموعة الأحماض الدهنية الغير مشبعة " أوميجا 3" المفيدة لصحة القلب ..

ولا تنس أن يتضمن النظام الغذائي الحبوب الكاملة والأسماك الدهنية الغنية بالأوميجا 3 مثل السلمون والماكريل وكذلك الخضروات لاحتوائها على الألياف ومضادات الأكسدة وأيضا الثوم والفواكه وإن كان ماجد من محبي الشوكولا فاختاري له الشوكولا الداكنة والكاكاو مع عدم الإفراط ..

قالت الأم : عجبا ..الشيكولا.. أليست مضرة ؟!

قالت الطبيبة: يا عزيزتي الشيكولا الداكنة التي ترتفع فيها نسبة الكاكاو تعد من مصادر البروبيوتيك أي البكتريا الحية النافعة المهمة لصحة أمعاء طفلك ولها أيضا دورا في الحفاظ على صحة القلب عبر خفض الكولسترول الضار في الدم ..

قالت الأم : رائع وأين أجد مصادرا أخرى للبروبيوتيك؟!

قالت الطبيبة: في منتجات الحليب المخمرة كالزبادي وفي مخلل الملفوف وحساء الميسو الياباني المصنع من عجينة فول الصويا ويوجد أيضا في الصيدليات في هيئة أكياس بودرة أو كبسولات ..

سألت الام :هل يحتاج إلى علاج دوائي؟!

قالت الطبيبة : لنبدأ أولا بالنظام الغذائي والرياضة وبإذن الله نتحقق النتائج المرجوة والتحسن سيكون ملحوظا وإذا لم ينخفض لا قدر الله وقتها ندرس استخدام الخيارات العلاجية جنبا إلى جنب..

شكرت الأم الطبيبة لهذا الشرح الواضح قائلة : أعدك أن أنفذه بكل دقة .. وبدأت تلتزم بالتغذية الصحية السليمة لماجد وعائلتها لحمايتهم جميعا من خطر الأمراض الخطيرة ..

القيادة والبيئة

بقلم: خالد ألسلامي

كان العرب قبل الإسلام يبحثون عن مرضعات بدويات او قرويات لأبنائهم حديثي الولادة فيسلمونهن إياهم تاركين لهن مهمة إرضاعه ليس الحليب فقط وإنما لإرضاعه قيم وأخلاق ومبادئ وشجاعة وفروسية البداوة والارياف التي كانت ومازالت تمثل قمة الخلق والالتزام والمدنية وخير دليل على ذلك هو إرسال أشرف خلق محمد صلى الله عليه وسلم إلى مرضعته حليمة السعدية .

إذاً فإن المجتمع القروي بكل أشكاله البدوية والريفية كان ولايزال يمثل منبع الشجاعة والخلق والالتزام والجرأة والبدنية والفروسية والتي تصقلها المجالس والتجارب والأجواء القروية النقية وهي من أهم أسس القيادة القديمة والحديثة التي قد لا تتواجد كثيرا في المجتمعات الحضرية بسبب عدم وجود المساحة الكافية زمنيا ومكانيا في تلك المناطق المدنية وانشغال سكانها بالأعمال التي غالبا ما تكون نظرية او مكتبية لا تساعد صاحبها على بناء الشخصية المتكاملة كما في المناطق الريفية حيث الجهد العضلي من خلال العمل في المزارع والحقول والبساتين والفكري من خلال الدراسة والمتابعة لكل شؤون الحياة ومجالاتها السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والدينية خصوصا وان في عصرنا هذا لم تعد هناك فوارق كبيرة من ناحية التطور العلمي والتكنولوجي والعمراني بين القرية والمدينة فصارت البيوت القروية مبنية بأحدث الطرق والمواد واغلب الشوارع معبدة بل هناك مدن كبيرة تفتقر الى شوارع وخدمات كما في بعض القرى اضافة الى وجود المدارس بكافة مراحلها والمراكز الصحية وحتى مراكز الشرطة هذا عدا خدمات الكهرباء والماء وغيرها وتوفر كافة أنواع الاتصال الإعلامية والإلكترونية التي انتشرت في كل بيت قروي و حضري .

وما يساعد شباب القرى على تطوير أنفسهم وبلوغهم مستويات عالية من العلم والثقافة في مختلف المجالات هو وجود مصادر دخل اكثر مما موجود في المدن من خلال ما يمتلكون من مزارع وحقول تدر عليهم من الأرباح ما يساعدهم على الوصول إلى أعلى المستويات العلمية والثقافية التي تؤهلهم لقيادة دول وليس دوائر ومدن لهذا نجد اغلب العلماء والمثقفين والأدباء والقياديين المدنيين والعسكريين والسياسيين ومختلف التخصصات يخرجون من صلب المناطق الريفية بينما يندر وجود قياديين من المدن مقارنة بأولئك الذين تخرجهم الأرياف.

ان ما دفعني للخوض في هذا المجال هو سماعي لحديث غير مبرر في مكان ومناسبة لا تحتاج لمثله حيث كنا في لقاء في إحدى الدوائر لتهنئة مديرها الجديد بمناسبة تسنمه منصبه الجديد واذا بأحد الحاضرين يبري للمدير الجديد بالقول فرحنا كثيرا بأن يكون المسؤول هذه المرة من المدينة فقد مللنا و تعبنا من قيادة أبناء القرى وإداراتهم للدوائر والمؤسسات .علما ان مسؤولي هذه الدائرة بالمئات ولفترات طويلة هم من ابناء المدن وان المتحدث ينحدر من أصول عشائرية ريفية .

وهنا لابد من القول ان البيئة رغم كل ما تقدم من مميزات البيئة الريفية ليست هي المقياس الحقيقي لنجاح المسؤول او القائد أيا كانت مهمته القيادية انما هي تربية ونشأة هذا المسؤول في عائلته اولا ثم خوضه غمار مختبر العلم والحياة ومستوى التزامه الخلقي والديني بغض النظر عن بيئته الجغرافية والاجتماعية إضافة إلى مدى استفادته من دروس وتجارب الاخرين في منطقته وبلده وربما حتى من التجارب العالمية والتاريخية الاخرى فكل هذا يؤدي الى صقل شخصيته القيادية الناجحة سواء جاء من أبعد القرى النائية او من قلب العاصمة ومن اقدم احيائها.

((السّاكتُ عن الحقّ شيطانٌ أخرسُ))



بقلم: المنتجب علي سلامي

مانراه ونسمعه في بلادنا عن تزايد وتفاقم جرائم القتل والسرقة والاغتصاب والحرق والاحتيال....

في المناطق أغلبها في المدن وفي الأرياف....

والاقتحام لمنازل الأثرياء والفقراء المحصّنة وغير المحصّنة....

في ساعات الليل والنهار وفي الأعياد وغيرها....

ومانسمعه عن خضمّ جرائم الخطف والاحتيال والفساد وسرقة الأعضاء....

هذه الجرائم القذرة البشعة المُنكرة التي يستغلّ مرتكبوها الحصار والفوضى والحرب ومعاناة الأهالي وطيبتهم وثقتهم بمن حولهم. وقد يساعدهم (الانترنيت) وتطبيق (يوتيوب) على الاستعانة بطرائق ووسائل وابتكارات حديثة متطوّرة من أجل أن تسهل عليهم مهمّات النهب والاحتيال و اختراع مفاتيح للأبواب كلّها ....

والتي من السخف الاستهانة بخطرها والتقليل من سقّيتها ونعتها بالوحشيّة نسبة إلى وحوش البراري. فالوحوش لا تجرم بحقّ البشريّة وسواها. ولا تُخطّط لذلك ولا تؤذي إلّا في حالتين هما جوعها ودفاعها الغريزي عن بقائها. وحتّى في دفاعها عن نفسها فإنّ ضررها في الغالب يكون محدوداً ويمكن التخفيف منه وعلاج نتائجه....

وتمر مانعرّض إنسان من بلادنا للشرّ بسببها .

وعلى العكس فهي النُطفة لبيئتنا والحامية للبشر من انتقال الأوبئة والأمراض الخطيرة إلى أبدانهم باعتراف العلماء والباحثين. فهي تلتهم الجيف التي يتطاير منها الخطر على صحّة الإنسان. وتحافظ بذلك على التوازن البيئي الذي خلقه الباري عزّ وجلّ...

ومن الظلم أيضاً أن نربط بين الفقر المادّيّ وبين هذه الجرائم اللاإنسانيّة .فالإنسان المحصّن ببعض القيم الأخلاقيّة إن لم نقل كلّها يأبى الإجرام من أجل لقمة العيش ...

ومن يعتبر بأنّ هذه الجرائم الوضيعة السافلة سببها الضيق المادّيّ أوالجوع وحده فإنّه يحرّض على هذه الجرائم بطريقة غير مباشرة ويمنحها الشرعيّة التي تعود بها آلاف السنين إلى أيّام الغزو القبليّ الذي كان يعتبر مهاجمة القبائل وقتل من فيها وسرقة محتوياتها رجولة وبطولة يتفاخر بها ويحثّ لارتكابها...

أيّة كلمات تخرج من أفواه الناس تسخر من القوانين الإنسانيّة التي ارتقى بفضلها البشر إلى الأمن الحضاريّ هي كلماتُ شرّ تحضّ على ارتكاب هذا الشرّ وتخلق مبررات له . فالشّاذ الذي ينشّق بذلك هو ظالم ومظلوم في الوقت ذاته ولن يسلم من النّار التي أضرمها بلسانه الفاسد. ومن سكت عن قول الحقيقة شارك في ارتكاب الجريمة و غيرها. ومن حفرحفرة لأخيه سقط فيها.

المجموعة القصصية درر المعرفة.. الحلقة الثالثة

الكنز الحقيقي



كتبت : د. درر سمير الصوفي

مدرس الكيمياء الحيوية بكلية الطب البشري جامعة دمشق..

د. محمد فتحي عبد العال

كان اليوم الأول للدراسة حيث قررت طبيبة المدرسة والملحق بها حضانة أن تستغل فرصة قدوم أولياء أمور الطلاب معهم لتجتمع بهم في مكتبة المدرسة..

بدأت الطبيبة حديثها بالترحاب بأولياء أمور الطلاب متمنية لهم عاما سعيدا مليئا بالنجاحات وتحقيق الأمنيات ..

طرحت الطبيبة استطلاعا للرأي تضمن أسئلة متعددة الخيارات حول العادات الصحية للأطفال في المنزل وبعد اكتمال ملء الاستبيان وتحليله عبر برنامج للتحليل الاحصائي لديها وجدت الطبيبة حيودا كبيرا في اتباع النظم الصحية التي تخلق للأطفال حياة صحية رشيدة ..

قالت الطبيبة : من خلال نتائج الاستبيان أستطيع أن أجزم أننا نفتقد كنزا مهما في حياة أبنائنا وبناتنا ..

قال أولياء الأمور جميعا في صوت واحد لا يخلو من همهمة واندهاش : ماهو هذا الكنز؟

قالت الطبيبة :سيادة الثقافة الصحية في حياة أطفالنا .

قال أولياء الأمور : هل توضحين لنا السبيل يا دكتورة ؟!

قالت الطبيبة : المثال على ذلك : سؤالي في الاستبيان : هل يتعرض الأبناء لضوء الشمس بشكل كاف أثناء اليوم؟وكيف؟ جاءت أغلب العلامات بجانب خيار (نعم) وخيار (الجلوس اليومي بجانب النافذة عند ارتفاع الشمس في أفق السماء) وهذا ليس كافيا فالحصول على القسط اللازم من فيتامين د لا يتحقق إلا بالتعرض المباشر لأشعة الشمس في الأوقات الصحيحة ..

قال أولياء الأمور :وما هي الأوقات الصحيحة؟!

قالت الطبيبة : خلال فترة الصيف فالأفضل انتقاء وقت التعرض لأشعة الشمس من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى العاشرة والنصف صباحا ومن الساعة الثانية ظهرا إلى الرابعة عصرا أما في الشتاء فيكون من الساعة العاشرة صباحا إلى الثانية ظهرا ..

-سأل احد أولياء الأمور: وماتستفيد من فيتامين د ؟فأجابت الطبيبة :لفيتامين د أهمية كبيرة في صحة العظام والعضلات ويحمي من كل شيء بداية من التعب وآلام الجسد وصولا لأمراض القلب والسرطان .ولايستطيع الجسم امتصاص الكالسيوم مكون الرئيس للعظام إلا بوجود فيتامين د . وانخفاض فيتامين د يرتبط بصعوبة التعليم (الانحدار المعرفي) ولين العظام عند الكبار وهشاشة العظام والكساح عند الأطفال

تساهم أشعة الشمس في إنتاج 90% منه . بينما يساهم الغذاء مثل اللحوم الحمراء والكبد وصفار البيض وزيت السمك في إنتاج 10%.

عادت الطبيبة للنظر في نتائج الاستبيان ثم قالت : في سؤال :هل اليود مهم أن يكون ضمن الطعام وضمن خيارات منتجات الملح المزود به ؟! وجدت أن الخيارات الأكثر لصالح خيار (لا أعلم)

وهنا لابد من وقفة فقصور الغدة الدرقية من الأمراض الشائعة لدى الأطفال خاصة في الدول النامية لذا فتوافر اليود عامل أساسي في تأمين الوظيفة الطبيعية للغدة الدرقية ..

سألت إحدى أولياء الأمور وما وظيفة الغدة الدرقية؟

أجابت الطبيبة: الغدة الدرقية تقوم بإنتاج الهرمون الدرقي الذي يتحكم في معدل الاستقلاب في الجسم بما في ذلك معدل ضربات القلب .وكيفية تنظيم الجسم لدرجة حرارته ولها وظائف أخرى كثيرة .وقد يتم إنتاج كمية كبيرة من الهرمون الدرقي فتتسرع هذه الوظائف فتظهر أعراض نشاط الغدة الدرقية ومن هذه الأعراض عند الأطفال :سرعة البكاء .العصبية .تشتت الذهن .عدم القدرة على التركيز لفترة طويلة .فرط التعرق .زيادة ضربات القلب .أما في حالة خمول الغدة يبدأ انخفاض مستوى الهرمون الدرقي في الدم فتظهر أعراض قصور الغدة الدرقية التالية :قصر القامة .تأخر النمو البدني والعقلي .زيادة الوزن .عدم تحمل الحرارة الباردة وغيرها من الأعراض..

فعاودت ولية الأمر بسؤال الطبيبة: ومن أين نحصل على اليود ليكون ضمن أكلات أطفالنا ؟!

قالت الطبيبة : يتوافر اليود في الأسماك والبيض والحليب السائل وفي الخضروات والفاكهة ومنها البرقوق .كما أنه ينبغي التأكد من أن الملح الذي نستخدمه في المنزل مدعوما باليود لقد استطاعت الدول المتقدمة أن تحد من تفاقم حالات قصور الغدة الدرقية لديها عبر هذه الإجراءات ..

قال أحد أولياء الأمور: وهل أظهر الاستطلاع أمورا أخرى يا دكتورة ؟!

قالت الطبيبة : أعلم أن الوقت قد داهمنا لهذا سأركز على النقاط الجوهرية التي يكشفها الاستطلاع وشديدة الأهمية للأمهات اللاتي ألحقن أطفالهن بالحضانة :فقد جاءت أكثر الاجابات مؤيدة للرضاعة الطبيعية فقط كمصدر غذائي وحيد للطفل في بداياته وهذا الاعتقاد ليس صحيحا في المطلق فلابد من متابعة نمو الطفل مع طبيب مختص واستشارته مع الشهر الرابع حول إضافة مكمل غذائي مدعم بالحديد في شكل غذاء أو قطرات أو حليب صناعي معزز بالحديد وتوصي الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال باختبار جميع الأطفال بين 9 شهور 12- شهر للتأكد من خلوهم من الإصابة بأنيميا نقص الحديد ..

سألت إحدى الأمهات : وهل هذا الأمر جد خطير يا دكتورة ؟!

قالت الطبيبة : أجل فالحديد من العناصر الهامة حيث يساعد في نقل الأكسجين من الرئتين إلى باقي الجسم ويساعد العضلات في تخزين الأكسجين ومن ثم استخدامه ..

علق أحد أولياء الأمور : فعلا مسألة شديدة الأهمية ولكن فيما يخص الأطفال في سن المدرسة وما بعدها ألا يوجد نظام غذائي يقي من نقص الحديد المسبب للأنيميا ؟!

قالت الطبيبة: بالطبع فاللحوم والدجاج والأسماك والبقوليات والسبانخ من المصادر الهامة للحديد ويا حبذا لو دعمنا ذلك بأطعمة غنية بفيتامين سي مثل الحمضيات والفراولة والطماطم والفلفل الحلو والشمام ..

سألت إحدى أولياء الأمور: وهل هناك سبب لاختيار مصادر فيتامين سي جنبا إلى جنب مصادر الحديد ؟

قالت الطبيبة: نعم بالتأكيد فيتامين سي يساعد على امتصاص الحديد..

قال أحد أولياء الأمور: وهل أظهر الاستطلاع أمورا أخرى يادكتورة؟!هناك نقاط كثيرة لكن داهمنا الوقت كما حدثت آنفا لذا ففي النهاية وقبل أن أختم حديثي أود أن أتطرق لأمرين شديدي الأهمية على جناحي السرعة: الأول هو ضرورة حماية أطفالنا من أخطار الأجهزة الذكية إذ تشير الدراسات إلى تأثير ضار نتيجة التعرض لها لوقت طويل على نمو الدماغ ووظائفه ما يسبب قصورا في المهارات المعرفية والارتباك لدى الأطفال .والأمر الثاني هو ضرورة تعويد أطفالنا على النوم في موعد ثابت ولمدة كافية ما بين 9 ساعات و12 ساعة تقريبا لما في ذلك من ضرورة محتمة لنمو أطفالنا حيث يصل هرمون النمو الذي تفرزه الغدة النخامية بالمخ لحدوده القصوى أثناء النوم العميق بنسبة 48% فأكثر حيث يسهم هرمون النمو في بناء العضلات وأنسجة الجسم وأن عوز هرمون النمو يزيد من قصر القامة عند الأطفال فضلا عن أن عملية نمو أعضاء الأطفال خاصة العظام تنشط أثناء النوم الليلي الهادىء العميق ..

الخلاصة أن أخذ قسط كاف من النوم مع ممارسة الرياضة بذلك تتحقق لنا كافة الفوائد مع نظام صحي سليم .وقتها ووقتها فقط يتراءى لنا الكنز الحقيقي في بيوتنا ..

شكر الجميع الطبيبة وانصرفوا سعداء على وعد منها بتكرار هذه المحاضرات والإرشادات القيمة..

حصنوا أبناءكم ضد الشذوذ



بقلم: خالد ألسلامي

منذ بدء الثورة الإلكترونية الشعواء وخصوصا مع انتشار تكنولوجيا الاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي بكل انواعها أصر أصحابها على أن ترافق ثورتهم حملة منظمة بمختلف طرق الشذوذ والفساد ومتواصلة بلا انقطاع إلى ما لا نهاية تستهدف عقول الشباب عموما والشباب العربي والمسلم خصوصا ونفسياتهم وتحويلها إلى مجرد متلقي لما يتم بثه من سموم ومفاسد عبر هذه التكنولوجيا الخبيثة التي يفترض أن تستخدم لأغراض تخدم الإنسانية بدلا من شل عقول وابدان الشباب عبر ما تبثه من ألعاب الكترونية ومقاطع فيديوية تشجع على العنف والفساد والاباحية وحث النساء على الخلاعة والتشبه بين النساء والرجال والخروج عن القيم والمبادئ الأساسية لكل الشرائع السماوية وحتى الأديان والأعراف الوضعية .

و آخر ما توصلوا إليه هو اختراع جنس بشري ثالث يدّعون أنه ذكر بجسم انثى أو انثى بجسد رجل ليمهدوا الطريق لنشر الشذوذ الجنسي بين النوع الواحد من البشر اي بين الذكر والذكر وبين الانثى والانثى أو مايسمى باللواطة إشارة إلى قوم اللوط الشاذين الذين ابادوهم الله عن بكرة أبيهم قبل الاف السنين بسبب أعمالهم الدنيئة تلك وبدلا من الاتعاظ بما حصل لهم يحاول الشاذون من حكام العالم تشريع شذوذهم هذا وتعميمه على العالم كله وخصوصا العالم العربي والإسلامي بهدف إفساد الشباب وإلهائهم عن واجباتهم الدينية والاجتماعية والوطنية اولا وقطع نسلهم تمهيدا لانقراضهم شيئاً فشيئاً ثانيا. ثم قاموا باستغلال مايسمى بالذكاء الصناعي في صناعة نساء آلية يمكن أن تكون بديلا عن النساء الحقيقيات لاغراء الشباب بهن وهذا سبيل اخر لقطع النسل كونهن لا يمكن لهن الانجاب.

ومن طرق تشريع هذا الشذوذ التي يسعى أصحابها إلى تطبيقها عالميا هي فرض ما يسمى بالنوع الاجتماعي أو الجندر كمناهج دراسية في كافة مراحل الدراسة بحيث يجري إفساد المجتمع ابتداء من الطفولة حتى الجامعة بما يجعل هذه الفكر الدنيء راسخا في عقول الشباب وبهذا يتم تفكيك المجتمع بما يعقد بشكل كبيرا جدا مسألة تغييره أو محوه من عقولهم . وبالتأكيد المقصود به اولا هم العرب والمسلمين الذين انعم شرائعهم وكل تعاليمهم الدينية واعرافهم الاجتماعية من الاقتراب من هكذا شذوذ يبعدهم عن ربهم ودينهم وتقاليدهم التي امتازوا بها عن جميع أم الأرض لأنهم خير أمة أخرجت للناس كما وصفهم الله جلت قدرته في كتابه العزيز. هذا الوصف الذي أغاض كل من تضرر من الإسلام ودور العرب الأساسي في نشره فحاولوا بكل ما امتلكوا من اساليب الخبث و السفالة التقليل من أهمية هذه الخيرية التي فضلنا الله بها عن باقي الأمم وللأسف وجدوا أرضا خصبة في مجتمعاتنا التي عاث بها الجهل و التجهيل المتعمد فسادا إضافة إلى التشويه المتعمد لهذه الأمة ودينها من خلال صناعة لتنظيمات مهمتها الأساسية هي الإساءة للقيم والمبادئ العربية والإسلامية فجعلوا العربي يفتخر بلقبه العشائري الذي هو عربي خالص بينما يسخر من انتمائه العربي الذي هو شرف عظيم لكل من تشرف بالانتماء إليه بسبب اعمال تلك التنظيمات التي نسبت زورا وبهتانا للعرب والمسلمين.

وبما أن هذا النهج الخبيث قد يفرض قريبا في مناهجنا الدراسية بكافة مراحلها لذا استوجب على كل عائلة حريصة على دينها وشرفها البدء من الآن بتحصين ابنائها ضد هذا الوباء الذي هو أخطر من كل الاوبئة التي نشروها ويحاولون نشرها الان وفي المستقبل لأنه يستهدف اولا القضاء على البشرية من خلال قطع النسل المتمثل بنشر المثلية في عموم الأرض والسعي بكل خبثهم لنشرها في المجتمعات العربية والإسلامية خصوصا لأن تعاليم وأعراف هذه المجتمعات هي العقبة الكأداء بوجه هكذا مشاريع حقيرة.

((الإنسانيّة))

بقلم: المنتجب علي سلامي

الرّطوبة تداعب الطقس وتغازل أجسام البشر...

أقف وسط المدينة / الساعة الثانية والنّصف وأشعة الشمش الحارقة تقبّل رأسي عبر الشناق بحرارة عشقها. أنتظر صابراً كعشرات المنتظرين الصّابرين غيري سيّارة سيرفيس تهلّ أو باص نقل داخلي يطلّ ليوصلني ويوصلهم إلى الكراج الجديد....

كانت السيّارات العامّة وهي تحشر في بطونها الجائعة مازاد عن عدد مقاعدها من أجساد الرّكاب. ترّ أمامنا مسرعة دون أن تتوقّف.....

كذلك ترّ سيّارات خاصّة و حكوميّة فخمة منها مُعتّم ومنها تسمح نوافذها غير المعتمة برؤية مقاعدها الفارغة من الرّكاب.....

وأحياناً تتوقّف بعض الحافلات العامّة مرغمة. لإنزال راكب مُحاصَر أو أكثر. وهنا تكون مسرحية هزليّة أبطالها رجال (يتطاحشون) بذكورتهم ونساء (يتطاحشن) بأنوثتهنّ....

مسرحيّة تراكضنا نحو أبوابها التي نتمسّك بعدنها وتشحطنا معها لأمتار وأمتار. واستماتتنا للحصول على نصف مقعد فيها دون نجاح لمرّات ومرّات.....

وسائقو (التكاسي) الأشاوس يصطادون ركّابهم بمهارة من نهر الازدحام هذا مستغلّين هذه الفوضى لينقلوا خمسة ركّاب في السيّارة الوحدة ويضاعفوا أرباحهم....

وبعد أكثر من ربع ساعة توقفت سيّارة خاصّة سوداء فخمة(شيفروليت) بجانبي وصاح سائقها الرجل الستينيّ الذي تبدو على وجهه قسمات الطّيبة:

- ياشباب يلي رايح باتجاه الكراج الجديد يتفضّل حتّى وصلو....

تعجّب المنتظرون جميعهم موقفه الشّهم لكنّهم خجلوا أو خافوا أن يركبوا سيّارته وابتعدوا عنها ....

أمّا أنا وثلاثة غيري فقد ركبنا سيّارته المُكيّفة المُعطّرة شاكرين له دعوته الكريمة. وقد شجعنا لطفه وملامح وجهه الرّحمانيّ على ذلك .وقد أوصلنا إلى مدخل الكراج مُنقِضاً إراحتنا من المشي في الحرّ والازدحام و قطعنا لشارعي الذهاب والإياب مقابل ذلك المدخل المعروف....

سألته معجباً به ومُقدّراً إنسانيّته عن اسمه فاعتذر بلطف عن ذكره قائلا :

والله مافعلته اليوم وما أفعله كلّ يوم هو أقلّ من واجبي بل هو واجب كلّ إنسان يملك سيّارة خاصّة أو للدولة ويمرّ بجانب ازدحام لمواطنين ينتظرون سيّارة وهو بإمكانه إراحة بعضهم من عناء الانتظار إن هو تواضع قليلاً ونزل عن عرش الغرور واللامبالاة وأحسّ بمعاناة النّاس وظروفهم.....

المجموعة القصصية درر المعرفة.. الحلقة الرابعة

كـــل شـــيء بقـــدر



كتبت : د. درر سمير الصوفي

مدرس الكيمياء الحيوية بكلية الطب البشري جامعة دمشق ..

د. محمد فتحي عبد العال

أخيرا انتقلت عائلة مصطفى إلى بيت جديد وظن مصطفى أنه أخيرا أصبح في مأمن مما كان يصيبه بالهلع والخوف من حشرات وزواحف كان يعج بها منزله القديم..

لكن لشد ما كان حزنه حينما وجد أول صرصور يزحف على أرضية الحمام وبعدها بيوم وجد برصا يعلو غرفة نومه ثم من بعدها فأر يعدو مسرعا بالتنور الملاصق للمنزل الجديد فراح يصيح في حزن : واحسرتاه ..كم أكره هذه الحياة التي تعج بهذه المخلوقات الكريهة..

لاحظت الأم حزن فتاها مصطفى وسمعت قوله فراحت تخفف عنه قائلة : يا بني هون على نفسك ألا تتذكر قول الله تعالى :" إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ" (القمر: 49).

قال الفتى :بلى يا أمي

ولكن لما لا تخلو الحياة من هذه المخلوقات التي تخلق في أنفسنا الفزع وأراها كائنات تتطفل على حياتنا دون مغزى أو معنى؟! ..

قالت الأم : لو تدبرت الآية السابقة لفهمت كل شيء..

قال الفتى: كيف يا أمي ؟!

قالت الأم : كل شيء خلق في هذا الكون بمقدار معين وبحكمة بالغة لتحقيق أهداف كونية خطط لهذا الكون اتزانه وتناغمه وسلامته ..

قد تبدو لك هذه الكائنات بسيطة ووجودها هينا ولكنها تؤدي دورا مهما في التوازن البيئي القائم على أنواع من الكائنات الحية تقوم بوظائف مترابطة ومتكاملة خطط لهذا النظم الكوني البديع ترابطه واستقراره ..

قالت الأم : هل فهمت شيئا مما قلته يا بني ؟!..

غمغم الفتى وهز رأسه قائلا : معذرة يا أمي ..لم أفهم ...

قالت الأم :إذا هلم بنا نطرح أمثلة : مثلا البرص (الوزغ أو أبو بريص) هو بلا شك يحمل أضرارا بكتيرية من بينها السالمونيلا في برازه الذي يخلفه على الجدران وقد يسبب مشكلات جلدية وتنفسيه مزعجة للإنسان عند ملامسته كما أن له صوت مزعج لكن له في المقابل دور أخر مفيد في قنص البعوض والفراش وصغار الحشرات وبالتالي فالقضاء عليه بصورة تامة يؤدي في المقابل لتفاقم أعداد الحشرات بصورة كبيرة ..

الأمر ذاته بالنسبة للصراصير والتي لو اختفت من الكون لانقرضت الدبابير الطفيلية التي تقتات حصريا على بيض الصرصور والمهمة جدا لتخليص النباتات والزهور من حشرات المنّ والتقليل من كثافتها بشكل كبير ولتضررت الفئران وبعض الطيور وبعض الحشرات الأخرى التي تعتمد في غذائها على الصراصير كما أن اختفاء الصراصير سيضر أيضا دورة النيتروجين حيث تتغذى الصراصير على المواد العضوية المتحللة المحتوية على النيتروجين ثم تعيد إخراج النيتروجين مع فضلاتها ليعود للتربة مرة أخرى وتتغذى النباتات عليه...

وكذلك يابني ليست كل الحشرات ضارة فهناك المفيد والضار فقد يستخدم المزارعين بعض الحشرات المفيدة للقضاء على الحشرات الضارة بدلا من استخدام المبيدات الحشرية الضارة وغير المرغوب بها على نباتاتهم مع عدم تهديد البشر والإضرار بالحياة البرية . وهذا مايسمى بالمكافحة الحيوية.

ولو اختفت الفئران أيضا فستتضرر الأنواع التي تتغذى عليها مثل القطط والذئاب والثعالب وتقل أعدادها كما أن الإنسان سيحرم من أدوار مفيدة تقوم بها الفئران أبرزها ما لاح أثناء الزلازل المدوية في منطقتنا العربية ببلادنا سوريا وتركيا حيث كانت تستخدم الفئران المدربة في عمليات الإنقاذ مرتدية حقيبة ظهر مثبت بها كاميرا صغيرة مزودة بنظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) تمكن من تحديد مكان الضحايا والتحدث معهم بالفيديو ..كما أن استخدام الفئران في مجال التجارب البحثية شديد الأهمية للتقدم العلمي ..

هل فهمت الآن يا بني كنه ما أقصد..

قال الفتى وقد تهلل وجهه: بكل تأكيد يا أمي ..حقا لقد خلق الله كل شيء بحساب دقيق ..

ماذا ينتظر قارة المناجم؟



بقلم: خالد ألسلامي

إن ما تشهده حاليا القارة السمراء من أحداث متسارعة قد تثير العديد من التساؤلات حول مجريات تلك الأحداث وغاياتها ومدى استقلاليتها عن الخارج فهذه القارة العتيدة كانت ولا زالت طوال عقود من الزمن تمثل النجم الكبير الذي يجهز الغرب بالعديد من الثروات ابتداء من البشر الذي يستخدمونه بتجارة الرق الى اليورانيوم والذهب والعديد من المعادن ذات الأهمية القصوى في الصناعات التكنولوجية والغذائية وغيرها وفي غفلة من الزمن تمرد العديد من بلدان قارة المناجم على الغرب كما حصل ويحصل الآن في النيجر ومالي وبوركينافاسو وغيرها من الدول الأفريقية التي بدأت تخرج عن طاعة الغرب وتسعى لتحقيق سيادة حقيقة تُمكن الأفارقة من الاستمتاع بما لديهم من أفضل الخيرات في العالم والتي تذهب جُلها الى الغرب واذا حصل وتمكنت افريقيا ان تخرج من عنق الزجاجة الغربية دون السقوط في زجاجة الشرق فذلك سيكون فعلا هو البداية الفعلية لنهوض القارة الافريقي وربما سيكون لهذا النهوض دور فعال في الوضع العالمي اذا توفرت القيادة الحكيمة والارادة القوية للحفاظ على وحدة افريقيا بالشكل الذي يُبعد عنها كل الاحتمالات الخطيرة التي تهدد سلامتها إنتقاما منها على ما تحاوله للوصول إلى حقها الطبيعي في الاستقلال والاستفادة القصوى من ثرواتها العديدة نوعاً والهائلة كماً وبالتأكيد ان هذا سيؤثر بشكل كبير وفعال على الغرب اقتصاديا لانه سيحرمهم من اهم مصادر قوتهم الاقتصادية.

يبقى القرار المنتظر مما يسمى بمنظمة دول غرب افريقيا الموسومة اختصاراً (إيكواس) بشأن ما حصل في النيجر مؤخرا هو الذي سيحدد مصير هذه القارة اما الحفاظ على أمنها وسلامتها اذا اختارت عدم التدخل العسكري او الانهيار التام لا سمح الله في حال فضلت الخيار العسكري وذلك بسبب عدم اتفاق جميع اعضاءها بخصوص انقلاب النيجر بل واعتراض العديد من منهم على اي تدخل عسكري في النيجر والتهديد بالوقوف مع إنقلابيي تلك الدولة مما قد يحول القارة بكاملها الى ساحة كبرى للفوضى المُدمرة كما يحصل الآن في الساحة العربية المجاورة لها والمتداخلة معها حيث أدت تلك الفوضى العارمة التي عَمّت الوطن العربي إلى انهيار الأمة العربية بشكل مأساوي لم نشهد له مثيلا منذ قرون طويلة بسبب فقدان الحكمة لدى سياسيي العرب وربابنة سفنهم سواء كانوا موالين ام معارضين.

مما جعل العرب عبرة لكل شعوب العالم من ناحية الفوضى الهوجاء التي تعم كل بلادنا العربية والتي نرجو ان يعتبر بها ومنها قادة افريقيا وابعاد خطر تلك الفوضى المرعبة والمدمرة عن ربوع قارتهم.

((رامـــــي))

بقلم: المنتجب علي سلامي

بكى رامي الصغير كثيراً على عصفوره الجميل الذي تفنّن في قتله أحد الصيّادين الموهوبين في القنص والصيد وإشعال النار في الغابات حينما فرّ هذا الطائر المسجون من القفص الأنيق ولجأ إلى شجرة الزيتون القريبة من قصر أبي رامي ليحتمي بأغصان حريّتها الخضراء....

بكى رامي بدموع طفولته الملوّنة بالبراءة والقهر والاستنكار الشاذج....

معبّراً عن غضبه الشديد من ذلك الصيّاد المجرم الذي حرمه الفرح بطلق ناريّ حاقد مزّق فيه جسد عصفوره الصغير البريء الذي كان ذنبه الوحيد أنّه حرّر من قضبان سجنه الذهبيّ وسجّانه المُدلّل...

وراح بكلمات براءته وعفويّته الممزوجة بعبرات عينيه الحزينتين يهدّد الصيّاد بأنّه سوف يعاقبه ويقتله في المستقبل عندما يكبُر ويمتلك البندقيّة بعد أن يوفّر ثمنها ويجمّعه في حصّالته البلاستيكيّة المُزخرفة الملوّنة .وسينتقم لعصفوره البريء من ذلك الصيّاد القاتل....

واليوم وبعد سنوات كبر رامي المُدلّل واستطاع والده العظيم الذي انتفخت جيوبه بالمال أن يريحه من خدمة العلم وهمومها ومخاطرها....

ورامي الكبير في هذه الأيام يملك أكثر من بندقيّة صيد .وقد راح يتجوّل باستمرار في البراري و يتنزّه في حقول المزارعين الطيّبين الذين زرعوها عرقاً من تعبهم ودماً من دماء أبنائهم الشهداء مع ذلك الصيّاد الماهر الذي قتل عصفوره في الماضي وهو يتفنّن ويتباهى بمهارته في تقطيع مئات رؤوس العصافير بطلقات بندقيّته العصريّة وتصويرها بعدسة نقّاله الأوروبيّ الفخم وهو يشمخ بهامته مبتسماً بجانبها وبجانب سيّارته الفارهة والبندقيّة الحديثة تضحك بتصنّعها الخياليّ و ترتاح على كتفه المُرتاح .وهو يعرض مُفاخراً مُنتشياً تلك الصور المُلتقطة بدقّة وبراعة على صفحات التواصل الاجتماعيّ.

الـــزواج



بقلم: وفاء بدر السعيد

الزواج شراكة انسانية مقدسة قررها الله تعالى قبل الخلق .قائمة على اسس شرعية وقانونية حسب كل مجتمع ومفاهيمه وعاداته وتقاليده.

هذه الشراكة تعلن إفلاسها او نجاحها حسب القائمين على هذه الشركة فإما ان تكون قائمة على الوفاق والمحبة والتسامح والتربية الصحيحة للابناء فتكون ارباحها طائلة وإما ان تكون قائمة على الغش والتسيب والإهمال فتكون خسارتها فادحة .وهذا مبني على وعي كلا من الشريكين وتقبل أحدهما الأخر .وعلى ثقافته الاجتماعية ومدى احترامه لهذه العلاقة المقدسة بينهما...

وارباح هذه الشراكة إن وُجدت هي الابناء ومايحرزه نجاح الأباء في تربيتهم وتحصيلهم المادي والمعنوي (من حيث الأدب والتحصيل العلمي والاحترام والدين وغير ذلك ....)...

وأما الخسارة فتكون فادحة بخسارة الابناء وتشتتهم إن فشلت هذه الشراكة وذلك عمّا ينجم من اعتلال في الأنفس والمجتمع ...فالخسارة والربح في هذه الشراكة او العلاقة ينعكس إما سلباً او إيجاباً على الحالة النفسية اولاً للافراد الذين هم نتاج واساس هذه الشراكة وثانياً على المجتمع الذي ايضا بدوره مبنيٌّ على هذه الشراكة وهؤلاء الأفراد المؤسسين له...

لذلك الوعي والتوعية ودورات التثقيف لبناء اسرة ذات اساس متين هو اساس نجاح هذه العلاقة المقدسة .فوعي الابناء ونجاحهم مبني على وعي مؤسسي هذه النواة الأساسية للمجتمع.

المجموعة القصصية درر المعرفة.. الحلقة الخامسة
بالمعرفـــة نحيا



كتبت : د.درر سمير الصوفي

مدرس الكيمياء الحيوية بكلية الطب البشري جامعة دمشق ..

د. محمد فتحي عبد العال

كان الأستاذ يحيى مدرس العلوم يفضل أن تكون درجات الأنشطة الخاصة بمادته موجهة إلى الأبحاث العلمية الطلابية وكان يقسم طلابه إلى مجموعات وكل مجموعة يوكل لها بحثا معينا ..كان الأستاذ يحيى يؤمن في قرارة نفسه أن لا سبيل لتقدم عالمنا العربي إلا بمفهومين الأول :هو أن العلم سبيل التقدم والريادة وأن العمل الجماعي التشاركي والتخلي عن ثقافة الأنا هو الكفيل والطريق العملي لتحقيق هذه الغاية ..

وضع المعلم في حصة الأنشطة مجموعة من العناوين العلمية وأفرد للطلاب والطالبات الحرية الكاملة في اختيار الموضوعات على أن تكون جميعها في دائرة مادة الكيمياء ونشأتها وتطورها كما رفض أن تكون الأبحاث معتمدة على الويكيبديا العربية أو صفحات المنتديات والمجلات على محرك البحث جوجل أو بوستات الفيس بوك المنتشرة دون توثيق للمراجع ..

أبدى بعض الطلبة والطالبات انزعاجهم من صعوبة عمليات البحث في ضوء المعايير التي وضعها الأستاذ يحيى لقبول الأبحاث واشترط فيها الخلو من الوجهات الأربع التي أشار لها بشكل جلي ..

وحتى يسهل الاستاذ يحيى المسائل أمام طلابه ..طرح أمامهم أمثلة لمواقع يمكنهم من خلالها البحث والتنقيب قائلا: أعزائي الطلاب والطالبات هذه مجموعة من المكتبات الرقمية العالمية لا أقيدكم بها بل أضعها أمامكم كمرشد على الطريق الصحيح نحو طرائق البحث الحقيقي وأسسه وراح يسرد الأسماء باللغتين العربية والإنجليزية أسماء المكتبات التي تحتوي على ملايين الكتب في شتى المجالات المعرفية ومنها :

-المكتبة الرقمية العالمية (World Digital Library) ...

-المكتبة الرقمية الكونية (Universal Digital Library) ...

-بارتلبي (Bartleby) ....

-مكتبة الجمهور والأرشيف الرقمي (ibi-lio) ...

-مشروع مكتبة كتب غوغل (Google Books Library Project) ...

-أرشيف الإنترنت (Internet Archive)

-مشروع غوتنبرغ (Gutenberg Project)

-مكتبة الكونجرس العالمية

(Library of Congress)

ووعد الأستاذ بإرسال هذه الأسماء وروابطها للطلبة جميعا عبر إيميلاتهم المسجلة لديه ..

رفع جعفر يديه سائلا : لقد جربت يا أستاذ الآن التطلع في أحد هذه المواقع عبر كمبيوتري اللوحي وأجد أن أكثرها باللغة الإنجليزية وقد لا يسعفنا رصيدنا اللغوي من اللغة الإنجليزية في فهم بعض النتائج .

قال الأستاذ يحيى : البحث العلمي يا أبنائي وبناتي أصبح وأقولها وأنا حزين منبعه الغرب ولغته ..لا بأس أن نتفهم حال أوطاننا وتراجع البحث العلمي بها حتى حين ..وحتى نعود لنحلق في سماء التقدم كما كنا في الماضي ووقتها تصبح اللغة العربية لغة العلوم كما سادت في القرون الغابرة فعلينا أن نطاوع معطيات عصرنا الحالي ونوسع ثقافتنا في اللغة الإنجليزية وهي اللغة الأولى للبحث العلمي حاليا ..

طرح مدثر سؤالا : هل يمكن يا استاذ أن ترشح لنا مواقع نستعين بها على الترجمة الدقيقة لتعيننا في مهمتنا حتى لا يلتبس علينا فهم بعض النتائج وإعادة صياغتها ؟..

قال الأستاذ يحيى: لا بأس هذه أيضا مجموعة من المواقع وسأرسلها لكم أيضا على الإيميلات الخاصة بكم أيضا :

– Google translate

-مترجم إس دي إل

-مترجم بينغ (Bing)

-برومت أونلاين (PROMT-Online)

– ريفرسو(Reverso)

-بابل فيش (Babelfish)

-بابلكسل (BabelXL)

-سايسترال (SYSTRAN)

-ورلدينجو (worldlingo)

خمس الطلاب جميعا وفي المدة المقررة قاموا بتسليم الأبحاث ورقيا وإرسالها pdf إلى الأستاذ يحيى بالإيميل ..

لكن لشد ما كانت دهشتم أن البحث الوحيد الذي فاز بالدرجة هو بحث مختار ومجموعته ..

انتظر الطلاب والطالبات حضور الأستاذ يحيى على أحر من الجمر ليعرفوا سر هذا الإخفاق الكبير الذي شمل غالبيتهم على الرغم من الجهد الذي بذلوه ..

بادر الأستاذ يحيى بإزالة الغموض عما حدث قائلا :

بداية أشكركم جميعا على هذه الأبحاث العلمية القيمة والتي بذلتم فيها جهدا كبيرا ومضنيا ..

بالتأكيد استفدتم وحصلتهم على معلومات ثرية ونافعة فالبحث العلمي رحلة ممتعة لا محطة للوصول فيها ..

هنا قاطعه مدثر في حزن وانكسار واضحين قائلا : لقد حقق هذا كله يا استاذ ..لكن النتيجة هي سيد الموقف ولقد رسبنا جميعا إلا مختار ومجموعته ..

قال الأستاذ يحيى : تعلم يا مدثر وأنتم جميعا أن في رحلة العلم لا يوجد خاسر ..الخاسر الأوحد من لا يجرب ومن لا يعمل عقله ومن لا يرتاد الصعاب ..

ثم استطرد قائلا : لماذا لم توفق مشاريعكم؟!

هذا السؤال الذي يشغلكم أليس كذلك ؟!

قال الطلاب : نعم يا أستاذ ..

قال الأستاذ يحيى : السر يكمن في Plagi-rism..

هل يستطيع أحد أن يخبرني ما معنى هذا المصطلح ؟!

صمت الجميع ما عدا مختار والذي رفع يده .

قال الأستاذ يحيى: حدثنا يا مختار عن معنى هذا المصطلح ودوره .

قال مختار : Plagiarism هو الاقتباس والاقتباس العلمي أمر مهم لتوثيق البحث ودعم أفكاره وتوطيد أركان أصالة فكرته وهو من قبيل الاستدلال شريطة أن يتم ذكر المصادر المنقول عنها بدقة وبنسب محددة لا يتعداها مع تجنب الاسراف وضرورة إعادة الصياغة للعبارات المقتبسة ..

وفي بحثي أنا وأقراني استخدمنا عددا من المصادر أرفقناها في البحث المقدم في خانة المراجع وقمنا بإعادة الصياغة والتأكد من نسبة الاقتباس بعد ذلك بما لا يتجاوز 10 بالمائة وذلك باستخدام عدد من المواقع المتخصصة على الإنترنت للكشف عن الاقتباس ..

عقب الاستاذ يحيى قائلا : لم يعجبني هذا فحسب بل أيضا أعجبني في بحث مختار ورفاقه استخدامه الباحث العلمي من جوجل وكذلك PubMed ومنها تسنى لهم الحصول على خلاصات عدة أوراق علمية في هذا العام وهو ما يقوي ويعضد من قيمة البحث أن يتضمن مراجع في سنوات لا تتجاوز الخمس سنوات في بعض الاشتراطات الجامعية ..

الآن أصبح الأمر واضحا فالأبحاث المقدمة منكم كانت نسبة الاقتباس فيها 100%

كما أن المراجع جاءت سنوات صدورها قديمة في كثير من الأحيان ..

هنا زال عن الطلبة العبوس ووعدوا المعلم بإعادة تقديم أبحاثهم مرة أخرى بعد مراعاة كل هذه الأمور ..

الأديب الإنسان الجريء المبدع الكبير :
((محمد الماغوط))

بقلم: المنتجب علي سلامي

أعمالك الخالدة في حياتك ودار شقائك وغربتك على مدى عقود تشهد لك مُعلنةً بأعلى صوتها بأنك لم تخن وطنك أيها الكاتب الشّاعر الإنسان المُحمّد.....

أيعقلُ أن يخون الابن البارّ أمّه؟!

أيعقلُ أن يكون المُحمّد غير مُحمَّد؟!

فالذي شنّ قلمه حرباً على الظّلم من أجل الحقّ لن يكون ظالماً.....

ومن دافع عن رغيف البؤساء والفقراء لن يكون خائناً....

والوطن كان قبلتك التي يتجه إليها أبيك المؤمن بالحقّ والعدل وكنت تصلّي بأعمالك من أجل الإنسان فيه....

لقد كنت صادقاً وفيّاً لترابه المبارك وحاراته الشّعبيّة وقراه الجميلة....

وفيّاًلأهله الطّيبين البسطاء ولعلمهم المقاوم وبيوتهم المتواضعة الكريمة الأصيلة وخبزهم المعجون بالتّعب والدّموع وعرقهم المكافح الشّريف ودمائهم الطّاهرة الجاهدة......

كنت مخلصاً لوطنك الذي لوّنته بإنسانيّتك المخلصة التي ماخانتك .و كان هذا الوطن المُرصّع بجمال ذلك اللون أسير نتاجك المُتدفّق الكريم فما غاب عن قلبك وفكرك وضميرك ولسانك وصبرك وكلماتك لحظة واحدة.....

كنت عاشقاً لسوريّتك الحبيبة في السرّ وفي العلن. وقبّلت يدها المرتجفة الدافئة وجبهتها المنيرة الشّامخة في كلّ كلمة كتبها فؤادك ووقّع عليها ضميرك الذي أصابه الأرق الدّائم......

كنت تبكي وتذرف دموعك المقهورة وهي تضمّك إلى صدرها الذي أثخنته الجراح حبّاً وحناناً وتعلّقاً في كلّ عمل أبدعته أفكارك ومشاعرك ومواقفك.....

كنت وفيّاً لمعشوقتك سوريّة التي نامت في حضن قلبك الطّيّب أكثر ممّن يدّعون أنّهم أوفياءُ لها وينامون في أحضان غيرها.....

الكاذب في الحبّ هو ذلك المتملّق الذي يدّعيه جهراً ليغطّيَ عكسه سرّاً. وهو ذلك المُتصنّع وطنيّةً في حلبات التنظير والمفاخرة والمتاجرة والذي يغطّي رأسه بأفكار النّفاق كالنّعامة ويظنّ نفسه أنّه تشاطر و اختبأ ولن تلقي القبض عليه عقول الصّادقين......

فالطّفل الذي يقول لأمّه ببراءته وهو يحاول النّوم على حضنها مرّات كثيرة : لاأحبّك..... هو أصدق في التّعبير عن حقيقة عشقه لأمّه .ذلك العشق الدافئ الذي يصبح عبادة لهذه المقدّسة أمّه مدى حياته ....

كرامتك أيها العظيم كانت دائماً متضخّمة وحينما رجوت ذلك الطّبيب يوماً أن يستأصلها لترتاح من عناء حملها كنت تعترف للعالم كلّه بأنّك إنسان لاتعرف أن تمشي إلّا على طريق الأمانة والصّراحة ......

كرامتك المتورّمة التي أتعبتك هي اعتراف لسوريّتك الحبيبة الغالية بأنّ الصّادق الشّهم مثلك لم يخنها ولم يحاول ذلك.....

من قلبي ومن قلوب الطّيبين الشّرفاء الذين يدافعون عن لقمة عيشهم وعن كرامتهم التي أوجعتهم ومازالت . وهم يعشقون البساطة الإنسانيّة كعشقهم لوطنهم الإنسان.....نقول:

- لك خايا المحبّة والاحترام والإعجاب أيّها الإنسان الحيّ في ضمائرنا وعقولنا وأفئدتنا وذاكراتنا وأحلامنا وعيوننا.....

والسّلام السّلام لروحك الطّاهرة....

المجموعة القصصية درر المعرفة.. الحلقة السادسة
ومن الأخطاء ما قتل..

كتبت : د.درر سمير الصوفي

مدرس الكيمياء الحيوية بكلية الطب البشري جامعة دمشق ..

د. محمد فتحي عبد العال

لا أحد يعبر معترك كلية الصيدلة دون أن يمر بهذه الصيدلية متدربا ومتعلما ومن ذا الذي لا يعرف صاحبها دكتور (عثمان) ضخم الجسد متوسط الطول قليل الحركة يقضي يومه ونهاره داخل صيدليته ..يكفي أن تمر عليه وتطرح سؤالا ولو عابرا ليباغتك بحديث لا ينتهي في كل مجالات المعرفة المرتبطة بسؤالك ..لم يتزوج الدكتور عثمان طيلة حياته لذلك كانت حياته هي الصيدلية وأبناؤه جموع الطلبة من كلية الصيدلة الذي يتهافتون على صيدليته للتدريب داخلها في مجموعات يخطط لها بدقة الدكتور عثمان ويضع لها برنامجا منظما طوال أشهر الصيف ويبدأها دوما بشرح قانون الصيدلة ذلك القانون الصادر منذ عام 1955 م ولم يطرأ عليه تغيير من حينها وكثيرا ما يفاخر بنسخة نادرة لم يطلع عليها غيره من الفارماكوبيا المصرية ويحكي أن ألمانيا اقتبست منها لتحاكي محتواها العظيم في الخمسينات !!..

كان الصيدلي (طاهر) في السنة الثانية من الكلية ونظرا لضيق ساحات التدريب واحتياجه للساعات التدريبية كإحدى متطلبات واشتراطات الكلية فاضطر إلى الالتحاق ببرنامج الدكتور عثمان مع عدم اقتناعه بجدواه فبرنامجه من وجهة نظره برنامج قديم أكل عليه الدهر وشرب وقصصه عن اكتشاف التتراسيكلين والكلورامفينيكول أضحت من تاريخ العلوم كما أن برنامجه يخلو من أخلاقيات المهنة (code of ethics) فماذا عساه أن ينفع جموع من الصيادلة هم في أشد الحاجة لتعلم الميثاق الأخلاقي الذي يحكم تعاملاتهم في ضوء التطور العالمي ولكن ما باليد حيلة ..

بدأ طاهر يستمع لطريقة الدكتور عثمان في فنون البيع وكيف يصف المضادات الحيوية تبعا لشكوى المرضى وكيف يصف أنواعا من أدوية الضغط والسكري للمرضى ويباهي أن المرضى في منطقته لا يزورون سواه ولا يقتنعون بغير أدويته..

ظل طاهر يستمع ويشاهد دون أن ينبس ببنت شفة لكن ذلك التزاحم الذي يشاهده من أهل المنطقة حول الدكتور عثمان دفعه للحديث معه:

-سيدي أراك أن وصف المضادات الحيوية وأدوية الضغط والسكري ليست من مهام الصيدلي في شيء وتدخل في اختصاصات الأطباء..

قال الدكتور عثمان : للأسف يا بني أنت لم تعش العصر الذهبي لهذه المهنة حتى تتفهم أن دور الصيدلي أكبر وأعم ما يتحدثون به الآن ..

أتدري يا بني أن الصيدلي كان الدليل لكل تائه في أي منطقة قبل اختراع ما يسمونه (جي بي اس) وهو الطبيب والمرض لكل أهل منطقته قبل نشأة العيادات الخاصة والمستوصفات ... لقد صنع الصيدلي منذ القدم مكانة أتمنى ألا تضيعوها يا شباب اليوم وغدا ..

قال طاهر : يا سيدي ..نحن في زمن التخصص والجودة الطبية والتوصيف الوظيفي المحدد للمهام والصلاحيات وفقا للمؤهلات والدراسات ..مضى عهد الرجل " الكشكول" العالم بكل العلوم ظاهرها وباطنها ..وأصبحنا في زمن الدراسات والابحاث وguidelines التي تحدد طرق التشخيص والعلاج ومع هذا النمو المعرفي المتسارع أصبح لزاما التقيد بالتخصصات المختلفة واحترامها..

في هذه اللحظة دخلت إحدى سيدات المنطقة وفي قبضتها دجاجة يبدو عليها الوهن وراحت تولول : يا دكتور عثمان أدركني ..فدجاجاتي كما ترى عليهن الإعياء منذ أسبوع.. ماذا أفعل ؟!

قال الدكتور عثمان غاضبا : وهل تذكرتي الآن أن تأتي ؟! لما لم تأت مبكرا أم أننا ننتظر الكارثة حتى تقع ثم نحزن بعدها ونولول ؟!

دخل الدكتور عثمان معمله ثم شرع في تحضير محاليل من التتراسيكلين والكلورامفينكول وأعطاها للسيدة وشرح لها أن تضعها في مياه الشرب والعلف بجرعات محددة..

دهش طاهر وبعد انصراف السيدة قال للدكتور عثمان: ما هذا يا سيدي ؟! هذا ليس أبدا من مهامنا.. هذه وظيفة الطبيب البيطري..

رد الدكتور عثمان في هدوء إزاء ثورة طاهر: يا بني الصيدلي هو المختص الأول بالدواء ..هذه قاعدة ذهبية لو عشت عصرنا الذهبي منذ أربعين عاما لما قلت كلامك هذا..

وقبل أن ينطق طاهر راح الدكتور عثمان يطرح عليه سؤالا بعد آخر:

هل تدري ما هي آلية عمل التتراسيكلين؟!..

قال طاهر : لا أتذكر يا سيدي..

قال الدكتور عثمان : يثبط إنتاج البروتين البكتيري عن طريق منع ارتباط الحمض النووي RNA (اللازم لصنع البروتين) مع الريبوسوم البكتيري..

وهل تدري آلية عمل الكلورامفينكول؟!

قال طاهر : اعتقد أنه يثبط التخليق الحيوي للبروتين أيضا عبر الارتباط الذي لا رجعة فيه مع الريبوسومات البكتيرية.

ولكن هذا كله لا يمنع أن الصيدلي ليس مختصا بتشخيص الأمراض ومن ثم علاجها بمفازة عن الطبيب ..

عاد الدكتور عثمان لحديثه وكأنه لم يسمع شيئا من طاهر:

-أتدري يا طاهر أننا نعيش في عالم الرنا؟!.

قال طاهر : كيف يا سيدي؟!

قال الدكتور عثمان : الرنا القادر على التضاعف الذاتي هو الأسبق في الحياة من الدنا والبروتين فالرنا قادر أن يخزن ويضاعف المعلومات الجينية مثل الدنا الذي أتى كمرحلة تطورية واشتقاقية منه كما أن إنزيمات الرنا (الريبوزيم) لها القدرة على تحفيز التفاعلات الكيميائية الأساسية للحياة بالبدء والتحفيز تماما مثل الإنزيمات البروتينية..

قال طاهر : رائع يا سيدي ..هذه المرة الأولى التي أعرف عنك هذا الإلمام الواسع بالبيولوجيا الجزيئية ولكن لازالت نقطة الخلاف بيننا كما هي..

قال الدكتور عثمان : لا خلاف يا بني بيننا في شيء ..انظر إلى التتراسيكلين وقدرته على كبح إنزيم الفوسفوريلاز عديد النوكليوتيد ..هل تعرف يا طاهر من اكتشف هذا الإنزيم ؟!

قال طاهر : لا اعلم

قال الدكتور عثمان : لقد اكتشف بواسطة (ماريان غرونبرج ماناغو) عام 1955 م ونشرت بحثها مع (سيفيرو أوتشوا) في مجلة الكيمياء الحيوية وكانا يظنان أن هذا الإنزيم مسؤول عن تخليق الرنا وفازا معا بجائزة نوبل ثم اتضح لاحقا أن هذا الإنزيم مسؤول عن تفكيك الرنا وليس تخليقه..

أحس طاهر أن الرجل يهذي على الرغم من أنه يسرد حقائق علمية طريفة بشكل دقيق..

راح الدكتور عثمان يقهقه قائلا : أتدري لماذا أخفقا وانطلى هذا الزيف على العالم لسنوات ؟!

قال طاهر في اهتمام : لماذا؟!

قال الدكتور عثمان : لأنه ليس من بينهما صيدلي لقد أقحما أنفسهما في مساحة أكبر منهما ..لذا دائما ما أقول الصيدلي أولا..

قال طاهر: يا سيدي هذا من قبيل التجارب والتي تحتمل الفشل والنجاح وكلا العالمين من دارسي الكيمياء الحيوية والمتخصصين فيها كما هو واضح ..المسألة ليست وظيفة ..المسألة برمتها هي التخصص ..

قال الدكتور عثمان : أليس ما قاما به خطأ ضلل البشرية..

قال طاهر: خطأ دون قصد يحتمل التصويب واجتهاد منهما يستحق الثناء.. أما ما تفعله أنت يا سيدي من أخطاء وسامحني أن أقولها تقتل بها كل يوم العشرات عن قصد وعقد نية ..

حينما تصف مضادات حيوية دون تشخيص فأنت تسهم في زيادة معدلات مقاومة المضادات الحيوية وبالتالي تصبح البكتريا أكثر قوة في مقاومة تأثير المضادات الحيوية لاحقا فتصير أصعب في العلاج ما يجعل المرضى في معارك خاسرة مع الأمراض التي تتطلب حقا مضادات حيوية فقدت مع كثرة استعمالها قدرتها على مجابهة الداء وأنت حينما تصف للمرضى أدوية للسكري والضغط والكوليسترول فأنت تضرب بمئات guidelines عرض الحائط والتي تتطلب إلماما معرفيا ووسائل تشخيصية وأدوات معملية ليست موجودة إلا لدى الطبيب المختص..

لم يعقب الدكتور عثمان وتظاهر بالانشغال بعدة تحضيرات جلدية في معمل الصيدلية وعد بها بعض المرضى.. فيما أحس طاهر أنه لا فائدة من الجدال مع الدكتور عثمان والتعبير في فكره التليد فغادر الصيدلية والتدريب إلى غير رجعة ففقدان بضع درجات في العملي أهون من الانصياع لهذه الفوضى القاتلة..

((ضيعة ضايعة...علامة فارقة))



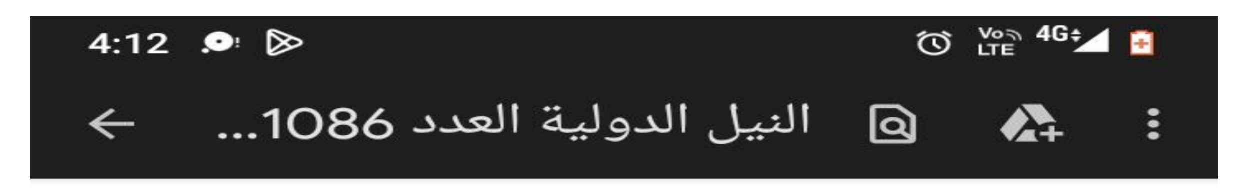

بقلم: المنتجب علي سلامي

مسلسل (ضيعة ضايعة) بجزأيه عمل فريد مميّز بكلّ المقاييس وأقلّ مايمكن وصفه بالسهل الممتنع فقد تمكّنت حلقاته من الولوج بعمق إلى قلوب الصغار والكبار المثقفين والمتعلّمين وغيرهم من سوريين وغير سوريين، والدليل الواضح على ذلك هو تسابق الفضائيّات على عرضه أكثر من مرّة وفي أوقات مميّزة لكسب الحضمّ من المتابعين، وتسويق الإعلانات، وإشهار المحطّات الجديدة . لقد تابعتُ جميع حلقاته بشغف وعشق وابتسامة ودمعة لعشرات المرّات، ومازلت أرغب بإعادة المتابعة لمرّات ومرّات، وفي كلّ إعادة أكتشف جمالاً جديداً ونكهةً مختلفةً، وأعتقد بأنّ هذا العمل المتفوّق في كلّ جوانبه يحتاج إلى الكثير من الصفحات لإعطائه بعضاً ممّا يستحقّه . فاختيار المكان الطبيعيّ الساحر الذي يماثل مايُحكى عن الجنّة من أطواد ترتدي سفوحها أجمل أنواع الشجر ،وأضخم الصخور التي تتمسّك بالقمم وقد نحتها الدهر ليحيلها معرضاً للمتفرّجين المذهولين بروعتها ،وهي تطلّ على شاطئ سكنه الجمال ولوّن بحره بزرقة أبهى من كلّ ألوان البحار ،وكأنّه يغازل القمم التي شمخت بهاماتها إلى العلياء أو كأنّه يغار من زرقة الفضاء الذي راح يقبّل وجنات هذه القمم المدلّلة بتيجانها المكحّلة بالخضرة وكلّ ألوان قوس قزح، والاختيار الموفّق لتلك البيوت القديمة المعتّقة أصالةً فمن جنباتها تفوح رائحة الطيبة والبساطة والريف والكرم والصدق والعفويّة ،وأعتقد بأنّ هذه المنازل الحجريّة المتواضعة كانت ورقةً رابحة وساحرة في يد مخرج العمل المبدع الذي أعاد الروح لها لتنطق في حلقاته سحراً اقتحم الأفئدة والعيون، وأرخى بظلاله على كلّ المشاهد التي التقطها مصوّرون بارعون ذوّاقون استطاعوا بحداثة عدساتهم أن يحدّثوا نوافذ تلك البيوت وأبوابها العتيقة كما استطاعوا أن يجعلوا جدرانها تبوح بالحنين والأصالة بأفواه صمتها وخمدها، ومنذ بدأت عروض حلقات هذا المسلسل المميّز راح السائحون والمصطافون والرّحالة ومحبّو السفر يسارعون ليصلوا إلى تلك القرية سعيدة الحظّ التي احتضنت ذلك العمل ،ويتباهوا بالتقاط الصور عند بيت جودي أبو خميس، أو بيت أسعد خشروف، أو بيت المختار البيسة ،أو دكان صالح المريض بالتهاب العصب الوركيّ ،أو بيت سليم سلنكو العاشق الكسلان بلا بكالوريا، أو مخفر القرية، وهو يتربّع منتصبا في ساحة يغازلها البحر....وهذا ماجعل سكّان هذه البيوت الحقيقيين يرفعون بأنوفهم إلى عنان السماء متفاخرين بقصورهم الجديدة التي راحت تبيض لهم ربحاً وفيراً لم يكونوا يحلمون بجزء منه في ذلك المكان المنسيّ النائي عن المدينة....وكم كان المخرج موفّقاً في اختيار كلّ شخصيات عمله فكلّ شخصيّة حصلت على دور البطولة ولايمكن ملاحظة تفوّق ممثّل على آخر وكأنّهم نسيج واحد مترابط فجميعهم أبطال محبوبون .....

كما كان موفّقاً في انتقاء اللباس واللهجة وحتّى زمن العمل في الصيف في الجزء الأوّل والشتاء في الجزء الثاني ليعبّر عن المصداقيّة والواقعيّة ....وكم وفّق مؤلّف العمل في قدرته على تركيب قصص وحوادث وطرائف أجزاؤها جميعاً من قلب الواقع العربيّ وخاصّة السوريّ فيقنعنا بما يطرح فيضحكنا ويبكينا لأنّه وضع يده على جراحاتنا واستطاع تجسيد إحساسه بمرارة الواقع من خلال إبداعاته في نقل ذلك إلى حلقات تلفزيونيّة ....وكم كان المخرج موفّقاً في اختياره للجرّار(التراكتور) والدراجة الآليّة المعطّلة(الموتور) لدعم الواقعيّة وتوجيه النقد الذكيّ العميق بطريقة تشبه العفويّة.....حتّى أنّ الباذنجان تزايد الطلب عليه من أجل المكدوس في سوريتنا بعد أن سلّط المخرج الضوء عليه بطريقة لم يكن يحلم بأن يصل نجاحها إلى ماوصلت عليه.....وبذر ميّال الشمس أيضاً الذي بالغ المخرج في إطعامه لبديعة زوجة أسعد كان ناجحاً في إضفاء اللمسة الواقعيّة الريفيّة يرافقها عنصر الفكاهة الدراميّة.....والمشط الذي كان يشهره جودي من أجل شعره الفاحم الملتمع من رطوبة البحر نال مانال من إعجاب المتفرّجين وضحكاتهم القلبيّة.......وأبو شملة المهرّب المشهور الخارج عن قوانين الدولة والذي يعتبر نفسه مدافعاً عن المستضعفين.......ورئيس المخفر أبو نادر الطيّب المسكين الفقير.......وحشّان المجنديّ الأوّل في مخفر القرية والتهامه اليوميّ للبيض وهو المادّة الغذائيّة الوحيدة التي هي في متناول اليد.......وشروال المختار المقفيّ الذي يعيدنا إلى الأجداد وختمه الدائريّ الذي هو موتمن عليه....

وتسليط الضوء على قريتين متجاورتين الفوقا والتحتا وخروج إحداها عن قوانين الدولة......وتهريب الآثار وسرقتها....ومشاكل توزيع المازوت على الفقراء.......وأشياء كثيرة وكثيرة كلّها كانت قادرة أن تخلق عملاً لم تشهد الدراما العربيّة أروع وأشهر شعبيّة منه إنّه مسلسل (ضيعة ضايعة) السوريّ بامتياز أرضاً وممثلين وممثلات ومخرج ومؤلّف ومنتج وفنّيين.....تحيّة احترام لكلّ قطرة جهد بُذلت في هذا العمل الذي لاشكّ فيه بأنّه إنجاز دراميّ سوريّ بارز ومميّز أضاف الكثير من النجاح والشهرة.

2-كتاب نسمات فى سماء الفن





السنة الرابعة
العدد ١٠٨٦
النيل الدولية
الثلاثاء
١٢ جمادى الأخر ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢م
6 | فن
النيل الدولية

نسمات في سماء الفن

الحلقة السابعة

علي الكسار ..غروب الزمان

أستاذة غفران سليمان كوسا كاتبة وروائية سورية
د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

فنان من رواد المسرح الكوميدي الغنائي ذاع صيته حتى تربع على عرشه نجما لامعا لا منافس له. أسس فرقة موسيقية ومسرحا. وأصبح الجميع يطلب وده...
الفنان "علي الكسار" أو "علي خليل سالم "والذي ولد في حي السيدة زينب بالقاهرة في عام ١٨٨٧م واتخذ اسم عائلة والدته "زينب علي الكسار "اسما فنيا..
عمل "علي الكسار" في بداية حياته "سروجي" أي صانع السرج المصمم لاعتلاء صهوة الدواب وهي نفس مهنة أبيه ثم بعدها طاهيا مع خاله وهو ما أتاح له الاختلاط مع النوبيين وإتقان لهجتهم وهو ما كان مفتاح سعده وبزوغ نجوميته..
اتجه علي الكسار إلى المسرح فكون فرقة "دار التمثيل الزينبي" عام ١٩٠٧م ربما جاءت التسمية تيمنا باسم والدته التي من الواضح أنه كان شديد الارتباط بها ومن بعد ذلك انتقل إلى فرقة "دار السلام" في حي الحسين بالقاهرة..
وفي فرقة "جورج أبيض" تعرف الكسار على "أمين صدقي" وفي العام ١٩١٦م كونا معا فرقة وتعتبر هذه المرحلة نقطة انطلاقه الحقيقية..
اتخذ "علي الكسار" من شخصية البربري"عثمان عبد الباسط " النوبي التي تقمصها على مدار مشواره الفني المسرحي والسينمائي صورة من صور البطل الشعبي البسيط سليم الطوية الذي تتقاذفه الخطوب والأحوال في أطر تجنح للخيال وتتمرد على حيز الزمان والمكان ولا تقترب من مناقشة الواقع..
في ٦يناير ١٩١٩م انتقل "علي الكسار" مع شريكه وكاتب مسرحياته "أمين صدقي" إلى مسرحهما "الماجستيك" في شارع عماد الدين حيث نجحت شخصية "عثمان" في منافسة شخصية "كشكش بيه" التي تقمصها "نجيب الريحاني" منافس "الكسار "في سنوات المجد المسرحي المصري..
والطريف أن الكاتب للاثنين كان "أمين صدقي".
انفصل الشريكان عام ١٩٢٥م واستقل "الكسار "بفرقته وظل يقدم عروضا مسرحية بشكل منتظم على مسرح (الماجستيك) حتى عام ١٩٣٩م. ومن أعماله المسرحية : "زقزوق وظريفة"عام ١٩١٦–"البربري في باريس" عام ١٩١٧م–"حسن أبو علي سرق المعزة" عام ١٩١٧م–"الأمير عبد الباسط " عام ١٩٢٤م–"عثمان هيخش دنيا" عام ١٩٢٥م وغيرها..
وكما نجحت شخصية "عثمان عبد الباسط "في المسرح فقد لاقت نجاحا في السينما أيضا فقدم أفلاما منها :"بواب العمارة "عام ١٩٣٥م–"خفير الدرك "عام ١٩٣٦م–"الساعة ٧" عام ١٩٣٧م– "عثمان وعلي" عام ١٩٣٨م– "سلفني ٣ جنيه "عام ١٩٣٩م وغيرها. ولم يتوقف دوره في بعض هذه الأفلام على التمثيل فحسب بل تعداه للكتابة والتأليف أيضا..
استمرت تجربة "علي الكسار" السينمائية حتى عامه الأخير ١٩٥٧م فاشترك في دور الجد في فيلم "أنا وأمي" بطولة رشدي أباظة وتحية كاريوكا وإخراج عباس كامل والذي عرض عام ١٩٦٠م..
لاشك أن الأيام التي تشرق للمرء لابد لها من انتهاء وهذه سنة الحياة وغروب الأيام عن شمس علي الكسار مسألة تحكمت فيها عدة عوامل منها التقدم العمري وتعاظم المنافسة وعدم التطوير اللازم للموضوعات بما يلائم التغير الزمني..
فلو قارنا الريحاني بالكسار فالريحاني لم يتمسك بشخصية "كشكش بيه" مع مرور الوقت بل قدم شخصيات مختلفة وناقش قضايا متنوعة مست حياة الناس وواقعهم بعكس الكسار الذي ظل على ولائه لعثمان النوبي الذي مثل أغلب تجربته لذا افتقد جمهوره التنوع المطلوب والذي تستلزمه دائما تقلبات العصر. فالفكاهة أو المواقف التي تقتنص ضحكات الجمهور عام ١٩١٩م لن تكون قادرة على جذب انتباه جمهور نهايات الأربعينيات والخمسينيات وستكون عاجزة عن زرع ابتسامة على وجوههم ... مع ذلك فالرجل برأيي كان لديه المرونة الكافية في التكيف مع انقلاب الحال و انتقاله من البطل الأول والنجم الأوحد في أفلامه



الأولى إلى أدوار مساندة وثانوية في الأفلام السينمائية اللاحقة..
لذا أعتقد أن نوعا من المبالغة وعدم الإقناع صور حالة الكسار في نهاية حياته على أنه عانى البؤس والحرمان والفقر وهي مسألة غير مقنعة وتحتاج المزيد من المراجعة. وكانت وفاته في ١٥ يناير عام ١٩٥٧م مصابا بمرض سرطان البروستات على سرير متواضع في مشفى القصر العيني الحكومي وهذا ليس دليلا كافيا على تردي حالته المادية. بل يعود ذلك إلى أن المستشفيات الخاصة في ذلك الوقت لم تكن كما هي اليوم. واتجه الجميع بعد ثورة ١٩٥٢م إلى المستشفيات الحكومية لتلقي المتابعة والعلاج... من الأوراق التاريخية النادرة (على سبيل الاستئناس) التي تتداولها المواقع الإلكترونية فاتورة صادرة من فراشة الجمهورية (الحاج عبده السكرى وأولاده ..٧٥ شارع شبرا مصر) في ١٥ يناير ١٩٥٧م باسم أسرة المرحوم علي الكسار بقيمة ٢٧ جنيها (قيمة الصيوان والعمال والكهرباء والميكروفون) وهو مبلغ متواضع لكن ليس بالزهيد ويدل أن فناننا الكبير رحمه الله لم يمت شديد الفقير كما يحلو للبعض ترديد ذلك. و ليبقى في الذاكرة نجما تتلألا نجوميته في سماء الفن الواسعة لا بأفل بشائعة. ولا تلمع بمال..





السنة الرابعة العدد ١٠٨٧ النيل الدولية ١٥ جمادى الآخر ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٣م الخميس
6 فـــن

نسمات في سماء الفن

الحلقة الثامنة

حسين صدقي .. خلوق السينما المصرية

أستاذة غفران سليمان كوسا كاتبة وروائية سورية
د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

صاحب حلقتنا اليوم لم أجد أشمل وصفا له مما قاله صديقه المخرج "توجو مزراحي" من أنه "خلوق السينما المصرية والعربية" . . .إنه الفنان الشامل حسين صدقي . .

ولد حسين صدقي في ٩ يوليو عام ١٩١٧ م في حي الحلمية الجديدة بالقاهرة . .توفي والده وكان لايزال في الخامسة من عمره . . حرصت والدته التركية بتنشئته تنشئة دينية حيث دفعته للمواظبة على الصلاة في المساجد وحضور جلسات الذكر وكان من نتاج هذه التربية المباركة أن خرج فنانا على درجة كبيرة من التدين انعكست على أعماله الفنية التي قدمها كحالة خاصة واستثنائية وفريدة في تاريخ السينما المصرية والعربية على السواء . .

التحق حسين صدقي بدراسة التمثيل في الفترة المسائية بقاعة المحاضرات بمدرسة الإبراهيمية ليحصل على دبلوم التمثيل بعدها بعامين . .

كانت بداية حسين صدقي مع التمثيل بفيلم " تيتا وونج" عام ١٩٣٧م وهو واحد من أغرب الأفلام المصرية فهو فيلم صيني مصري تكلفته لم تتعد ١٧ جنيها فقط تأليف وإخراج وإنتاج أمينة محمد وشاركت حسين صدقي الفيلم الراقصة الشهيرة صاحبة قضية التجسس مع الألمان "حكمت فهمي" وإستر شطاح . .الغريب أن الفيلم لم يتضمن أي بطل صيني والواضح أن الرابط بينه وبين الصين لا يتعدى كون أحداثه عن بطلة صينية . .المثير ماقيل حول هذا الفيلم أن المحاولة الأولى للرئيس أنور السادات للعمل كممثل كانت لدور فيه لكن المنتجة أمينة محمد رفضته !!. .

خاض حسين صدقي تجربته الفنية ممثلا ومنتجا ومخرجا متبعا أسلوبا جادا في إبراز مشاكل المجتمع المصري وطرح الحلول لها وداعيا للسينما النظيفة والمرتكنة لمظلة الدين حتى تؤتي رسالة السينما ثمارها المطلوبة في خدمة الشعب وتصلح أن تكون صناعة رائدة نصدرها للعالم المتمدن بشتى اللغات . .

انشأ حسين صدقي شركته "أفلام مصر الحديثة " عام ١٩٤٢م لخدمة أهدافه المعلنة بكل شفافية ودون أية مواربة وقدم حسين صدقي عبر مسيرته حوالي ٣٢ فيلما سينمائيا أبرزها :"العزيمة" عام ١٩٣٩م و "الأبرياء" عام ١٩٤٤م و"ليلى في الظلام" عام ١٩٤٤م و"المصرى أفندى" عام ١٩٤٩ م و"شاطيء الغرام " عام ١٩٥٠ م و"خالد بن الوليد" أعز أفلامه إليه عام ١٩٥٨م و"وطني وحبي" عام ١٩٦٠م و"أنا العدالة " عام ١٩٦١م. .لكن يبقى فيلمه "ليلة القدر" الذي عرض قبل وقت وجيز من قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م الأكثر إثارة للجدل ومنع عرضه في عهد الرئيسين محمد نجيب وجمال عبد الناصر حتى بعد إجراء تعديلات عليه وصلت عنوانه الذي تغير للشيخ حسن لكن ذلك لم يفلح في نيل قبول الأقباط له . .

انشأ حسين صدقي مسجدا عام ١٩٥٤م بحي المعادي وحضر افتتاحه الرئيس محمد نجيب وجمال عبد الناصر رئيس الوزراء آنذاك كما خاض تجربة الانتخابات البرلمانية بناء على رغبة أهل الحي وجيرانه الأقربين وحينما حضرته المنية قيل أنه أوصى أولاده بإحراق أفلامه ماعدا خالد بن الوليد وهي مسألة مختلف عليها بين مؤيد ومعارض ولقنه صديقه الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الأزهر السابق الشهادة وصعدت روحه الطاهرة لبارئها في ١٦ فبراير ١٩٧٦م وهو نفس العام الذي أدى فيه فريضة الحج . .





خداع ..

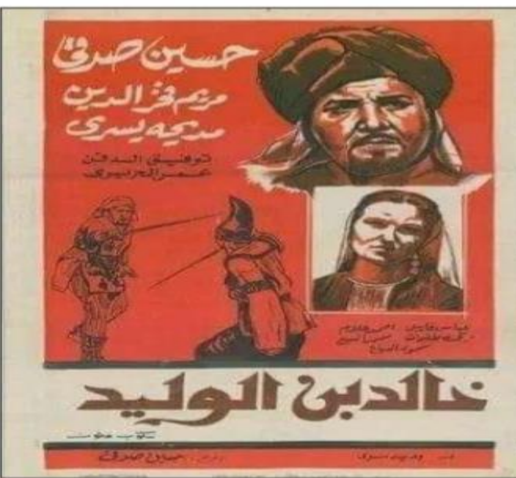
الرقابة فى السينما تحرم ماحله المجتمع بل مافرضته الحياة نفسها .. فهى تحرم على السينما منظر « القلة » و « الطبلية » و « الرجل الحافى »

وهى تعلم ان تحريمها لتصوير هذه الاشياء لن يمحوها من الوجود فما زالت الطبلية تحتل مكانها فى بيوت الفقراء والقلة تبرز من آلاف النوافذ والقدم الحافى يسير فى أهم شوارع القاهرة ؟!

ان الرقابة بذلك لا تخدع الا نفسها وهى بذلك تغطى القاذورات الاجتماعية وتتركها حتى تتعفن بدلا من ان تبرزها للقادرين على ازالتها انها لن تستطيع ان تقنعنا بأن البلد قد خلا من الحفاة والعراة ، لأنها شطبت كل ذلك من الفيلم .

نريد من الرقابة أن تترك السينما تصور ما تشاء من عيوبنا وتتناولها بالتحليل والتمحيص ، حتى توفق الى حل لهذه الامراض المزمنة .

حسين صدقى



العدد 324 - السنة التاسعة والعشرون / ديسمبر - 2023

نسمات في بحور الفن .. الحلقة الثالثة
راقية إبراهيم... الفنانة المثقفة



أستاذة غفران سليمان كوسا كاتبة سورية
د. محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

ربما يكون صحيحا ما يقوله البعض من أن للإنسان نصيبا من اسمه وهذا حقيقيا في حالة فنانة حلقتنا اليوم..

" راقية إبراهيم" اسم ذاع صيته في الثلاثينات والأربعينيات وحتى مطلع الخمسينات من القرن الماضي ولا يزال يتردد حتى يومنا هذا ليس في الساحة الفنية فحسب ولكن على صعيد الساحة الأدبية والثقافية والسياسية أيضا..

ولدت المصرية اليهودية " راشيل أو راحيل ابراهام ليفي" وهو الاسم الحقيقي لها عام ١٩١٩م في مدينة المنصورة أي في فترة من فترات الحراك الشعبي المصري العظيم الذي انخرطت فيه كافة الطوائف المسلمة والمسيحية واليهودية طلبا للاستقلال.. تعلمت في المدارس الفرنسية ثم التحقت بكلية الآداب بالجامعة المصرية..

كان ظهورها الأول بالسينما في فيلم " ليلى بنت الصحراء" مع بهيجة حافظ عام ١٩٣٧ م وهو الفيلم الأضخم من حيث التكلفة ومن حيث التغطية الإعلامية التي صاحبته حيث عرض في مهرجان برلين الدولي كأول فيلم عربي ناطق وحصل على جائزة ذهبية ..

ومن بعدها توالت أدوارها ومن أشهرها فيلم " سلامة في خير" مع نجيب الريحاني عام ١٩٣٧م وفيلم " رصاصة في القلب" عام ١٩٤٤م مع الموسيقار محمد عبد الوهاب و " أرض النيل" ١٩٤٦م و" ملاك الرحمة" ١٩٤٦م.

يبدو أن راقية كانت متصالحة مع كونها فنانة ثقيلة الظل لا تصلح إلا لأدوار الشر ولا ترتقي للبطولة المطلقة.. لكنها بهدوئها ولباقتها وثقافتها وبعدها عن صخب خلافات الفن وشائعاته استطاعت أن تشق طريقها في عالم الصحافة أيضا وأن تجري لقاءات مع عدد من الشخصيات الهامة ومنها لقائها الشهير مع أستاذها بكلية الآداب الدكتور طه حسين..

لكن دنيا الشائعات التي خاصمتها طوعا وهي في القمة أبت إلا وأن تطاردها رغما عنها بعد أن اختارت الانزواء..

اتهمتها عدد من الصحف المصرية في أوائل الألفينات بأنها ضالعة في اغتيال عالمة الذرة المصرية " سميرة موسى" في أغسطس عام ١٩٥٢ م بالتعاون مع الموساد وهو الأمر الذي لا دليل عليه كما أن الثابت أن راقية إبراهيم زارت الولايات المتحدة في ديسمبر ١٩٥٢ م في رحلة علاجية من " التليف الكبدي" أي بعد وفاة سميرة موسى بعدة شهور ولم ترحل عن مصر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بشكل دائم إلا عام ١٩٥٧م بعد انفصالها عن زوجها مهندس الصوت " مصطفى والي" وقد وقعت على وثيقة الطلاق في السفارة المصرية بباريس وهي ضمن كثير من

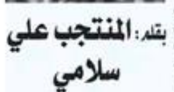


اليهود المصريين الذي تركوا مصر بعد ما ضاق عليهم الحال في مصر إثر العدوان الثلاثي على مصر في هذه الفترة وما تلاه من نظرة عدائية تجاههم ..رحلت راقية إبراهيم مع من رحلوا ولم يثار أي شيء حولها في هذه الأونة كما لم يصدر عنها أي تصريحات عدائية تجاه مصر بل إنها وهي تمثل مصر في مهرجان برلين الدولي في يونيو ١٩٥٢ م عن دورها في فيلم زينب (قصته مأخوذة عن رواية زينب لمحمد حسين هيكل وسبقه فيلم صامت بنفس الأسم مثلته بهيجة حافظ) كانت فخورة برفع علم مصر ودموعها تنهمر وهي تسمع اسمها يتردد على كل لسان وهذا بحسب رسالة منها للمخرج محمد كريم مما يفند منطقيا المزاعم حول عملها لصالح الكيان الإسرائيلي في الأمم المتحدة كما أن صفحة " إسرائيل تتكلم بالعربية " في يوليو ٢٠٢١ م حينما احتفت بذكرى ميلادها لم تشر إليها بأكثر من كونها " من مشاهير اليهود المصريين في الساحة الفنية والثقافية " ولو كانت مزاعم تعاونها مع الموساد حقيقية لكانت إسرائيل الأولى بإعلانها والفخر بدورها المبكر في دعم دولتهم الغاصبة ..

من المزاعم الأخرى التي طالت راقية إبراهيم في الألفينات أيضا هو أن شقيقتها هي " نجمة إبراهيم" وبدأت مقارنات بين دور نجمة إبراهيم البطولي في الساحة المصرية مقارنة بغدر راقية إبراهيم وتنكرها لكرم مصر معها والحقيقة أن كتاب هذه المزاعم لو كلفوا أنفسهم مشقة بحث بسيط على " جوجل " لوجدوا أن الأسم الحقيقي لنجمة إبراهيم هو " بوليني أوديون " وأنها من مواليد القاهرة ودرست في مدرسة الليسيه ولم تكمل تعليمها ومن أشهر أدوارها دور " ريا " في فيلم " ريا وسكينة " ١٩٥٣م وأشهرت إسلامها ولا صلة لها براقية إبراهيم ..



اللباس المدرسيّ في سوريّة



بقلم: المنتجب علي سلامي

"اللّباس المدرسيّ بلونه الزيتيّ الذي كان سابقاً والذي كان يُسمّى (لباس الفتوة) هو اللباس المجرّبُ الأجمل والأفضل والأكثر أناقةً وحشمة للتلميذ والتلميذة... فالرّداء الطّويل للفتاة والبنطال الواسع قليلا وبهذا اللون يستر جسم الفتاة وجسم الشاب إذا كانت حياكته بالشّكل الصحيح المدروس من قبل المربّين والمعلّمين والأهالي والتّجربة لاشكّ كانت ناجحة لعقود رائعة مضت....

ويجب أن تكون له رمزيّته الوطنيّة واحتراما للجيش السوريّ البطل ,فنحن جميعاً صامدون مقاومون في أرض الصمود والمقاومة,فالتّلاميذ هم جنود حقيقيون يجب عليهم أن يكونوا مهيئين ومدرّبين على الأمور العسكريّة والقتاليّة ولو قليلا بهدف الدفاع عن النفس والوطن. فنحن في بلد آلاف الشهداء والمخطوفين والجرحى والمفقودين ونحن في بلد تواجه جشع وطمع واستغلال عشرات الدول لخيرات أرضنا.

ومن قال :

((لانريد أن نحوّل مدارسنا إلى ثكنات عسكريّة!!))

هو إنسان رومانسيّ حالم ساذج لم يرَ كيف دُمرت مئات المدارس واستشهد من في جنباتها وتحوّلت لثكنات للإرهابيين الكافرين ومقرّات لقادة الجهل والموت ومنصّات حاقدة لإطلاق قذائف وصواريخ الموت والحقد على الطيبين الآمنين في سوريّتنا الغالية. لذلك يجب عودة مادّة التربية العسكريّة إلى المناهج بقوّة وتضمينها النظام المنضمّ الذي يعيد هيبة التجمّع الطلّابيّ أثناء الوقوف احتراما للعلم السوريّ المقدّس كما كان ذلك يتحقّق في الماضي فالتلميذ اليوم يجهل معنى استعداد واستراحة وانتباه وثبات في المكان ووضع الإبهامين على خياطة البنطال في الاستعداد. ويجهل معنى الأمان في البندقيّة وكيفيّة الرمي ومعنى الدفاع عن النفس ومعنى الإسعافات الأوليّة لحالات تحصل في مدارسنا دائماً ويجهل معنى الألغام والقنابل الفتّاكة ويجهل معنى الحروب النفسيّة والمعنويّة .

روحه دايمًا حاضره



بقلم: مراد ناجح عزيز

خطوتــين بهدوء
والتالته لو حبّيـــت ..
أدخل
ومانعملش صوت
خفّي عنيك تطوف المكان
وكإنّك واحد من أهل البيت
جاي من سكّة سفر
وبيقرا الذّكريات
والناس ف الصور ..
هنا مثلًا ..
من شويّه صغيّرين ..
فرحان بلبس العيد
وبشب وأطوّل على كتاف ..
أبويا وضحكته ..
وهي بتتمسّح ف كم جلابيته
علشان يقف الزمن بيها
وتنتصر لوجودها ف دنيته ساعه
اللي ع الكمودينو ده
طربوش قديم بتاع جدّي
لو طوّلت النظر ليه شويّه
اجري قوام اقفل الشبابيك
واشد الستاير
إكمنّها روحه دايمًا حاضره
وبتخاف م الهوي يقلب حال البنات
وامشي علي كيفها
هنا تمثال جميل لاتنين ..
كانوا صاحب وخل
كانوا قلب وضلوعه ..
اللي قافلين بحب من خوفهم ..
عليه
كانوا واد وبنت ..
قطر الأحلام علي غيرهم فات
وماجاش عليهم دور
فقرروا يكملوا الباقي انتظار
ويستحملوا شوك اللي رايح
واللي جاي . بالعين ..
بقف
وبتأمّل
وبمشي
وده راديو ترانزستور
من وقت ما كان الونس بالناس
وألف ايد تتمد وتسندك
لو ميلت
ودي صورة أمّي ف شبابها
قبل اللي مابتسمّي يزورها
وتقول : عجّزت
* (وتقول للزمان ارجع يازمان ..)
خطوتــين بهدوء
والتالته لو حبّيـــت
..

خامسا :اللقاءات التليفزيونية والاذاعية والصحفية (روابط)

1-لقاءات مع التليفزيون المصري :برامج: **"بالريشة والقلم (القناة الثالثة)"2022.**

الرابط : https://www.youtube.com/watch?v=nXHEdnzElAc

و**"أنا من البلد دي (تليفزيون الأسكندرية)"2022.**

الرابط: https://www.dailymotion.com/video/x8nhkf5

و**"خطوات (النيل الثقافية)"2023.**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=KX028_5-eMM

و**"زينة بطعم البيوت (القناة الثانية)"2023.**

الرابط: https://vimeo.com/857297179

و**"نهارك سعيد (النيل لايف)"2023.**

الرابط: https://www.dailymotion.com/video/x8o2f5t

2-لقاءات مع التليفزيونات الخاصة :**برنامج "السفيرة عزيزة" قناة دي ام سي 2023.**

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=P4O0nQxSyFU

https://www.youtube.com/watch?v=VSNZyoddzrc

3-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية **راديو مونت كارلو (برنامج كافيه شو)**

الروابط :

-رواية ساعة عدل 2021.

https://mc-d.co/1b7n

-كتاب فانتازيا الجائحة2022.

https://mc-d.co/1hAy

4-لقاءات مع الإذاعة المصرية :برامج :**"نـهارك سعيد (إذاعة القاهرة الكبرى)"**

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=QFRRXFK7pgs

https://www.youtube.com/watch?v=Rami-CBIFHk

و**"برنامج عالم واحد (إذاعة القاهرة الكبرى)"**

الرابط:https://www.youtube.com/watch?v=0dVnbRa-2Vk

و**"على شاطى اللغة (إذاعة الاسكندرية)"**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=XgZn_UIjufU

و**"جولة فى عقول مبدعة (إذاعة البرنـامج العام)"**

الرابط:https://www.veoh.com/watch/v142310547cFawsFwJ

و **"صفحات من سيرة أم الدنيا (إذاعة البرنـامج العام)"**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=Zhnk7xwud7c

و**"الصالون الثقافى (إذاعة البرنـامج الثقافى)"**

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=YbmQrK_5sUw

https://www.veoh.com/watch/v142310558gSQ6WXne

و**"كتابات جديدة (إذاعة البرنـامج الثقافى)"**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=ht3qCpd207I

و**"عابر مقيم (إذاعة البرنامج العام)".**

الروابط:

https://www.veoh.com/watch/v142292474QCm359eA

https://www.youtube.com/watch?v=uxWGYE1CYBE

https://www.dailymotion.com/video/x8ofq1j

5- اللقاءات الصحفية :**صحيفة "الرياض (السعودية)"**

الرابط: https://www.alriyadh.com/1974160

و**"الجريدة (الكويتية)"**

الرابط: https://www.aljarida.com/article/43507

و**"المسار(الجزائرية)"**

الرابط: https://elmassar-elarabi.dz/99853

و**"الدستور (الأردنية)"**

الرابط: https://www.addustour.com/articles/1387389-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AB%D9%82%D9%81%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D9%81%D9%8A-

%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D8%B9%D9%86-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9

و**"الوطن (العمانية)"**

الرابط:https://alwatan.om/details/529778

6-مشاركات أدبية عامة

-حفل توقيع الكتاب الذهبى مئة قصة لمئة مبدع –مؤسسة روز اليوسف الصحفية

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=JIypxOSK_4M

https://www.youtube.com/watch?v=pVvlnrDD8RQ

-برنامج هذه قصتي-البرنامج العام –الاذاعة المصرية

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=qsCitV_Zu_o

-مهرجان الابداع الصيدلي السابع برعاية نقابة صيادلة أسوان

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=xlZ_ReaWVwA

https://www.veoh.com/watch/v142288490FAQZHT49

سادسا :من مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال

---"لا تظن أنك لو عاد بك الزمان لعدلت عن خياراتك واستبدلتها بأخرى ..هي خيارتك ولو عشت ألف حياة ..من يظن أنه كان يمكنه أن يتزوج امرأة أفضل من زوجته لو اتيحت له فرصة حياة جديدة ..ثق أنه لو بعث مرة أخرى للحياة فستضيق عليه خيارات الزواج حتى يتزوج زوجته مهما فعل ..إنها الحياة بين حتمية التسيير وقلة جوانب التخيير..أنت مسير طوال حياتك ومساحة التخيير قائمة لخدمة التسيير الذي وضعه ارتضاه الله بك من قبل أن تولد لذا أرح نفسك من عناء التفكير والمشقة واعلم أن رزقك يعلم عنوانك وآتيك حتما ..ربما سمعت من كتب عنت أحبارها وفاقت أعدادها قارئيها من جدوى الخطط والأهداف في الوصول للغايات ..ولكن الحياة وأقدارها ليست مسيرة بخيارات قلمك الرائع ودوائره ومثلثاته التي تظلل فيها أهدافك ...تصور معي شخصا فقيرا مدقعا وأنت قمة في البخل والحرص ومررت به ألا تجد نفسك مدفوعا بقوى خارجة عنك للإحسان لهذا الفقير ربما دونا عن غيره..لماذا حدث هذا وأنت مقتر ولا تخرج قدر إنملة إحسانا ؟!..هذا لأن قدر الرجل وتوقيت رزق آت إليه من مالك قد حان وستدفعه له رغما عنك !!..هذه هي الحياة ومقاصدها وسهولة فهمها لذوي الألباب.. **من مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٣م."**

---"مر بي أنماط من الشخصيات غريبة ..فهذا طبيب عجوز يأمر أحد عمال النظافة بقتل النمل السارح في الهواء الطلق بعيدا عن مستشفاه وعن عيادته ..ماذا يضيره في هذا النمل ؟ لا أعرف حقيقة ؟! ولكن ما أعرفه أن هذا الطبيب كان لديه قدرة غريبة على المراوغة والتحايل والكذب من أجل الانتصار لذاته المريضة والشعور بعلو المكانة على من هم أدنى منه ولا يخلو من الرغبة في إيذاء كل من يقترب من مكانه من شباب الأطباء ممن لهم الحق في أن يخوضوا تجربتهم العملية كما خاضها هو لأربعين عاما وأكثر ويطمح في المزيد ...ثمة مدير صيدلي في أوساط الخمسينات كلما مر بصيدلية بها نمل أمر الصيدلي الموجود بعدم قتله وتركه في ملك الله يمرح على علب الدواء !!..بلا شك رهافة مشاعر ورقة أحاسيس ألا تظن هذا معي ؟!..ما تظنه شكليا هكذا في حقيقته أبعد ما يكون فالمدير الصيدلي كان لديه ما لدى صديقنا الطبيب وأكثر من إيثار ذاته وترتيب المقالب لإيقاع بزملائه وإنهاء أعمالهم ..بين النموذجين نمل حائر بين الموت والحياة ولكنه بلا شك تعيس كتعاسة البسطاء من الناس..**من مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٣م".**

---"طرائف المشايخ الذين صادفتهم في حياتي كثيرة أحدهم عرض علي شراء شقة بالإسكندرية ببرج يملكه شيخ حجة في السنة والجرح والتعديل وهو شيخ مبارك حسن الأخلاق بحسب تقديم زميلي الشيخ الوسيط ..المهم أنه عرض علي صورة الشيخ صاحب البرج على الفيس بوك ودروسه القيمة وكراماته ومنها أن الشقة التي يعرضها علي ومنذ بنائها لا تدفع كهرباء ولا ماء فقلت له في اندهاش : كيف ؟!..فقال لي : هي كرامات الشيخ والذي سيكون من سعيد أقدارك أن تسكن لجواره وتنهل من كراماته.. الطريف أن الشيخ كان ينقل كرامات الشيخ صاحب البرج عن اقتناع تام فقلت له :شقة بدون دفع كهرباء أو ماء وبها الخدمة يعني أن البرج بعدادات مياه مشتركة تربط عدة شقق أما الكهرباء فربما كان التيار الكهربائي مسروقا من شقة مجاورة وكأني أهنت الشيخ الصديق فاحتد قائلا : إنت مالكش في الطيب نصيب ..فشكرته ورحنا نتحادث في أمور أخرى وهو رجل من أطيب ما قابلت في حياتي وأخلصهم قربا من الله ..نحسبه على الخير ولا نزكي على الله أحدا ...**مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٣م**"..

---"الكتاب الذي يحمل لي ذكريات "فانتازيا الجائحة" فقد أتممت موضوعاته من العاشر وحتى التاسع عشر في الطريق إلى مكة للعمرة عبر الباص ولم اشأ أن أتممها عشرين عن قصد وصدر غلافه الأول في صباح اليوم الذي ذهبت فيه للمستشفى أثناء مناقشة مفتشي الاعتماد والجودة ويومها كان بالغلاف تعديل واحد "فانتازيا" بدلا من "فنتازيا ".. موضوع وصرفني القدر عن الكتابة عنه كان عن هدى شعراوي أثناء الحج ووجدت ما كتبته كله لم يخزن وكان متحاملا بشدة عليها وكأن للقدر رأي هو أن اتروى وانتظر واحكم بعدل وهو ما فعلت عبر عدة موضوعات عنها حاولت قد الإمكان أن أكون حكما منصفا فيها.. أحب كتبي إلي "رواق القصص الرمضاني" دائما ما اشعر بالحب كلما تصفحته فهو ثمرة عمل متواصل خلال شهر رمضان ربما كان الأكبر مقارنة بسابقيه وفي تنوع موضوعاته ...**مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٣م"**

---"لا تظن أن أحدا يتقبل النقد بأريحية تامة.ثق أنك كلما كنت ناصحا أمينا في نقدك لعمله فهو على الجانب الآخر يتعاطى مع الأمر أنك تغار من عمله وتحاول أن تقلل منه ..لذا وبصراحة تامة فأنا مجامل بشكل كامل حينما يعرض علي عمل لنقده ..فما الذي يدعو أن اكتسب عداوة الآخرين بدون سبب سوى الأدب ..وهل أنا من يعدل كفته المائلة ؟!..أؤمن في حق الناس جميعا في الكتابة فالقلم والمحبرة والورق ليسوا حكرا على أحد ..كما أن امتلاك اللغة والموهبة ليسوا سوى أدوات

والمهم المحتوى والمتن أيا كانت لغته ..طالما يلبي احتياجات المجتمع ويراعي آدابه العامة وأخلاقياته فلا بأس في ذلك ..لكن يبقى للنقد أهمية لكن لا مكان للنقد الحقيقي والكاتب يريد منك تقريظا وفقط.. **مذكرات الدكتور محمد فتحى عبد العال ٢٠٢٣م**"..

---"مشكلة العالم المادي أن لا أحد يشكرك ..في أحد الأماكن كنت أعمل بالجودة وكان نجاح المؤسسة شغلي الشاغل فكنت اعمل لساعات بلا حدود بالصيدلية والمخزن الملحق بها وفي تطبيق معايير الجودة طبقا لشابتر الأدوية وأرهق نفسي واعطي محاضرات للصيادلة وللتمريض والأطباء دون أجر وأجري مسابقات تنافسية واشترى شيكولاته لتوزيعها على الفائزين من مالي الخاص وكتبت كافة المشروعات التحسينية لكافة الأقسام ودربتهم عليها وكذلك كنت أجمع الداتا من الأقسام كلها لعمل مؤشرات الأداء ولم أكن اكترث لأقوال البعض أنك تفعل كل شىء والمنوط بهم القيام بهذا الأعمال ويتقاضون أضعاف راتبك نائمون بل وزاد وزنهم بشكل ملحوظ من فرط الراحة !!..لكن وقتها كان لدي حماس وتحدي في أن أجعلها تجربتي الذاتية وعلي أن أنجح فيها فلقد أخذت عهدا على نفسي بعد التخرج أن أتوقف عن كلمة حلم وأن أسعى لتحقيق ما أريد واعافر لأنجح مهما كانت التحديات وفي عز لحظات الاحساس بالفشل كنت أقول : هننجح..

لا زلت أتذكر "تاب" اشتريته وكنت دائما ما أحمل "تاب" لأضع عليه كل عملي وسقط مني أثناء محاضرة مع التمريض من شدة غضبي حينما وجدت بعضهم لا يذاكر ..دعك من أن لا أحد يشكر صنيعك بل ويقابله بالغيرة والحقد والأذى أيضا لكن أجمل عائد معنوي حينما أرسلت لي إحدى الممرضات الأحنبيات صورا لي أثناء محاضرة لي كانت معجبة بحماسي فيها هنا شعرت أن جهدي لم يذهب سدى وأن نفسي راضية عما فعلت ولا اعبأ بنكران الجميل ..**مذكرات الدكتور محمد فتحى عبد العال ٢٠٢٣م**."..

سابعا:السيرة الذاتية للكاتب والباحث والروائى محمد فتحى عبد العال

رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (القصص:24)

د.محمد فتحي عبد العال



من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

المؤهلات العلمية :

1-بكالوريوس "صيدلة" جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في "الميكروبيولوجيا التطبيقية" جامعة الزقازيق2006 .

3-ماجستير في "الكيمياء الحيوية" جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في "الدراسات الإسلامية "من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017 .

5-شهادة "إعداد الدعاة" من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في "إدارة الجودة الطبية الشاملة" من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

المؤلفات الفكرية:

1-كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة" -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020 .

2-كتاب "مرآة التاريخ"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .

3-كتاب "على هامش التاريخ والأدب" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب "جائحة العصر "- دار النيل والفرات للنشر 2020 .

5-كتاب "حكايات الأمثال" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب "فانتازيا الجائحة"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

8-كتاب "حكايات من بحور التاريخ" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

9-كتاب "حواديت المحروسة" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-كتاب "من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

11-كتاب "تانزاكو السعادة" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

12-كتاب "على مقهى الأربعين"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

13-كتاب "نوستالجيا الواقع والأوهام"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

14-كتاب "تاريخ حائر بين بان وآن "- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

15-كتاب "صفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر"- دار الوهيبي للنشر والطبع والتوزيع والإنتاج الفني والإعلامي -ابن معيط للطباعة 2023.

16-كتاب "سبحات من عوالم كوفيد -19 الخفية "–دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

17-كتاب "رواق القصص الرمضاني" –دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

18-كتاب "هوامش على دفتر أحوال مصر"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

19-كتاب "نزهة الألباء في مطارحات القراء"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

20-كتاب "منافح الأيك في مساجلات النخب"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية "ساعة عدل"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية "خريف الأندلس"-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية "في فلك الحكايات "-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية "حتى يحبك الله"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية "أقدام على جسر الشوك" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

6-المجموعة القصصية "استروبيا"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس والعراق .

الكتب الالكترونية:

1- كتاب نسائم القلب (*هايكو*).
2- كتاب الزعيم وظليله.
3- كتاب السلطان وبناء المسجد الحرام.
4- كتاب القصة القصيرة في رحاب منتدى الضاد العربي (كتاب جماعي) إشراف الأستاذة الدكتورة وسام علي الخالدي. الصادر عن منتدى الضاد العربي في أكاديمية إثراء المعرفة، في منظمة الصداقة الدولية السويد، الدورة 2 من مسابقة القصة القصيرة "الكتابة موقف ومسؤولية" حزيران 2021م.
5- **الكتب الالكترونية المشتركة مع كتاب عرب آخرون:**
   - حكاياتي (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
   - لمحات أدبية (كتاب في التنمية البشرية مشترك).
   - حكاية ومعلومة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
   - نافذة على العلم -عصر الجينات(كتاب علمي مشترك).
   - نافذة على العلم-زمن الجائحة (كتاب علمي مشترك).

- نافذة على العلم-قطوف علمية (كتاب علمي مشترك).

- نساء من التاريخ (كتاب تاريخي مشترك).

- نساء القصور على مر العصور (كتاب تاريخي مشترك).

- قطوف من الحضارات (كتاب تاريخي مشترك).

- حكايات من بحار المعرفة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).

- رقائق من المعارف (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).

-درر المعرفة (مجموعة قصصية للنشء مشتركة).

-نسمات في سماء الفن (كتاب فني مشترك)

وقد ترجمت كتاباته إلى عدة لغات أجنبية: هي *الإنجليزية* والفرنسية و *الإيطالية والصينية واليابانية والروسية واليونانية والعبرية والتركية والفارسية والتشيكية والألمانية والفنلندية* والأذربيجانية واللاتفية و الملايوية.

المشاركات في كتب جماعية :

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1- كتاب "ديوان العرب"- الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب "اقلام عابرة (قصص قصيرة)"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب "صليل الحروف موسوعة أدبية "-الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب "سفراء الدهشة (قصص)" -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب "قصتي لك (قصص قصيرة)" -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب "على جناح الحلم (قصص قصيرة)"- دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب "حينما نطرق الأبواب (مقالات)"- دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب "افتراضي (قصص قصيرة)"- تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-"الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة "-مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب "دفتر وقلم شموع عربية"- الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-"من ابداعات الملتقى قصص قصيرة" -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

12- "عطر السرد في بلاد النيل (قصص قصيرة جدا)"- عبد الزهرة عمارة وجمعة الكندي- دار أمارجي للنشر والتوزيع بالعراق 2022 .

13-"نقطة ومن أول الشغف"-دار الزيات للنشر والتوزيع 2023.

14-"الأبطال(مقالات)"-دار لوتس للنشر الحر2024.

15-"حلزونة بالكافيار(قصص قصيرة)"- دار الزيات للنشر والتوزيع 2024.

<u>الجوائز والتكريمات التى حصل عليها:</u>

1-صيدلي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .

2-صيدلي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.

2-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

3-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

4-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي الخامس2021.

5-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

6-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

7- شهادة تقدير من نقابة صيادلة القليوبية ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي السادس2022.

8- شهادة تقدير من نقابة صيادلة قنا ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي السابع 2023 بقاعة ومسرح الكلمة بساقية الصاوي في الزمالك .

الحوارات واللقاءات :

1-لقاءات مع التليفزيون المصري :برامج: "بالريشة والقلم (القناة الثالثة)" و"أنا من البلد دي (تليفزيون الأسكندرية)" و"خطوات (النيل الثقافية)" و"زينة بطعم البيوت (القناة الثانية)" و"نهارك سعيد (النيل لايف)".

2-لقاءات مع التليفزيونات الخاصة :برنامج "السفيرة عزيزة" قناة دي ام سي

3-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو (برنامج كافيه شو)

4-لقاءات مع الإذاعة المصرية :برامج :"نهارك سعيد (إذاعة القاهرة الكبرى)"و"برنامج عالم واحد (إذاعة القاهرة الكبرى)" و"على شاطى اللغة (إذاعة الاسكندرية)"و"جولة في عقول مبدعة (إذاعة

البرنامج العام)"و "صفحات من سيرة أم الدنيا (إذاعة البرنامج العام)"و"الصالون الثقافي (إذاعة البرنامج الثقافي)"و"كتابات جديدة (إذاعة البرنامج الثقافي)"و"عابر مقيم (إذاعة البرنامج العام)".

5- اللقاءات الصحفية :صحيفة "الرياض (السعودية)" و"الجريدة (الكويتية)"و"المسار(الجزائرية)"و"الدستور (الأردنية)" و"الوطن (العمانية)"و"الجديد (الجزائرية)".

المناصب التي شغلها :

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي -فرع الشرقية سابقا.

2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :

1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية

2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور- البينة الجديدة

الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:

1-موسوعة "صحفيون بين جيلين "-الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب "شهريار في بغداد سير ونصوص" اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية -العراق .

3-"الفيصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب"-اصدارات الفيصل -باريس .

4-"دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب"- الإصدار الثالث -اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5-"الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب" -الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .

<u>كتب نقدية تناولت أعماله :</u>

1-كتاب "المغايرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب" للاستاذ غانم عمران المعموري-دار أمارجي للطباعة والنشر-العراق.

2-كتاب "أسماء لامعة في سماء المدينة" –سيرة الأديب المصري محمد فتحي عبد العال- إعداد المهندس عبد الزهرة عمارة مدير دار أمارجي للطباعة والنشر والمهندس جمعة الكندي-إصدار 31 -دار أمارجي للطباعة والنشر-العراق.

<u>قالوا عنه :</u>

"لم أعرف د. محمد فتحى عبد العال شخصيًا، لكنى عرفته من خلال كتاباته العلمية والأدبية والفلسفية مثقفًا شاملًا، يبرع فيما يكتب من موضوعات".

<u>الكاتب الصحفى *أسامة الألفى*</u>

"الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي".

<u>صحيفة الرياض السعودية</u>

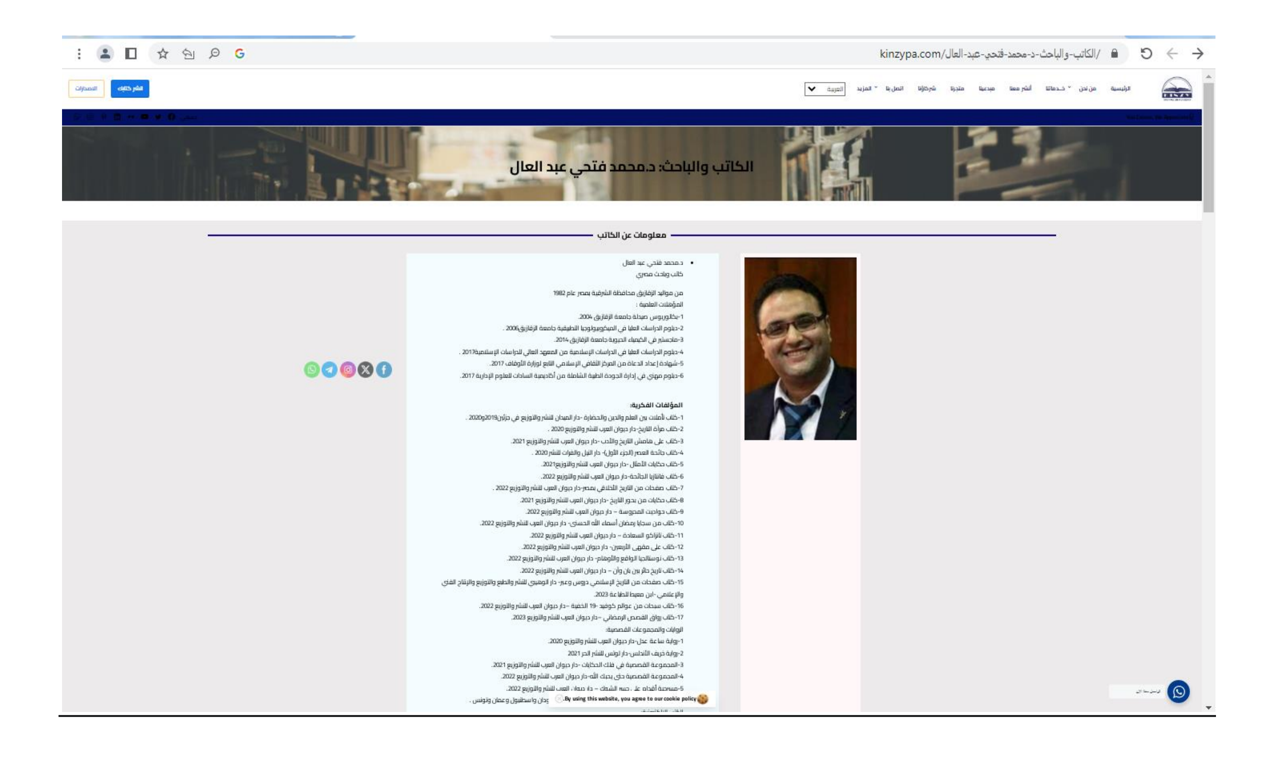
"الإبحار في سير التاريخ ليس بالأمر السهل، بل فن يقتضي نوعًا من المهارة والخبرة التي تنمو داخل المؤرخ شيئًا فشيئا، الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد العال، واحدًا من هؤلاء الذين أتقنوا هذه المهارة من الإبحار، لكنه إبحار على طريق مغاير، والسباحة عكس التيار، ليروي لنا من قصص

التاريخ ما غاب عن دفاتره، وذلك من خلال كتابه"" تاريخ حائر بين بان وآن.. تاريخ لم يرو وسير لم تدون"، الذي صدر مؤخرا ".

بوابة الأهرام المصرية

ثامنا :منصات جديدة

https://kinzypa.com/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB-%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84/



<u>الحمد لله رب العالمين دائما وأبدا</u>